بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية - من الرياض -
الخميس ١ رمضان ١٤٠٩هـ - ٦/٤/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٨٢
London - Thursday, 6 April 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3782

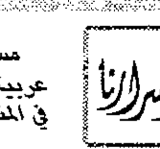
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

اليوم — العملات
مقابل الدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٧٠٢٨، المارك ١,٨٦٩٣، الين ١٣١,٦٠، الفرنك الفرنسي ٦,٣١٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥١٠، الدينار الكويتي ٠,٢٨٩٥.

الطقس
شمال اوروبا: تستمر موجة البرد والامطار الغزيرة ويسقط الثلج في بعض المناطق.
منطقة البحر المتوسط: مشمس دافئ.
الجزيرة العربية: سحب متوسطة مع احتمال امطار.



يبدأ وفد ايراني اليوم محادثات مع المسؤولين في مقر الامم المتحدة بنيويورك من اجل التحضير للجولة الرابعة من المحادثات بين وزيري الخارجية العراقي والايراني.



مسؤول عربي اجرى اتصالات واسعة لابلاغ اطراف عربية ودولية بوجود تحركات «معينة» لتسخين الموقف في المنطقة بهدف افشال بعض الحلول المطروحة.

اليوم أول رمضان — الملك فهد والأمير عبدالله يوجهان نداء لوقف الاقتتال في لبنان

إتصالات مستمرة بين الرياض والعواصم الأخرى
السعودية تعمل لاستكمال اجراءات القمة العربية

الرياض - واس: هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز المسلمين في اقطار الارض بمناسبة شهر رمضان المبارك الذي يبدأ اليوم بعد اعلان ثبوت دخوله شرعاً الليلة الماضية. كما وجه الملك فهد والأمير عبد الله نداء الى المتنازعين في لبنان لوقف الاقتتال بهذه المناسبة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد أدلى قبل ذلك بتصريح اكد فيه أن السعودية بصدد استكمال الاجراءات اللازمة لانعقاد مؤتمر القمة العربي العادي المقرر استضافته في المملكة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الاتجاه قائم لعقد المؤتمر كما هو مقرر في المملكة العربية السعودية، وان الاتصالات مستمرة من جانبنا مع الاخوة قادة الدول العربية لتحديد الوقت المناسب لانعقاد المؤتمر خاصة بعد ان شهدت الاجواء العربية المزيد من الانفراجات في العلاقات العربية - العربية، وان كنا نطمح ونتطلع الى اتساع مدى هذه الانفراجات وصولاً الى خروج المؤتمر بقرارات هادفة وبناءة تعزز فرص التضامن العربي وتحقق اهداف الأمة العربية.

وجاءت التهنئة بشهر رمضان في كلمة القاها وزير الاعلام السعودي، السيد علي الشاعر عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية في السعودية وقال فيها «لقد شرفني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما شرفني صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان اتوجه اليكم والى جميع المسلمين المقيمين بيننا في هذا البلد الكريم والى جميع الشعوب الاسلامية في أقطار الأرض بأخلص التهاني بمناسبة اطلالة شهر رمضان المبارك مع أطيب تمنياتهما لكم جميعا ببلوغ تمام صيامه وقيامه وبقبول الصالحات من الاعمال فيه سائلين الله جلت قدرته ان يوفقنا دائما وأبداً لاتباع أوامره واجتناب نواهيه».

ووجه خادم الحرمين الشريفين والامير عبد الله نداء للأطراف المتنازعة في لبنان لوقف الاقتتال «حقنا لدماء البشرية وصونا لكرامة الانسان».

وجاء في النداء: «لقد فاضت نفوسنا حسرة والما ونحن نتابع ما يجري الآن على الساحة اللبنانية من تصعيد خطير للقتال بين بعض الفئات مما سقط معه المزيد من الضحايا الابرياء بسبب القصف العشوائي المتواصل اثناء الليل والنهار. فحسب لبنان ما اصابه من البلاء على مدى السنين وحسب

(التتمة على صفحة ٢)

كل عام وأنتم بخير

تتقدم «الشرق الاوسط» للمسلمين في كل مكان بالتهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وتسأل الله ان يعيده على الأمة الاسلامية بالخير والألفة والنماء.

أجواء مشجعة لمباحثات مبارك في واشنطن
شامير يطرح برنامجاً من ٣ نقاط تدور حول الحكم الذاتي وإطلاق المعتقلين

واشنطن - «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

بينما كان الرئيس المصري حسني مبارك يغادر واشنطن قبل ظهر امس، منهيا زيارة عمل رسمية استغرقت يومين قال انها بينت عدم وجود اختلاف كبير بين موقفي الولايات المتحدة ومصر من عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط كان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، الذي وصل واشنطن امس، يبدأ مباحثات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، يناقش معه خلالها «الافكار الجديدة» التي يدعي انه يحملها لمناقشتها مع الرئيس جورج بوش خلال اجتماعهما في البيت الابيض ظهر اليوم.

ورغم تصريحات بعض كبار المسؤولين في الادارة الامريكية خلال الايام الماضية التي اكدوا فيها انهم بانتظار سماع «افكار» شامير الجديدة لتنقية الاجواء ودفع عملية السلام فانهم باتوا مقتنعين ومتأكدين من ان شامير لا يحمل اي جديد، وان ما يحمله ليس الا افكارا قديمة اعلن عنها قبل مغادرته اسرائيل، وهم بالتالي لا يتوقعون احراز تقدم حقيقي من زيارته ومباحثاته ويرون ان الفجوة بين الموقف العربي الموحد الذي طرحه الرئيس مبارك والذي لقي قبولا امريكيا عكسته تصريحات المسؤولين بعد الزيارة، وموقف اسرائيل من عملية السلام، ستظل واسعة جداً.

(التتمة على صفحة ٢)

صباح الأحمد والقليبي إجتماع خدام
لبنان: ١٠ آلاف قذيفة و٣٠ قتيلاً في أعنف قصف

بيروت - دمشق - باريس - واشنطن - «الشرق الاوسط» والوكالات:
في اعنف تبادل للقصف المدفعي يشهده لبنان منذ اندلاع القتال في ١٤ مارس (آذار) الماضي سقط امس ٣٠ قتيلا مدنيا واكثر من ٥٦ جريحا. وجاء التصعيد الجنوني في وقت واصلت فيه اللجنة الوزارية العربية مهمتها في دمشق وقرر فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التشاور اليوم مع جميع الاحزاب الممثلة في البرلمان الفرنسي. ووجه الفاتيكان نداء لوقف النار الح فيه، للمرة الاولى، الى دور «القوات غير اللبنانية» في القتال الدائر.

ورزح لبنان امس تحت آلاف القذائف التي تطايرت في كل اتجاه موقعة المزيد من الضحايا في صفوف المدنيين. وتحدثت اكثر من جهة عن وفاة الجرحى في الاماكن التي اصيبوا فيها بسبب تعذر نقلهم الى المستشفيات واندلعت الحرائق في شطري بيروت والجبل والبقاع. وكانت المراكز العسكرية الاقل تضررا، حسب ما اوضحته الشرطة، اذ تساقطت القذائف العشوائية بضراوة على الاحياء السكنية ولم توفر المستشفيات والملاجىء. وحوصر عدد من السكان بفعل الحرائق التي تعذر اخمادها.

وقالت الشرطة ان تبادلا عنيفا للقذائف المدفعية والصاروخية دار بين الالوية التابعة لحكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون والمواقع العسكرية في الجبل والبقاع. واعلن متحدث باسم هذه الالوية انها «ردت على المواقع المدفعية والصاروخية السورية».

وقدرت مصادر امنية عدد القذائف التي تساقطت امس على مختلف المناطق اللبنانية بعشرة الاف قذيفة.

واستقبل عون امس المبعوث الفرنسي جان فرنسوا دونيو. وتوقعت مصادر رئيس حكومة العسكريين تحركا فرنسيا على مستوى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وابدت ارتياحها الى موقف باريس.

وتلقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصالا من السفير الامريكي في بيروت جون مكارثي. واوضحت مصادر الحص انه طلب من مكارثي ان تستخدم واشنطن نفوذها لوقف الاقتتال الرهيب الدائر في لبنان.

(التتمة على صفحة ٢)

العراق بعد الانتخابات:
قوانين تفتح الابواب امام تعدد الاحزاب

بغداد - وكالات الأنباء: اعلن السيد سعدي مهدي صالح، ابرز المرشحين لتولي رئاسة المجلس الوطني الجديد في العراق، ان من المهام الاولية للمجلس اقرار الدستور الذي سيسمح باقامة احزاب جديدة ويمهد الطريق الى اجراء انتخابات جديدة يشترك فيها عدد اكبر من الأحزاب.

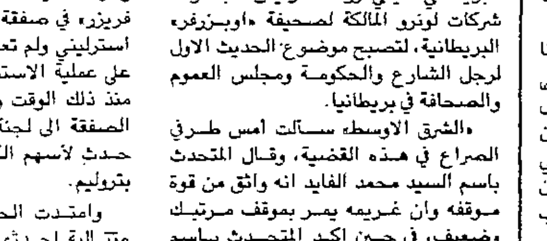
جاء ذلك في تصريحات ادلى بها سعدي مهدي صالح ونشرتها امس مجلة «الف باء» العراقية. وأهمية هذه التصريحات تتمثل في انها صادرة عن ابرز الشخصيات البعثية التي فازت في انتخابات يوم السبت الماضي وشارك فيها ثمانية ملايين ناخب.

واعلن السيد سعدي مهدي صالح، وهو عضو في القيادة القطرية لحزب البعث، ان من المرجح صدور قرار بحل المجلس الوطني بعد وضع واقرار الدستور الجديد و«القوانين التي من شأنها تحضير الانتقال الى نظام تعدد الاحزاب الذي اقرت مبدأه القيادة».

وكان السيد سعدي مهدي صالح واحدا من ٢٥٠ فائزا في الانتخابات التي تنافس فيها ٩٥٢ مرشحا.



شابان في بيروت يحاولان امس اطفاء النار المشتعلة في سيارة اصيبت بقذيفة في يوم اغرق فيه تبادل القصف المدفعي اجزاء واسعة من لبنان في الدمار والحرائق.



«الشرق الأوسط» تتابع قضية الفايد وورولاند
«حرب هارودز» تتصاعد والحسم في مجلس اللوردات

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة:

تصاعدت الحرب الضارية حول متجر «هارودز» البريطاني الشهير بين مالكه المصري، السيد محمد الفايد، وغريمه البريطاني تايني رولاند، رئيس مجموعة شركات لونرو المالكة لصحيفة «اوبزرفر» البريطانية، لتصبح موضوع الحديث الاول لرجل الشارع والحكومة ومجلس العموم والصحافة في بريطانيا.

«الشرق الاوسط» سألت امس طرفي الصراع في هذه القضية، وقال المتحدث باسم السيد محمد الفايد انه واثق من قوة موقفه وان غريمه يمر بموقف مرتبك وضعيف، في حين اكد المتحدث باسم مجموعة شركات «لونرو» المنافسة انها تعتزم «مواصلة الحرب الى الأبد حتى تستطيع انتزاع هارودز من آل الفايد».

والجدير بالاشارة ان جذور الصراع تعود الى اواسط السبعينات، فمنذ ذلك الوقت يحاول تايني رولاند شراء «هارودز» لكن الحكومة البريطانية حالت دون ذلك عندما رفضت لجنة الاحتكارات الحكومية عرض رولاند، ثم كانت الضربة الموجعة لرولاند حين نجح السيد الفايد خلال شهر مارس (آذار) ١٩٨٥ في الفوز بالمتجر الرمز وشراء الشركة المالكة له، وهي «هاوس أوف فريزر» في صفقة قيمتها ٦١٥ مليون جنيه استرليني ولم تعترض الحكومة البريطانية على عملية الاستملاك. لكن رولاند لم يهدأ منذ ذلك الوقت وما يريده الآن ان تحال الصفقة الى لجنة الاحتكارات على نحو ما حدث لأسهم الكويت في شركة بريتش بتروليم.

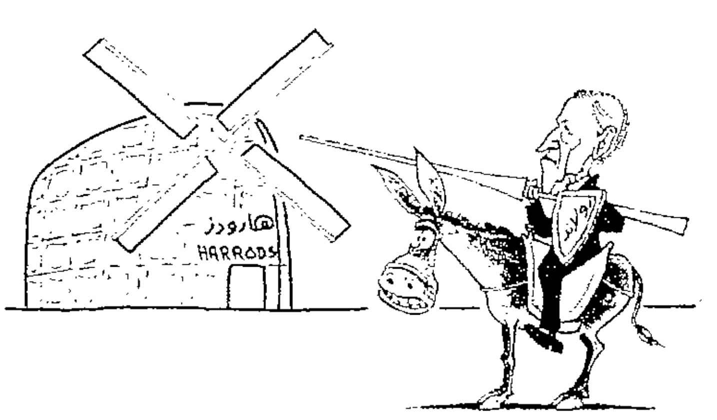
وامتدت الحرب الضارية في معارك متتالية احدثها هي انتقالها الى مجلس اللوردات الذي سيبت فيها يوم الاثنين المقبل.

واكد المتحدث باسم السيد محمد الفايد، صاحب متجر «هارودز» البريطاني الشهير، عن ثقته المطلقة في عدالة موقفه وصلابته تجاه غريمه في النزال على المتجر. وابلغ «الشرق الاوسط» قوله ان جماعة تايني رولاند المنافسة تحس بضعف موقفها وتخشى الخسارة وهي لذلك في حالة ارتباك جعلتها تترك ساحة القضاء وتنزل الى الشارع العام باطلاق المزاعم الباطلة في محاولة لترهيب الحكومة البريطانية وتخويف الساسة.

واضاف: لو ان رولاند وجماعته على ثقة في ما يطلقونه من مزاعم لانتظروا الحكم النهائي لمجلس اللوردات يوم الاثنين المقبل.

ومضى المتحدث باسم السيد الفايد يقول: نحن من جانبنا سعداء وملتزمون باجراءات واحكام القانون والقضاء، ونلعب هذه اللعبة - التي لم نبدأها - بأيد نظيفة وقواعد نظيفة

(التتمة على صفحة ٢)



أبو أياد لـ «الشرق الأوسط»:
تصريحات بوش وبيكر تحمل تغييراً في الموقف الأمريكي

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اعلن السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان تسمية السيد ياسر عرفات رئيسا للدولة الفلسطينية والسيد فاروق قدومي وزيرا للخارجية هي خطوة وسط بين اعلان حكومة المنفى وعدم اعلانها، اضافة الى انها جاءت لتراعي بعض الاعتبارات البروتوكولية بعد اعلان دولة فلسطين.

وقال السيد صلاح خلف الرجل الثاني في حركة فتح ان الموقف الامريكي الذي عبر عنه الرئيس جورج بوش، وجيمس بيكر وزير الخارجية، لاسيما اثر لقاء بوش مع الرئيس المصري حسني مبارك يحمل في طياته تغييرا في سياسة واشنطن تجاه معالجة قضية الشرق الاوسط.

وأوضح «ابو اياد» خلال حوار عبر الهاتف اجرته معه «الشرق الاوسط» ان الحوار الامريكي - الفلسطيني مفيد وايجابي وسيصل الى درجة ارقى واكثر تطورا في المستقبل القريب، لان تعنت اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ورفضه لكل طروحات حل الازمة المقدمة من جهات دولية عديدة سيدفع الامريكيين الى المقارنة بين الطرح الفلسطيني وطرح المتعنت شامير.

ووصف طروحات شامير في واشنطن لاسيما دعوته لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة بأنها مشاريع كاذبة لا علاقة لها بالسلام، وانه يهدف من خلالها لضرب الانتفاضة وتقسيم الشعب الفلسطيني وقال ان شامير رجل يعمل ضد السلام وضد اي خطوة تؤدي الى هذا الطريق.

واشار الى الانتخابات التي يدعو شامير الى اجرائها قائلا: انها لا تتضمن اي قدر من الحرية في اختيار ممثلي الشعب الحقيقيين.

وفيما اشاد ابو اياد بالانتفاضة الفلسطينية وبالشعب الفلسطيني الذي يقدم التضحيات بلا حساب، ووصف ابناء الانتفاضة بأنهم هم الذين فتحوا الطريق امام الانجازات التي تحققت في الآونة الاخيرة، قال ان الانتفاضة لن تتوقف عجلة دورانها الا باعلان القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وتحقيق أماني الشعب الفلسطيني في اقامة دولته.

(التتمة على صفحة ٢)



سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٤٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 38LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden • Switzerland • U.S.A. • Turkey

تجدد القصف رغم النداء لوقف النار

اللجنة العربية السداسية التقت جنبلاط وبري في دمشق

بيروت ـ دمشق ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
لم تنعم بيروت امس بـ «استراحة» المدافع قبل الظهر وشهدت عكس ذلك تصعيدا جنونيا في عمليات تبادل القصف المدفعي. وجاء التصعيد الجديد بعد ساعات من نداء لوقف اطلاق النار وجهه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رئيس اللجنة الوزارية العربية المكلفة مساعدة لبنان الشيخ صباح الاحمد الصباح والذي اجتمع امس في دمشق وبحضور الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي مع مسؤولين سوريين وقياديين لبنانيين.

والتقى الشيخ صباح الاحمد والسيد القليبي في دمشق عددا من ممثلي الاحزاب اليسارية في لبنان وهم رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، والامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان عاصم قانصو، وممثل الوحدويين الاشتراكيين سمير صباغ ومنير صياد من الاتحاد الاشتراكي العربي وبشارة مرجح من تجمع اللجان والروابط الشعبية، وسعد الدين حميدة رئيس حركة التجمع الاسلامي، وعلي عيد من الحزب العربي الديمقراطي، والنائب زاهر الخطيب وايلي حبيقة الرئيس السابق لـ «القوات اللبنانية»، وعبد الرحيم مراد من الاتحاد الاشتراكي، وداود باز رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي (المجلس الاعلى)، وغسان الاشقر من الحزب القومي السوري الاجتماعي (الطوارىء)، وجورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني وعمر كرامي ممثل الفعاليات في طرابلس في شمال لبنان.

وقالت مصادر مطلعة ان الشخصيات المذكورة والتي تتخذ موقفا مؤيدا لسورية شددت على ضرورة التوصل الى حل سياسي للازمة في لبنان وحملت رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون مسؤولية اندلاع القتال واعربت عن معارضتها دعوته الى «انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية». واضافت ان ممثلي الاحزاب طالبوا بان يسبق انتخابات رئاسة الجمهورية اتفاق على الاصلاح السياسي وان بعضهم وافق على التزامن بين الاصلاح والانتخابات.

ودعت اللجنة السداسية العربية امس جميع الاطراف اللبنانية المتقاتلة الى تنفيذ وقف فوري لاطلاق النار ابتداء من منتصف ليلة امس.

ووجه رئيس اللجنة الشيخ صباح الاحمد عقب الجولة الثانية من المحادثات التي اجراها مع قيادات الاحزاب والقوى الوطنية في لبنان بحضور الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في دمشق نداء الى الاطراف اللبنانية بأن تعمل على ما يلي:

● الوقف الفوري والعاجل لاطلاق النار على ان يبدأ ذلك في الساعة صفر من صباح الخميس ٦/٤/١٩٨٩.

● رفع الحصارات المفروضة على جميع المرافىء البحرية والجوية وفتح كافة المعابر.

● اعادة اللجنة الامنية للانعقاد في مركزها السابق واتخاذ كافة الاجراءات المتعلقة بوقف اطلاق النار ومراقبة الالتزام به.

واشار الشيخ صباح الأحمد الى ان اللجنة ستقوم باجراءات عاجلة مع الاطراف اللبنانية المتقاتلة بهدف اتخاذ الترتيبات الكفيلة بكل ما من شأنه ان يؤدي الى تحقيق الأمن والاستقرار في لبنان.

اما بيروت التي كانت تأمل ان تؤدي زيارة الشيخ صباح الى دمشق الى وقف للنار فقد فوجئت قبل ظهر امس بانهيار أمني واسع تعدى المحاور التقليدية الى منطقة جبيل في المناطق الشرقية والتي تبعد ٣٥ كيلومترا شمال العاصمة اللبنانية.

وبعد دقائق من بدء القصف اتسعت دائرته وسقطت قذائف مدفعية على مناطق الاونيسكو والرملة البيضاء والضاحية الجنوبية ومطار بيروت الدولي وبرج المر حيث تنتشر القوات السورية، كما سقطت قذائف على احياء عين المريسة والحمراء والخندق الغميق وراس النبع والطريق الجديدة. وسقطت في الوقت نفسه قذائف مدفعية وصاروخية على القصر الجمهوري في بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزه وعلى احياء الاشرفية وعين الرمانة وسن الفيل وفرن الشباك وبيت مري وبرمانا وجونيه وعاليه وبيصور والمتن الاعلى.

وقال مصدر في حكومة العسكريين ان الالوية التابعة لهذه الحكومة «قصفت مرابض المدفعية السورية التي تقصف المناطق الشرقية انطلاقا من بيروت الغربية والجبل والبقاع».

واشاع القصف حالة من الهلع في شطري العاصمة ولازم السكان الملاجىء والاقبية التي كانوا قد امضوا الليل فيها بفعل القصف العنيف المتبادل. ولم يجرؤ سكان العاصمة حتى على الخروج بحثا عن الخبز ولم تتمكن سيارات الاسعاف من نقل الجرحى الى المستشفيات التي سادها مناخ من الذعر بفعل تعرضها للقذائف. ووجهت المستشفيات نداءات للتبرع بالدم لكن احدا لم يغامر بالخروج ولم تتمكن سيارات الاطفاء من الوصول الى الاماكن التي اندلعت فيها الحرائق.

ولم تنجح الشرطة في اعطاء حصيلة دقيقة لضحايا القصف نهار امس لكنها اكدت ان القصف المجنون ادى الى سقوط اكثر من ٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى وان بين القتلى امرأة مع ولديها.

وارغم القصف الكثيف المبعوث الفرنسي جان فرنسوا دونيو على ملازمة سفارة بلاده في جونيه اذ ان الطريق المؤدي من هذه المدينة الى العاصمة تعرض لمئات القذائف المدفعية والصاروخية.

واعلن امس الرهينة الفرنسي السابق في لبنان مارسيل انه بدأ اضرابا عن الطعام من اجل وقف فوري للمعارك.

الميرغني يؤدي مناسك العمرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادى رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد أحمد الميرغني مناسك العمرة امس بعد ان وصل الى جدة قادما من المدينة المنورة.

ورافق السيد الميرغني والوفد السوداني وزير المعارف ووزير التعليم العالي السعودي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر وهو الوزير المرافق للوفد خلال زيارته الحالية للسعودية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد الميرغني سيعقد مؤتمراً صحفياً مساء اليوم بقصر المؤتمرات بجدة.

تخريج دفعة جديدة من قوى الأمن السعودية

الرياض ـ واس: نوه الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية برعاية القيادة السعودية لقوى الأمن الداخلي. وقال: «ان استتباب الأمن في السعودية احد عوامل الاستقرار الذي تشهده البلاد في ظل تمسكها الدائم بتطبيق شريعة الله المنبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة».

وقال نائب وزير الداخلية السعودي في تصريح صحفي عقب حضوره حفل تخريج بعض الدورات لقوات الأمن السعودية الخاصة امس «انني مسرور لأن اشاهد ابناءنا وهم يؤدون واجبهم ويستعدون للميدان العملي الأمني بكل اخلاص واجتهاد وبروح معنوية عالية واداء جيد متميز ومتفوق».

وتمنى الأمير احمد بن عبد العزيز مشاهدة المزيد من خريجي هذه الدورات «للمساهمة مع غيرهم من القطاعات الأمنية في الدفاع عن الوطن الغالي والذود عن المقدسات الاسلامية».

وقد قام نائب وزير الداخلية السعودي اثناء حضوره حفل تخريج بعض الدورات الأمنية بتسليم الشهادات والجوائز التقديرية للمتفوقين، ثم قام بجولة في معرض وحدة الاسناد بهذه المناسبة.

وكان اللواء عبد الله العثمان قائد قوات الأمن السعودية الخاصة قد اكد في كلمة له في مستهل حفل التخريج ان هذه القوات «احتوت افضل المهارات النادرة في وظائف الأمن المتعددة سواء على السواحل والحدود او في المدن والطرق الى جانب الصقل المستمر في العلاقات الانسانية والمعاملات الاجتماعية». وقال انها «جاهزة الآن لخدمة جميع قطاعات قوى الأمن الداخلي ودعمها ومساعدتها واسنادها كلما تطلبت ظروفها ذلك». وقال «أصبحت قوات أمن خاصة بالمعنى والكيفية».

نفي سعودي

الرياض ـ واس: نفى مصدر مسؤول ما نشرته مجلة «الاهرام الاقتصادية» في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي من ان الملك فهد بن عبد العزيز اصدر توجيهات للبنوك السعودية لتقديم ١,٦ بليون دولار على شكل تسهيلات مالية للتغطية على الواردات المصرية.

وقال المصدر «ان المباحثات التي دارت مع المسؤولين المصريين اثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين الأخيرة الى مصر لم تتطرق الى هذا الجانب على الاطلاق ولو حدث لجرى اعلانه في حينه».

واضاف المصدر «ومن المعروف ان الدولتين قد شكلتا لجنة مشتركة لدراسة جميع الامور الاقتصادية وغيرها مما يعود بالخير والنفع على الدولتين والشعبين الشقيقين وكل ما يصدر قبل ذلك يعتبر سابقاً لاوانه».

تنفيذ حكم القتل بباكستانيين هربا الحشيش الى السعودية

الرياض ـ واس: نفذ في السعودية امس حكم القتل في كل من محمد خان ظفر خان قلاب خان وميتا واد برازنزر قل (باكستانيان) لتهريبهما كمية من الحشيش المخدر الى داخل السعودية.

واكدت وزارة الداخلية السعودية في بيان اصدرته امس بهذا الصدد حرص الحكومة السعودية على محاربة هذه السموم بكل قوة وايقاع اشد العقوبات على مهربيها ومروجيها حماية للمجتمع.

واكد البيان ان ذلك «هو مصير كل من تسول له نفسه الاقدام على مثل ما اقدما عليه».

صورة بثتها وكالات الانباء امس لطائرات سوخوي ـ ٢٤ السوفياتية التي تقول واشنطن ان ليبيا حصلت على ١٥ منها.

ضجة امريكية حول تزويد موسكو ليبيا بطائرات قاذفة متطورة

واشنطن ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: اعلنت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان الاتحاد السوفياتي باع لليبيا ما بين ١٣ و ١٥ قاذفة للقنابل من طراز «اس. يو ٢٤ فينسر» تم تسليمها في شكل قطع غيار.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمائها ان هذه القاذفات التي يبلغ مدى عملها ٣٠٠ كيلومتر (٨٠٠ ميل) مما يتيح للطيران الليبي بلوغ الشرق الاوسط عامة واسرائيل خاصة.

ومن جانبها نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الى مسؤولين امريكيين قولهم ان الاتحاد السوفياتي باع لليبيا قاذفات قنابل عالية الاداء وتسهيلات للتزود بالوقود في الجو.

وقالت الصحيفة ان الصفقة تضمنت ١٥ طائرة قاذفة من طراز «سوخوي ٢٤» والتي يمكنها الطيران مسافة ١,٣٠٠ كيلومتر دون تزود بالوقود. واضافت «ان هذه الصفقة ستعزز قدرة ليبيا على ضرب اهداف في اسرائيل بل واماكن اكثر بعداً».

وزعمت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين في حيرة من امر هذه الصفقة التي تضمنت ايضا تدريب طيارين ليبيين على قيادة هذا الطراز من الطائرات.

وقالت «انه ينبغي على حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش ان تقرر الآن هل تحتج على الصفقة علنا ام تكتفي باثارة المسألة بشكل غير رسمي في محادثات بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه المقرر اجراؤها الشهر المقبل».

وقالت الصحيفة «ان مسؤولا ذكر ان المخابرات الامريكية رصدت نقل اول ست طائرات من طراز «سوخوي ـ ٢٤» من نوفوسيبيريسك في سيبيريا الى مطار ام عتيقة في ليبيا على متن طائرة شحن سوفياتية من طراز «انتينوف ـ ٢٢»، واضافت تقول ان بعض الطيارين الليبيين ذهبوا بالفعل الى الاتحاد السوفياتي للتدريب.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول امريكي قوله ان من المرجح ان ترابط هذه الطائرات القاذفة في قاعدة خليج بمبة الواقعة في شرق ليبيا خارج طبرق وهي القاعدة الجوية للمقاتلتين الليبيتين اللتين اسقطتهما القوات البحرية الامريكية في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ونسبت الصحيفة لمسؤولين امريكيين قولهم ان الاتحاد السوفياتي كان عليه ان يعلم ان الصفقة أثارت اسئلة جوهرية فيما يتصل بالتفكير الجديد للسوفيات».

وقال مسؤولون حكوميون امريكيون ان الاتحاد السوفياتي وافق ايضا على اعادة تجهيز طائرة نقل ليبية سوفياتية الصنع من طراز «اليوشن ـ ٧٦» حتى يمكن استخدامها كطائرة صهريج قادرة على امداد ثلاث طائرات من طراز سوخوي ـ ٢٤ بالوقود في الجو في وقت واحد.

شامير يطرح برنامجاً من ٣ نقاط

تتمة المنشور ص ١

لذا يتوقع عدد من المسؤولين الامريكيين والمحللين والمراقبين السياسيين في واشنطن ان تكون مباحثات بوش مع شامير ظهر اليوم «شاقة ومريرة»، خلافا للمحادثات الايجابية التي اجريت بين مبارك وبوش وغيره من المسؤولين الامريكيين.

وقد اشار هؤلاء لـ «الشرق الاوسط» الى الاسباب التي تجعل من المباحثات الاسرائيلية ـ الامريكية بالغة الصعوبة بالقول: انه بالاضافة الى تصريحات الوزير بيكر السابقة التي تطرق فيها الى ضرورة التفاوض المباشر بين المنظمة واسرائيل وهي فكرة ترفضها اسرائيل، فان الرئيس بوش بعد مباحثاته مع الرئيس مبارك، قال ما لم يسبق لرئيس امريكي ان قاله عندما اكد على الحاجة الى «انهاء احتلال اسرائيل للاراضي المحتلة»، وهو ما يرفضه شامير بشدة ويعتبره خطا احمر لا يمكن تجاوزه، علاوة على تأكيد بوش على ان اي تسوية في المنطقة لا بد ان تضمن الحقوق السياسية للفلسطينيين.

ومما يؤكد التوقعات بألا تسفر مباحثات بوش ـ شامير عن نتائج ملموسة ان «الافكار الجديدة» التي سيعرضها شامير لا ترى الادارة الامريكية انها تساعد فعليا على دفع عملية السلام.

فما يطرحه «جديد» شامير: امكانية الافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وامكانية سحب جنود الاحتلال من المدن الفلسطينية والمناطق ذات الكثافة السكانية. كما ان العرض الذي يعتبره شامير محور مبادرته هو اجراء انتخابات محلية في الاراضي المحتلة والاتفاق على فترة انتقالية تتوقف خلالها «الانتفاضة»، ويتم ايجاد مفاوضين فلسطينيين من الاراضي المحتلة للتحاور مع اسرائيل للتوصل في نهاية المطاف الى حكم ذاتي. مع العلم ان شامير أضاف لهذا بند اتفاق مع الدول العربية المجاورة يجعل مسألة الحدود «اقل اهمية»، على غرار شكل علاقة دول السوق الاوروبية المشتركة.

بالمقابل سيؤكد شامير خلال وجوده في واشنطن على رفض اسرائيل البحث في ثلاث قضايا هي: التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومبدأ الارض مقابل السلام، والدولة الفلسطينية.

هذه القضايا الثلاث اكدت زيارة مبارك الاتفاق على بعضها وعلى انها المنطلق الحقيقي لاي تسوية سلمية خصوصا مبدأ الارض مقابل السلام، وبعده التفاوض مع المنظمة وان في مراحل لاحقة.

اما بالنسبة للانتفاضة، التي يتوقع ان تكون فقرة اساسية في المباحثات الاسرائيلية ـ الامريكية، فان شامير سيصر على وقفها نهائيا كمقدمة لايجاد الاجواء المناسبة للمفاوضات، بينما قال مسؤول في الادارة الامريكية يوم امس الاول قبل بدء زيارة شامير «ان الولايات المتحدة لم تطلب ولن تطلب وقف الانتفاضة».

على صعيد اخر تتوقع مصادر سياسية في واشنطن ان تمارس الادارة الامريكية ضغوطا على شامير ليقدم تنازلات حقيقية، وتسوق لتأكيد ذلك ما جاء من عبارات في كلمتي بوش ومبارك في حفل عشاء ليلة امس الاول.

تغيير في الموقف الأمريكي

تتمة المنشور ص ١

وعبر السيد صلاح خلف عن اسفه لاستمرار سقوط الضحايا الابرياء في لبنان واعتبر الجهود التي تبذلها اللجنة السداسية العربية بأنها جهود مشكورة لانها تهدف الى وقف نزيف الدم في بلد كلبنان قدم للعرب جميعا كل غال ورخيص.

وقال ان اسرائيل التي يسرها ان يتقاتل العرب مع بعضهم البعض لن تتدخل حاليا في الحرب الدائرة في لبنان لمصلحة احد، لكن الموقف قد يتغير وتدخل على الخط عندما تشعر ان الجو بدأ يعود الى صفائه بين الأطراف المتنازعة.

على صعيد أخر اعلن السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان وفدا جزائريا يزور دمشق حاليا في مبادرة وساطة من اجل مصالحة فلسطينية ـ سورية.

واعرب السيد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن امله في ان ينجح الوفد في مهمته لفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الشقيقة سورية خدمة للتضامن العربي.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة قد ابلغت «الشرق الاوسط» ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد ناقش العلاقات الفلسطينية ـ السورية مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال جولته التي شملت كلا من ليبيا والجزائر وتونس.

وقالت المصادر ان الرئيس الأسد ابدى اعتراضه على السياسة التي ينتهجها الزعيم الفلسطيني، لكنه اوضح أنه لا مانع من استقبال وفد فلسطيني في دمشق لمناقشة العلاقات بين الجانبين.

معركة هارودز تتصاعد

على عكس رولاند وجماعته.

وكرر قول السيد الفايد: «لن يستطيع احد ان يأخذ متجر هارودز مني، ولن تنجح محاولات رولاند».

وبالمقابل يقول المتحدث بلسان تايني رولاند انه سيواصل تصعيد الحملة «الى الأبد» ـ حسب قوله، لانتزاع متجر هارودز من آل الفايد بالضغط على الرأي العام البريطاني لاكراه الحكومة على نشر تقرير لمفتشي وزارة التجارة والصناعة حول كيفية امتلاك السيد الفايد لمتجر هارودز، وهو التقرير الذي سبق للمحكمة العليا البريطانية ان منعت صحيفة «الأوبزرفر» من نشره.

ومضى المتحدث بلسان رولاند يقول: «ان الجميع في بريطانيا يريدون نشر التقرير باستثناء رئيسة الحكومة، مارجريت تاتشر، وسنواصل الضغط الى ان يخسر آل الفايد متجر هارودز ويصادر منهم».

وكان النزاع الضاري حول المتجر الرمز قد دخل فصلا جديدا امس الاول في مجلس العموم البريطاني وعلى الصفحات الاولى من الصحف البريطانية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان النزاع المستحكم حول شراء متجر «هارودز» بدأ عام ١٩٧٥ حين كان السيد الفايد عضوا في مجلس ادارة شركة «لونرو» التي يرأسها غريمه تايني رولاند ويطمع في امتلاك هارودز. وكان رولاند قد تقدم بعطاء لشراء المتجر في شهر فبراير (شباط) ١٩٨١. لكن الحكومة البريطانية احالت العطاء الى لجنة الاحتكارات والاندماجات وهي الهيئة الحكومية التي تبت بالقبول او الرفض في عطاءات من شأنها ان تؤثر على «المصلحة العامة» في شكل احتكار لسلعة او خدمة ما. وقد قضت لجنة الاحتكارات في ذلك الوقت برفض العطاء المقدم من رولاند وبالتالي حالت بينه وبين المتجر الحلم. ولم يهدأ رولاند في مساعيه من اجل امتلاك المتجر.

ثم كانت الضربة الموجعة التي تلقاها رولاند بداية الفصل التالي في شهر مارس (آذار) ١٩٨٥ حين تقدم السيد الفايد بعطاء لشراء المحل بمبلغ ٦١٥ مليون جنيه استرليني، ونجح في شرائه. وحدث ذلك لأن الحكومة البريطانية لم تجد جدوى من احالة عطاء السيد الفايد الى لجنة الاحتكارات لانه لا يمتلك محلات اخرى لتجارة «القطاعي» وبالتالي فلا اساس لوجود احتكار من نوع ما، على عكس الحال بالنسبة لرولاند الذي يمتلك شركة لونرو ولديه الكثير من محلات القطاعي (التجزئة).

منذ ذلك الوقت لا يكف رولاند عن محاولة النيل من السيد الفايد طمعا في نزع ملكية هارودز سواء لحسابه، او لمجرد تسجيل هدف في مرمى غريمه.

وتطور الأمر الى مطالبة وزارة التجارة والصناعة البريطانية باجراء تحقيق في مزاعم اطلقها رولاند حول امتلاك متجر هارودز.

وبالفعل اعدت الوزارة تقريرها عن التحقيق، وهو تقرير سري محظور نشره بموجب احكام القانون. لكن رولاند استطاع بوسيلة او بأخرى الحصول على نسخة من التقرير الذي طبعه في عدد خاص لصحيفته «الاوبزرفر» قبل ايام.

ولجأت الحكومة البريطانية الى المحكمة العليا لاستصدار امر قضائي بمصادرة الصحيفة لمخالفتها للقانون، وبالفعل صودرت الصحيفة.

ولم يهدأ تايني رولاند بل طعن في الحكم الى اعلى الجهات القضائية وهي مجلس اللوردات الذي سيبت في الطعن يوم الاثنين المقبل. لكن رولاند لم يكف عن طرح مواقفه عبر الصحف والغرض حسب قول بول سبايسر، مدير شركة لونرو المملوكة لرولاند، في اتصال مع «الشرق الاوسط»، هو تصعيد الضغط على الحكومة البريطانية لنشر التقرير.

وذكر سبايسر في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان الجميع هنا في بريطانيا باستثناء تاتشر يريدون نشر التقرير.

ولدى سؤاله عن دوافع اصرارهم على النشر قال: ان غرضنا هو اجراء تحقيق مع آل الفايد من جانب لجنة الاحتكارات والكشف عن ما وصفه بـ «الغش» في عملية امتلاك هارودز. واضاف: انه بمجرد معرفة الغش فسيخسر آل الفايد المتجر، وسيصادر منهم.

وسألت «الشرق الاوسط» المدير في شركة لونرو: الى اي مدى يتوقع لشركته ورولاند الفوز، فرد بقوله: ان الأمر يتوقف على تصعيد ضغط الرأي العام على الحكومة البريطانية.

وسألت «الشرق الاوسط» الى متى تعتزمون المضي في هذه الحملة، فقال: «الى الأبد».

وردا على سؤال حول ما يعتقدون بوجوده في التقرير ومن شأنه النيل من آل الفايد، قال: لا استطيع التصريح بما منعتني الحكومة من قوله، لكن كل شيء قد اذيع بالفعل في كتب او صحف.

تتمة المنشور ص ١

واتصلت «الشرق الاوسط» بمكتب السيد محمد الفايد في متجر هارودز لاستيضاح الموقف، فقال مايكل كول، مدير الاتصال المتحدث بلسان السيد فايد: ان شركة «هاوس أوف فريزر» المالكة لمحلات هارودز (ويمتلكها السيد الفايد) لم تبدأ هذه المعركة ولم تختر الدخول فيها لأن الذي بدأها هو رولاند. لكننا نلتزم طول الوقت باحكام القانون والقضاء، ونلعب هذه اللعبة بالقواعد النظيفة وبأيد نظيفة على عكس رولاند الذي يطلق مزاعم باطلة لا أساس لها من الصحة وهي غير عادلة ولن ينجح في ما يبتغيه.

ولدى سؤال المتحدث بلسان السيد الفايد عن التقرير الذي بات حديث الناس في بريطانيا وان رولاند يعتزم تصعيد الضغط من خلال الرأي العام على الحكومة، رد قائلا: لا حاجة لرولاند وجماعته الى الضغط على الناس في هذا البلد، فأنت تذهب الى القضاء اذا كنت صاحب قضية. ونحن على ثقة بالقضاء وننتظر حكمه. ولقد اقاموا الدعوى وخسروها والآن احيل الأمر الى مجلس اللوردات للنطق بالحكم يوم الاثنين فلماذا لا ينتظرون اياما قليلة لسماع الحكم من اعلى جهة قضائية في بريطانيا؟

ومضى مايكل كول يقول: في تصورنا انهم يشعرون بضعف موقفهم، وهم في ارتباك، ولذلك لجأوا الى تهييج الرأي العام واطلاق المزاعم ومحاولة تخويف وترهيب الساسة والوزراء. نحن من جانبنا سعداء، فلا حاجة لهم الى ما يفعلونه لو انهم على ثقة في عدالة وسلامة موقفهم. لقد تركوا ساحة القضاء ولجأوا الى الشارع للضغط والتخويف.

وسألت «الشرق الاوسط» اذا كان السيد الفايد ما يزال على الثقة التي سبق ان عبر عنها بقوله «ان احدا لن يستطيع اخذ هارودز مني»، فرد مدير الاتصال قائلا: «اجل فموقفنا واضح وقوي».

ولدى سؤاله عما اذا كان من المطروح ان تحال صفقة هارودز الى لجنة الاحتكارات وان اللجنة ربما تتداول في الأمر بشكل او بآخر، رد بقوله ليس في موقف السيد فايد باعتباره مالك هارودز ما يستوجب تدخل لجنة الاحتكارات لأن السيد الفايد لا يمتلك محلات تجزئة اخرى ومن ثم فلا تنشأ مسألة الاحتكار في موقف من هذا النوع.

واختتم تصريحاته الى «الشرق الاوسط» بقوله ان السيد الفايد رجل وطني فعل الكثير من اجل بريطانيا وشعبها.

الأمير سلمان يترأس لجنة اغاثة متضرري السيول في اليمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ترأس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة المحلية لاغاثة المتضررين من الامطار والسيول في جمهورية اليمن الديمقراطي امس في مكتبه بمقر الامارة الاجتماع الثاني للجنة نوقش خلاله سير أعمال اللجنة والتقرير الوارد من اليمن الديمقراطي حول اثار اضرار السيول والخطوات التي ستتخذ لسرعة ايصال التبرعات للمستحقين لها وذلك استجابة لنداء وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ومن جانب اخر، تلقت اللجنة دفعة من التبرعات، وقد وجه الامير سلمان بن عبد العزيز شكره للمتبرعين على مبادراتهم الانسانية النبيلة، كما دعا جميع المواطنين والمقيمين والشركات والمؤسسات والبنوك للمساهمة في هذا العمل الانساني والتخفيف من معاناة المتضررين من الاشقاء.

واشتملت دفعة التبرعات على ما يلي:

بنك الرياض ٥٠٠,٠٠٠ ريال، شركة الجفالي ٢٥٠,٠٠٠، محمد بن صالح بن سلطان ٢٠٠,٠٠٠، محمد وعبد الله ابراهيم السبيعي ٢٠٠,٠٠٠، عبد العزيز الشويعر ٢٠٠,٠٠٠، راشد المبارك ٥٠,٠٠٠، ابراهيم الطوق ٥٠,٠٠٠، عبد الله سالم باحمدان ١٠٠,٠٠٠، سعيد محمد باسعيح ١٠٠,٠٠٠، عبد الله سعيد بالسيد ٥٠,٠٠٠، أحمد محمد بابطين ٥٠,٠٠٠، أحمد سعيد الكريبي ٥٠,٠٠٠، عمر سالم القشمي ٥٠,٠٠٠، احمد سالم باعارمة ٥٠,٠٠٠، محمد صالح بن يمين ٥٠,٠٠٠، علي بخيت باكيلي ٢٠,٠٠٠، عبد الله بامقدم ١٠٠,٠٠٠، احمد الكاف ٣٠,٠٠٠، محمد بارجاء ٢٠,٠٠٠.

وبناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين شكلت ثلاث لجان في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف مرتبطة بالامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، ويرأسها في مكة المكرمة وكيل الامارة السيد حمد الشاوي ولجنة جدة قائممقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري، ولجنة الطائف امير الطائف فهد بن عبد العزيز المعمر، وعضوية العديد من كبار الشخصيات في مكة المكرمة وجدة والطائف.

وقد بدأت هذه اللجان اجتماعها لتنظيم أعمال التبرعات والمساعدات من يوم السبت الماضي للبدء في تلقي التبرعات والمساعدات للمتضررين من السيول في اليمن الديمقراطي.

بعد زيارة الفيلالي لدمشق

المغرب وسورية تقرران احياء الاتفاقيات الثنائية

الرباط ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
اعرب وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي عن امله في ان تشهد العلاقات الثنائية بين المغرب وسورية تطورا ملحوظا خلال الفترة المقبلة.
وقال انه تم خلال مباحثاته في دمشق الاتفاق على احياء كل الاتفاقات المعقودة بين البلدين سابقا وعلى عقد اتفاقيات جديدة.

وجاءت تصريحات السيد الفيلالي قبيل مغادرته والوفد المرافق له دمشق امس بعد زيارة لسورية استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالأوضاع الراهنة في المنطقة العربية والعلاقات بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات.

كما اجرى السيد الفيلالي محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية تركزت حول الأوضاع الراهنة في المنطقة بشكل عام والوضع في لبنان والأراضي العربية المحتلة بشكل خاص.

وتعتبر زيارة الفيلالي الى دمشق هي الاولى التي يقوم بها مسؤول مغربي لسورية منذ قطع العلاقات الدبلوماسية قبل ثلاث سنوات.

وكان البلدان قد استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد وساطة قام بها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية.

ومن المتوقع ان يعين قريبا سفير مغربي لدى دمشق.

دعوة غير المسلمين لاحترام مشاعر الصيام خلال رمضان في السعودية

الرياض ـ واس: دعت وزارة الداخلية السعودية المقيمين في المملكة العربية السعودية من غير المسلمين الى المحافظة على احترام مشاعر المسلمين في شهر رمضان وذلك بعدم المجاهرة بالاكل او الشرب او التدخين في المحلات العامة وفي الشوارع واماكن العمل، وذلك تمشيا مع شعائر الدين الاسلامي ومراعاة لمشاعر المواطنين وهذا ما توجبه عقود العمل من المحافظة على قدسية شعائر الاسلام والتقيد بأنظمة البلاد.

وقالت الوزارة في بيان لها أن السلطات المسؤولة ستتخذ ضد من لا يتقيد بذلك الاجراءات الرادعة من انهاء العمل وابعاد عن المملكة.

واضافت ان على المؤسسات والشركات والافراد ان يفهموا نص هذا البيان ويشرحوه للعاملين معهم من موظفين وعمال ومستخدمين ويحذروهم مغبة مخالفته.

لبنان: ١٠ آلاف قذيفة

تتمة المنشور ص ١

وفي دمشق اجتمع رئيس اللجنة الوزارية العربية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح وبحضور الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، على مدى ساعتين، بالسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

ووصف الشيخ صباح لقاءه مع السيد خدام بانه كان «مرضياً».

وعلم ان الوزير الكويتي الذي اعلن ان اللجنة لن تتوجه في الظروف الحالية الى لبنان، يبذل جهودا حثيثة لترتيب وقف لاطلاق النار.

وفي الفاتيكان وجه امس البابا يوحنا بولس الثاني نداء من اجل وقف المعارك في لبنان واعرب عن امله في ان تمتنع «القوات غير اللبنانية» عن «اثارة النزاعات». وطالب هذه القوات ان تقوم على العكس «باتخاذ قرارات يمكنها فتح طريق المصالحة والوحدة الوطنية».

وفي باريس اعلن ان الرئيس فرنسوا ميتران سيستقبل اليوم في الاليزيه وفدا من الاحزاب الممثلة في الجمعية الوطنية الفرنسية ليبحث معه الوضع في لبنان والتحرك الفرنسي.

وقالت مصادر مطلعة في باريس ان ميتران ربما اراد الحصول على اجماع قبل اي خطوة قد تتخذها حكومته التي كانت حديثا وراء الدعوة الاوروبية الى انسحاب «القوات غير اللبنانية» من الاراضي اللبنانية.

واعلنت امس وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس قررت تقديم مساعدات انسانية للضحايا المدنيين في لبنان وان وفدا من الخبراء غادر باريس امس الى بيروت. ودعت الوزارة المجموعة الاوروبية الى الانضمام الى فرنسا في هذه الجهود.

وكرر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مطالبة فرنسا بـ «انسحاب القوات غير اللبنانية» من لبنان، وذلك في كلمة القاها امام الجمعية الوطنية (مجلس النواب) شجب خلالها علنا «القصف الذي يتعرض له سكان بيروت».

وقال ان «القوات غير اللبنانية تمنع حسن الوفاق بين اللبنانيين».

ووجه دوما نداء الى رؤساء دول المنطقة المعنيين «ليتحملوا مسؤولياتهم لوقف القصف».

وأعلن دوما من جهة اخرى ان فرنسا ارسلت سفينتين الى لبنان (واحدة محملة بمساعدات انسانية واخرى بمساعدات طبية) بغية مساعدة لبنان.

وأوضح الوزير الفرنسي ان السفينتين ستبحران «في الساعات المقبلة».

وفي واشنطن اهتمت الادارة الامريكية بالوضع المتدهور في لبنان على رغم انشغالها بملفات النزاع العربي الاسرائيلي. واكد هذا الاهتمام الرئيس حسني مبارك بعد اجتماعه بالرئيس الامريكي جورج بوش حيث اعلن ان البحث تطرق الى الوضع في لبنان.

وكان مسؤول امريكي رفيع اعرب امس الأول عن قلق الادارة من التدهور في لبنان واكد ان واشنطن على اتصال دائم مع بيروت ودمشق والجامعة العربية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات بين دمشق وواشنطن مستمرة بشأن تطورات الاحداث في لبنان «وانه لا يوجد خلاف كبير بين العاصمتين على طرق وقف المأساة هناك».

السعودية تعمل لاستكمال إجراءات القمة العربية

تتمة المنشور ص ١

ابناءه ما نزل بهم من الوان الظلم والالم والعذاب ولنتخذ جميعا من روحانية هذا الشهر العظيم ونحن نبدأ اولى ساعاته طريقنا الى الرأفة والرحمة والتآخي والتسامح ونبذ الفرقة، واستتباب وافشاء السلام في اوطاننا وبين دولنا وشعوبنا. ونسأل الله ان يهدينا جميعا الى سواء السبيل ويعيد علينا شهر رمضان باليمن والخير والبركات».

وتوجه السيد علي الشاعر في نهاية الكلمة بالتهنئة الى الملك فهد والأمير عبد الله بحلول الشهر المبارك.

وكان الديوان الملكي السعودي قد اصدر البيان التالي مساء امس:

«جاءنا من مجلس القضاء الاعلى ما يلي: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد. فقد ثبت شرعا لدى مجلس القضاء الاعلى دخول شهر رمضان المبارك عام ١٤٠٩هـ هذه الليلة ليلة الخميس الموافق ١٤٠٩/٨/٣٠هـ حسب تقويم ام القرى الموافق ٦ ابريل ١٩٨٩م وذلك بشهادة شاهدين عدلين.

وبهذه المناسبة فان مجلس القضاء الاعلى يسأل الله عز وجل ان يوفق المسلمين للعمل الصالح وان يتقبل منهم صومهم ويجمع شملهم على الحق انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم».

وقد اعلنت اربع دول عربية اخرى هي قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت عن بدء شهر رمضان المعظم اليوم.

دور مهم لأجهزة الأمم المتحدة المكلفة بمتابعة أوضاع الشعب الفلسطيني في زيادة الوعي الدولي بعدالة القضية وتأكيد دور منظمة التحرير

نيويورك ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تلعب اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وشعبة حقوق الفلسطينيين التابعتان لمنظمة الامم المتحدة دورا مهما في متابعة تفاصيل تطورات القضية الفلسطينية وما يحدث للشعب الفلسطيني بهدف تنوير المنظمة الدولية ومساعدتها على اتخاذ قراراتها والقيام بالدور المنتظر منها لحل هذه القضية.

وكانت اللجنة قد شكلت بعد اعتراف الجمعية العامة عام ١٩٧٤ بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وطلب منها وضع برنامج يهدف لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه ورفع توصياتها بهذا الخصوص الى الجمعية العامة.




مندوب فلسطين في الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي يتبادل حوارا هامسا مع مساعد الامين العام للأمم المتحدة جوزف ريد وممثل الجامعة العربية كلوفيس مقصود اثناء مناقشة الامم المتحدة لقضية البعثة الفلسطينية في مقر المنظمة الدولية خلال شهر مارس (اذار) من العام الماضي.

وطلبت الجمعية العامة من اللجنة ان تأخذ في الاعتبار، عند صياغة توصياتها، كل السلطات التي خولها الميثاق للهيئات الرئيسية في الامم المتحدة. وطلب اليها ايضا ان «تقدم توصياتها في غضون ستة شهور لكي ينظر فيها مجلس الأمن».

ومنذ ذلك الحين واللجنة تقدم تقريرين على الأقل كل عام في اطار تأكيد قرارات الجمعية العامة المعبرة عن قلق المجتمع الدولي الشديد «لعدم احراز تقدم نحو ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في فلسطين، بما في ذلك حق تقرير المصير بدون تدخل خارجي والحق في الاستقلال القومي والسيادة القومية، ونحو ممارسة الفلسطينيين لحقهم غير القابل للتصرف في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي اجلوا عنها واقتلعوا منها».

وبدأت اللجنة التي تتألف من ٢٣ عضوا مراقبا، اجتماعاتها الاولى في فترة ما بين فبراير (شباط) ومايو (ايار) ١٩٧٦ وصاغت عددا من التوصيات منها ما اكدته اللجنة من ان قضية فلسطين «تعد جوهر مشكلة الشرق الاوسط»، وانه لا يمكن توقع اي حل لها لا يأخذ في الاعتبار بصورة كاملة التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني».

وحثت اللجنة مجلس الأمن على العمل على اتخاذ اجراءات تؤدي الى حل عادل مؤكدة على انه «لا بد من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثل الشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الأطراف الاخرى في جميع المداولات والمؤتمرات المعقودة، تحت رعاية الأمم المتحدة».

واقترحت اللجنة ايضا، في مجمل اعمالها، خطة مؤلفة من مرحلتين لاعادة الفلسطينيين الى ديارهم وممتلكاتهم وجدولا زمنيا لانسحاب القوات الاسرائيلية.

وتطورت مهام اللجنة مع تبني الجمعية العامة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨ لقرارها رقم ١٧٦/٤٣ الذي دعت فيه الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة، والاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الأمن، على اساس القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير. وحدد القرار خمسة مبادىء لتحقيق سلام شامل في المنطقة، شملت انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، ومن الاراضي العربية المحتلة الاخرى، وضمان ترتيبات للأمن لجميع دول المنطقة ومن بينها الدول المذكورة في قرار الجمعية العامة ١٨١ (د ـ٢) المؤرخ في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٤ (د ـ٣) المؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ والقرارات اللاحقة ذات الصلة، وتصفية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وضمان حرية الدخول الى الأماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية.

كذلك، فقد طلبت الجمعية العامة من اللجنة القيام بما يلي:

● تبقي قيد الاستعراض الحالة المتعلقة بقضية فلسطين وتنفيذ برنامج العمل لتطبيق حقوق الفلسطينيين وتقديم تقارير ومقترحات في هذا الشأن.

● ان تبذل جميع الجهود للعمل على تنفيذ توصياتها بما في ذلك المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات، وارسال الوفود وتقديم تقرير سنوي حول ذلك الى الجمعية العامة.

● ان تقدم المساعدة الى المنظمات غير الحكومية في مجال اسهامها في رفع مستوى الوعي الدولي بالحقائق المتعلقة بقضية فلسطين وفي تهيئة مناخ اكثر ملاءمة لتنفيذ توصيات اللجنة بصورة كاملة وان تتخذ الخطوات الضرورية من اجل توسيع نطاق اتصالاتها بتلك المنظمات.

ندوات وحلقات دراسية

وفي اطار آخر، فقد عهد الى اللجنة بتنظيم برنامج حلقات دراسية وندوات واجتماعات اقليمية للمنظمات غير الحكومية ودراسات ومنشورات عن قضية فلسطين. ونظمت اللجنة النشاطات التالية خلال العام الماضي، كما ورد في تقريرها الاخير:

ـ ثلاث حلقات دراسية حكومية دولية اقليمية دعيت اليها المنظمات غير الحكومية بصفة مراقبين. وقد عقدت حلقة دراسية اوروبية في برلين في الجمهورية الديمقراطية الالمانية في ابريل (نيسان)، وحلقة دراسية لامريكا اللاتينية في بوينس ايرس في يونيو (حزيران)، وحلقة دراسية افريقية في القاهرة بمصر في ديسمبر (كانون الاول).

ـ ثلاث ندوات اقليمية للمنظمات غير الحكومية. عقدت منها ندوة لامريكا الشمالية في نيويورك في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) وندوة اوروبية في جنيف في اغسطس (آب)، وندوة افريقية في القاهرة في ديسمبر.

ـ اجتماع دولي للمنظمات غير الحكومية حضرته منظمات غير حكومية من جميع مناطق العالم وعقد في جنيف في اغسطس ـ سبتمبر.

وستضطلع اللجنة، وفقا لبرنامج عملها، بالانشطة التالية في ١٩٨٩:

ـ عقد ثلاث حلقات دراسية اقليمية في آسيا وامريكا اللاتينية (بوينس ايرس، ٣١ يوليو/تموز ـ ٤ اغسطس/آب) وامريكا الشمالية (نيويورك، ١٩ ـ ٢٠ يونيو/ حزيران).

ـ عقد اربع ندوات للمنظمات غير الحكومية في آسيا واوروبا (فيينا ٢٨ و٢٩ اغسطس/ آب) وامريكا اللاتينية (بوينس ايرس ٣١ يوليو ـ ٤ اغسطس) وامريكا الشمالية (نيويورك ٢١ ـ ٢٣ يونيو).

ـ عقد اجتماع دولي للمنظمات غير الحكومية في فيينا، النمسا (٣٠ اغسطس ـ ١ سبتمبر).

وتعلق اللجنة اهمية على الاتصالات مع وسائط الاعلام، وهي ايدت قيام ادارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة للامم المتحدة بتنظيم لقاءات وطنية واقليمية للصحفيين، وارسال بعثات لتقصي الأنباء والحقائق الى الشرق الأوسط.

وبناء على طلب الجمعية العامة في قرارها ٤٠/٣٢ ب، فقد انشأ الامين العام، في اطار الامانة العامة للأمم المتحدة، وحدة خاصة معنية بحقوق الفلسطينيين في عام ١٩٧٨، ارتقت الى مركز الشعبة في عام ١٩٨٢. وتشكل شعبة حقوق الفلسطينيين جزءا من مكتب وكيل الامين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة وخدمات الامانة العامة بالامانة العامة للأمم المتحدة، وقد جرى توسيع نطاق ولايتها عدة مرات على مر السنين.

وتؤدي الشعبة دور الامانة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وتضطلع بمهامها بالتشاور مع اللجنة وبتوجيهها على النحو التالي:

* رصد التطورات السياسية وغيرها من التطورات ذات الصلة الاقليمية منها والدولية، التي تؤثر في حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وتقوم الشعبة ايضا بجمع المعلومات وتقديم تقارير منتظمة الى اللجنة عن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة وكذلك عن السياسات والممارسات التي تتبعها السلطة المحتلة ـ اسرائيل ـ تجاه الشعب الفلسطيني.

* الحلقات الدراسية الاقليمية المتعلقة بقضية فلسطين: تنظم الشعبة، بتوجيه من اللجنة، حلقات دراسية اقليمية بشأن قضية فلسطين يشترك فيها خبراء وبرلمانيون وممثلون حكوميون وأعضاء اللجنة والمراقبون فيها. وقد عقدت ٢١ حلقة دراسية منذ عام ١٩٨٠. وركزت الحلقات الدراسية في السنوات الاخيرة، وفقا للأهداف ذات الاولوية للجنة، على المواضيع الرئيسية التالية:

ـ عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الاوسط.
ـ دور منظمة التحرير الفلسطينية.
ـ قضية فلسطين والرأي العام (في المنطقة المعنية).
ـ الأمم المتحدة وقضية فلسطين.

* الدراسات والمنشورات: بناء على طلب الجمعية العامة، اعدت الشعبة منذ عام ١٩٧٨ وبتوجيه من اللجنة سلسلة دراسات ومنشورات تتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وكذلك بمختلف جوانب قضية فلسطين. وتقوم الشعبة ايضا بالاعلام ونشر المعلومات بخصوص قضية فلسطين على اوسع نطاق بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام بالامانة العامة للأمم المتحدة.

* اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني: تنظم الشعبة ايضا الاحتفال السنوي بيوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) بوصفه اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في مقر الامم المتحدة بنيويورك وفي مكاتب الامم المتحدة في جنيف وفيينا، وتشجع على الاحتفال بهذا اليوم في مدن عديدة اخرى في جميع انحاء العالم.

ومنذ ديسمبر ١٩٨٧ نوقش موضوع عقد مؤتمر السلام الدولي على اساس الاستعجال بوجه خاص في ضوء الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتطورات التي تلتها، وخاصة اعلان الدولة الفلسطينية ومبادرة السلم الفلسطينية.

* الندوات الاقليمية والاجتماعات الدولية للمنظمات غير الحكومية: تنظم الشعبة، بتوجيه من اللجنة، ندوات اقليمية واجتماعات دولية للمنظمات غير الحكومية، وتتعاون مع هذه المنظمات. وقد اعلن في برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين ان الدور الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية لايزال يكتسي اهمية حيوية في مجال رفع مستوى الوعي بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في تقرير المصير وفي انشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، وفي دعم هذه الحقوق. وعلاوة على ذلك، حث المؤتمر المنظمات غير الحكومية وشجعها على رفع مستوى وعي المجتمع الدولي بالاعباء الاقتصادية والاجتماعية التي يتحملها الشعب الفلسطيني نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وتعزيزا لتنفيذ برنامج العمل، وعملا بقرار الجمعية العامة ٥٨/٣٨ المؤرخ في ١٣ ديسمبر ١٩٨٣ والقرارات اللاحقة، جرى توسيع نطاق انشطة الشعبة وطلب اليها ان تعقد ندوات واجتماعات دولية في مناطق مختلفة لزيادة الوعي بالحقائق المتعلقة بقضية فلسطين.

وعملا بالاولويات التي وضعتها اللجنة، تشدد الحلقات الدراسية الاقليمية والاجتماعات الدولية على هدف عقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الاوسط، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وتناقش المقترحات ذات الوجهة العملية في حلقات عمل متعلقة بمواضيع محددة ذات اهمية خاصة بالنسبة لجماهير مختلف المنظمات غير الحكومية.

جلسة الجمعية العامة لمناقشة القضية الفلسطينية في اغسطس (آب) ١٩٨٣.

امير قطر يستقبل فاروق قدومي

الدوحة ـ وكالات الأنباء: استقبل امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات القضية الفلسطينية على مختلف الاصعدة والاتصالات الجارية والجهود المبذولة لايجاد تسوية عادلة وشاملة لها عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام، اضافة الى سبل دعم صمود الشعب الفلسطيني وتعزيزه في الاراضي المحتلة.

اختتام محادثات يمنية سوفياتية

صنعاء ـ وكالات الأنباء: غادر صنعاء امس النائب الاول لوزير الداخلية بالاتحاد السوفياتي الفريق فاسيلي بتروفتش بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام التقى خلالها بالرئيس علي عبد الله صالح.

وأجرى المسؤول السوفياتي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تناولت تعزيز علاقات التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين.

كما غادر صنعاء امس النائب العام رئيس جمعية الحقوقيين السوفيات الكسندر زوخاريف بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين تناولت تطوير علاقات التعاون بين اليمن والاتحاد السوفياتي في المجالات القانونية.

اتحاد الصحفيين البريطانيين يعترف بالدولة الفلسطينية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن اتحاد الصحفيين البريطانيين صباح امس اعترافه بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التي انعقدت في الجزائر العام الماضي.

وجاء الاعتراف خلال مؤتمر سنوي للاتحاد عقد في مدينة جلاسجو بحضور اكثر من الف صحفي من رؤساء النقابات الصحفية التي تضم حوالي اربعين الف صحفي في بريطانيا وايرلندا.

وكان المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم امس الاول ويختتم غدا قد ادان في جلساته الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بشكل عام والصحفيين منهم بشكل خاص، كما دعا الى اعادة فتح المراكز والمؤسسات الصحفية التي تم اغلاقها.

فكرة

مصطفى أمين

هل يظهر في الاتحاد السوفياتي زعيم معارضة؟ وهل الهزيمة التي انزلها بوريس يالتسين بالحزب الشيوعي السوفياتي قادرة على أن تجمع الساخطين حوله ويؤلفوا الحزب المعارض؟ وهل يستفيد الساخطون من حركات السخط التي ظهرت في المدن الكبرى وفي جمهوريات البلطيق وفي اوكرانيا لانشاء حزب ثان في الاتحاد السوفياتي؟

حتى الآن لا يظهر الرئيس جورباتشوف نواياه، مرة يقول إن الحزب الشيوعي لن يقبل شريكا، ومرة يقول إن تعدد الاحزاب هو من شأن الشعب السوفياتي فاذا طالبت اغلبية الشعب بالغاء الحزب الواحد فهذا حقها. واتصور أن الزعيم السوفياتي لا يريد أن يذهب إلى الديموقراطية الحقيقية راكبا الاكسبريس، بل هو يفضل أن يمشي على قدميه خطوة خطوة، وبعض خصوم الديموقراطية يرفضون سياسة الخطوة خطوة، ويفضلون أن تكون ديموقراطية بالقطارة وفي بلاد اخرى فشلت الخطوة خطوة، وتكعبل النظام وسقط على الأرض، فعندما تذوق الشعوب نقطة من الديموقراطية تطالب بزجاجة من الديموقراطية، وعندما تشرب الزجاجة تصاب بالعطش وتريد أن تشرب مياه البحر الأسود كله.

ولقد فرح الراي العام السوفياتي بنتيجة الانتخابات الاخيرة التي اثبتت بوضوح أن الشعب يرفض ديكتاتورية الحزب الواحد، ويريد وجوها جديدة، ويحلم بأن يتمتع بحقوق الانسان ويقارن بين حياة العامل السوفياتي وحياة العامل في السويد وهي بلاد فيها احزاب وفيها برلمان منتخب انتخابا حرا وفيها صحافة حرة؟

إن كل هذا يترتب على ما سوف يحدث في البرلمان السوفياتي الجديد؟ هل سيسمحون للمعارضة بأن تتكلم أم يكتمون انفاسها؟ هل سيتحمل الحزب الشيوعي المعارضة؟ وقد اعتادوا سنوات طويلة أن يقول لهم الشعب نعم؟ وهل يستطيع يالتسين ان يجمع النواب الذين هزموا مرشحي الحكومة، ويؤلف منهم كتلة معارضة؟ وهل ستنشر الصحف السوفياتية مايقوله النواب المعارضون في البرلمان ام تتجاهلهم وتبقى المعارضة محبوسة في البرلمان ولا يصل صوتها إلى الجماهير. كل هذه اسئلة سوف تجيب عنها الأيام.

ولكن الأمر المؤكد أن جورباتشوف استفاد من جو الحرية الذي بدأه في الاتحاد السوفياتي وبدأ يخف التوتر الذي كان يحس به الشعب، وكان ذكيا عندما قرن سنة اولى ديموقراطية بالمطالبة بزيادة الطعام وانشاء المساكن، وحث الشركات على مضاعفة الانتاج. فالحرية وحدها لا تكفي إلا إذا كان معها رغيف العيش، كما أن رغيف العيش لا يشبع إلا إذا كان معه نسيم الحرية.







في ختام المؤتمر الثامن للشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

رصد مليون ريال جائزة سنوية للصحفيين العرب لأحسن إنتاج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر مؤتمر الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية في ختام جلساته في تونس الاسبوع الماضي، توصية بتكريس السنة الحالية لمكافحة المخدرات ودعوة دور النشر في العالم العربي والاسلامي لمؤازرة جهود اصدارات الشركة ولاسيما صحفها ومجلاتها في هذا الميدان لقطع الطريق على تفشي المخدرات وانتشارها في عالمنا وحماية شبابنا من هذه الآفة الفتاكة.

وكانت هذه التوصية الصادرة عن المؤتمر اعرابا عن تصميم مطبوعات الشركة على المساهمة بالجهد الكبير المطلوب في مكافحة مثل هذه الآفة وحث جميع القوى الحية على الاشتراك في هذا الجهد.
وزف الناشران في الجلسة الختامية للمؤتمر ايضا بشرى تخصيص جائزة للصحفيين العرب لأحسن انتاج كل عام. واعلنا انهما قررا رصد مبلغ مليون ريال لهذا الهدف يستثمر لضمان استمرارية هذه الجائزة التي استحدثاها تخليدا لذكرى والدهما وعمهما علي وعثمان حافظ اللذين اسسا في المدينة المنورة المنطلق الصحفي الذي قامت على اساسه المتجذر المؤسسة الصحفية الحديثة التي تسمى اليوم «الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية».

وقد قوبل الاعلان عن تاسيس هذه الجائزة في المؤتمر بالترحيب والحماسة والتقدير للدور الذي اصبحت تضطلع به دار «الشرق الاوسط» كما يسميها الصحفيون في تونس في مجال تطوير الصحافة العربية وحفز الهمم وتغذية العزائم من اجل العمل البناء على هذا الدرب.

وكان مؤتمر الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية قد انعقد في تونس على مدى ثلاثة ايام من ٢٩ الى ٣١ مارس (آذار) برئاسة المدير العام السيد محمد معروف الشيباني، وشارك فيه مع الناشر السيد محمد علي حافظ جمع من الضيوف، فقد جرت العادة في المؤتمرات السبعة السابقة على دعوة ضيوف من مختلف المجالات ذات العلاقة مع انشطة الشركة لاثراء المناقشات في المؤتمر واتاحة الفرصة لمسؤولي الشركة للاستماع الى آراء الغير وتقييمهم لأنشطة الشركة ومطبوعاتها. كما يساعد حضورهم على تقوية العلاقات معهم كل في مجاله.

وكان مقررا ان يحضر المؤتمر ستة ضيوف ولكن ظروفا عملية حالت دون حضور بعضهم الى تونس في فترة المؤتمر. وقد حضر السيد حامد الشارخ رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية «صخر»، والسيد غازي جميل مدير عام «تهامة» للاعلان والعلاقات العامة والتسويق، والسيد محمد حسن ابو عظمة والسيد خالد احمد عثمان محاميا مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية، والسيد عثمان السعد السكرتير العام للاتحاد الرياضي العربي، لكن ظروفا عملية طارئة حالت دون حضور الناشر السيد هشام علي حافظ.

وشارك في المؤتمر المدراء العامون لجميع الشركات الشقيقة المتفرعة ورؤساء تحرير المطبوعات المختلفة ومسؤولو التحرير ومديرو المكاتب في مختلف انحاء العالم، ليصل عدد المشاركين فيه الى حوالي سبعين شخصا.

توزيع الجوائز

وفي اليوم الاول للمؤتمر، بعد الجلسة الافتتاحية مباشرة، جرى توزيع الجوائز السنوية على الفائزين من بين العاملين في الشركة على مختلف المستويات التحريرية والفنية ممن تألقوا في عملهم على مدى العام، فجاء هذا التألق ليؤهلهم بالفوز في مسابقة «كفاءة الاداء» وتكريمهم بالجائزة. وكان الفائزون بها هذه السنة احد عشر من صحفيين واداريين وفنيين مما يبرهن على تكامل العمل الصحفي المتميز في هذه المؤسسة بين الصحفي والاداري والفني.

وقد تولى السيد محمد علي حافظ توزيع الجوائز على الفائزين الاحد عشر، وهم السادة:

ـ فاروق لقمان مدير تحرير جريدة «عرب نيوز».
ـ عبد الناصر مقدم مدير الشؤون الادارية.
ـ ماجد سرحان محرر ومترجم جريدة «الشرق الاوسط» بلندن.
ـ فكري عياد مخرج مجلة «سيدتي».
ـ جمال خاشقجي رئيس قسم المعلومات.
ـ عبد اللطيف المناوي مسؤول تحرير «المجلة» بالقاهرة.
ـ حسن حمود مخرج جريدة «الشرق الاوسط».
ـ عصمت يالجين رئيس قسم الفاكسميلي بجدة.
ـ دينيس نيتد من الادارة المالية بلندن.
ـ انور عبد اللطيف مخرج جريدة «الرياضية» بجدة.
ـ جاويد جيوفاني محرر «عرب نيوز» بجدة.

المناقشات

وبعد توزيع الجوائز تفرغ المؤتمر في جميع جلساته على مدى الايام الثلاثة لبحث الموضوع الرئيسي الذي اختير ليكون هذه السنة ورقة عمل المؤتمر وهو تأثير الغلاف الخارجي والعناوين الرئيسية للصفحة الاولى في مبيعات المطبوعة. وهو موضوع اساسي يتيح مناقشة مختلف جوانب العمل الصحفي من تحرير وتوزيع واعلان.

والواقع ان هذا الموضوع ميز المؤتمر الثامن في تونس عن المؤتمرات السابقة لانه جعل كل اعمال المؤتمر تركز على موضوع التغطية الصحفية المتميزة وتقديم اعلام جيد لعموم قراء المطبوعات الذين يعدون بمئات الآلاف في مختلف ارجاء العالم، مما يعمق اتجاه الشركة لتطوير العمل الصحفي بالطرق العلمية والاساليب الحديثة المتاحة للمهنة او التي يمكن ابتكارها. وكان للمسألة المهنية الحظ الاوفر في هذا المؤتمر حرصا من الناشرين والمسؤولين في هذه المؤسسة الصحفية العربية الدولية على الكفاءة المهنية العالية في العمل الصحفي الذي تقوم به والذي ينبغي ان يكون متكاملا تحريريا واداريا وطباعة وتوزيعا واعلانا وعلى نسق من الاداء المترابط الحلقات والامكانات.

وفي هذا المجال المهني المركز علميا، قدم الدكتور ماجد طاهر عثمان المدير العام للشركة السعودية للتوزيع (وهي شركة شقيقة متفرعة) بحثا اعدته الشركة على اساس عصري استخدم الادوات العلمية واستند الى رسومات بيانية عن توزيع كل مطبوعة من المطبوعات الثماني: «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«الرياضية» و«المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي» و«مجلة الشرق الاوسط» و«باسم»، مستدلا بنسخ من الاعداد التي تميزت عن غيرها على مدار السنة لانها سجلت ارتفاعا ملحوظا في التوزيع سواء بسبب الحدث او الطريقة المتميزة التي احاطت بتغطية الحدث عنوانا وصورة وصياغة، وتقديما واخراجا فنيا. وكان د. ماجد عثمان يشرح مميزات هذه الاعداد وارقام توزيعها مستعينا بعروض الشاشة الضوئية.

وفي الجلسات التالية قدم كل من السادة عثمان العمير رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط» واحمد محمود رئيس تحرير «المسلمون» وعبد الرحمن الراشد رئيس تحرير «المجلة»، ود. صلاح قبضايا المسؤول على تدريب الصحفيين بالمؤسسة، بحوثا ومداخلات في الموضوع المهني نفسه مما اتاح التوسع فيه والتعرض لجميع النواحي المتصلة بالتغطية الصحفية الجيدة والمتميزة لاصدارات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية.

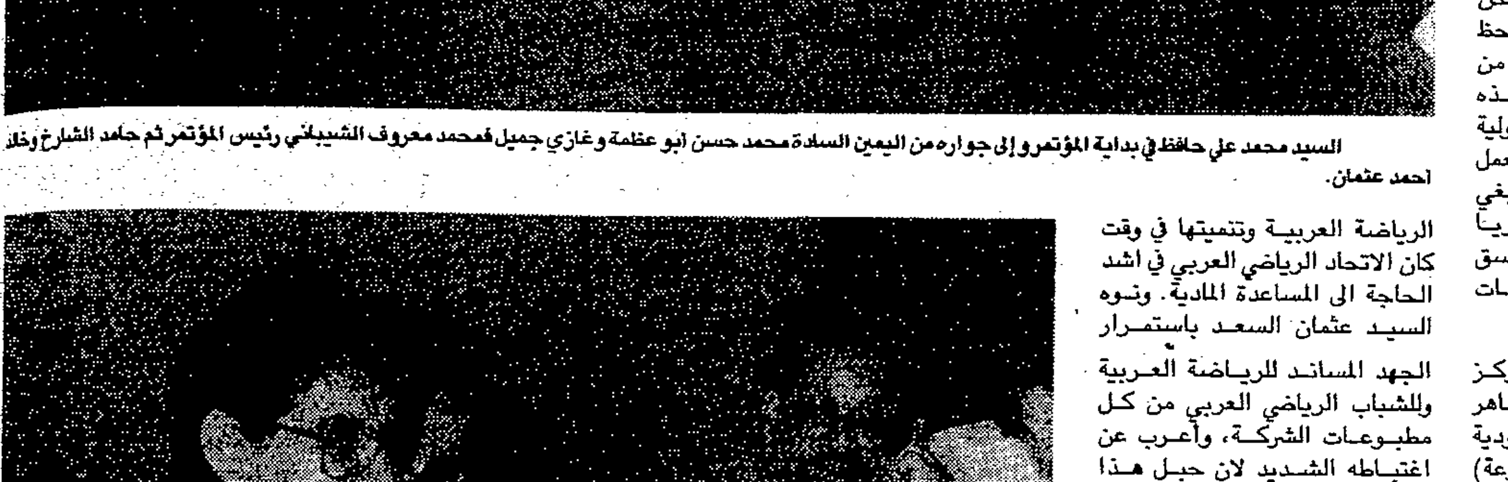
وكان يعقب كل بحث من هذه البحوث مناقشات وتعقيبات وحوار بين المشاركين في المؤتمر، ساهمت جميعها في اثراء حصيلة المؤتمر لما اتسمت به من جرأة وصدق وموضوعية.

وكان من حسن الصدف ان استضاف المؤتمر في جلسته الختامية السيد عثمان السعد السكرتير العام للاتحاد الرياضي العربي. وقد ذكر الحاضرين في كلمته في تلك الجلسة بالوقفة الرائعة التي وقفتها «الشرق الاوسط» لمساندة الرياضة العربية وتنميتها في وقت كان الاتحاد الرياضي العربي في اشد الحاجة الى المساعدة المادية. ونوه السيد عثمان السعد باستمرار الجهد المساند للرياضة العربية وللشباب الرياضي العربي من كل مطبوعات الشركة، وأعرب عن اغتباطه الشديد لان حبل هذا التعامل والتعاون الوثيق سيظل قائما دائما بين الشركة والاتحاد.

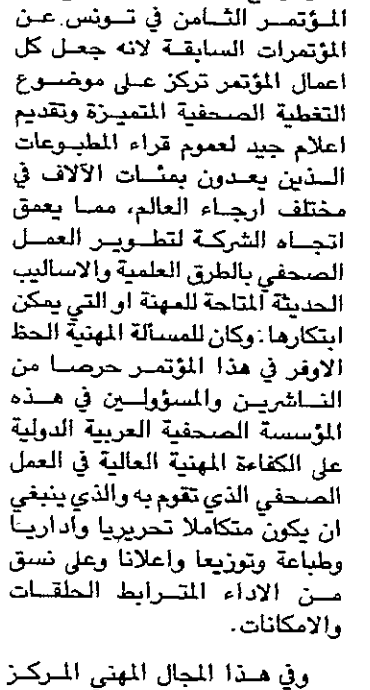
الاختتام

واختتم السيد محمد علي حافظ المؤتمر فقال: اننا سنكون دائما مع الاتحاد الرياضي العربي بقلوبنا وامكاناتنا. ثم اعلن توصية المؤتمر بمساندة الحرب العربية ضد المخدرات ودعوة جميع دور النشر العربية لمساندة صحف الشركة في هذا الاتجاه.

كما اعلن السيد محمد علي حافظ



السيد محمد علي حافظ في بداية المؤتمر وإلى جواره من اليمين السادة محمد حسن ابو عظمة وغازي جميل فمحمد معروف الشيباني رئيس المؤتمر ثم حامد الشارخ وخالد احمد عثمان.


السيد محمد علي حافظ يعلن في ختام المؤتمر تخصيص جائزة علي وعثمان حافظ للصحفيين العرب.

السيد عثمان السعد يتحدث عن موقف الشركة الداعم للاتحاد الرياضي العربي وإلى يمينه السيد محمد علي حافظ وإلى يساره محمد معروف الشيباني رئيس المؤتمر.


عثمان العمير يتحدث خلال المؤتمر. والى جواره احمد محمد محمود رئيس تحرير «المسلمون».


عبد الرحمن الراشد، رئيس تحرير «المجلة»، يتحدث خلال المؤتمر


محمد الفل، مدير المبيعات والتسويق في شركة تهامة، يتحدث خلال المؤتمر


الوزير عبد الملك العريف مع وزير الدولة محمد ابراهيم مسعود على مائدة العشاء.


محمد ابراهيم مسعود بين مفتي الجمهورية التونسية ومحمد علي بوليمان وزير التجهيز.

سفراء السعودية وسلطنة عمان ومصر والدكتور محمد فاضل الجمالي في حفل العشاء


جانب من حضور المؤتمر.

تكريس السنة الحالية لمكافحة المخدرات ودعوة دور النشر للمساهمة في حملة شاملة

عن احداث ادارة في صلب هيكلية الشركة تعنى بتدريب الصحفيين العاملين في الشركة ثم اعلن ان المؤتمر المقبل (التاسع) سينعقد في الرباط في العام المقبل.

وختم السيد الناشر المؤتمر بالاعلان عن تأسيس جائزة علي وعثمان حافظ للصحفيين على مستوى العالم العربي اضافة الى الجوائز العشر المخصصة كل سنة للعاملين في الشركة. وقد خصص الناشران مبلغ مليون ريال للاستثمار من اجل هذه الجائزة وضمان استمراريتها. وسيجري في وقت لاحق تحديد القواعد والنظم التي تضمن استثمار هذا المال لتكون الجائزة مستمرة.

وعلى هامش المؤتمر جرت لقاءات عديدة مع المسؤولين التونسيين والعرب على مستويات عليا في حفلي الاستقبال والعشاء اللذين اقامتهما الشركة في اليوم الاول في فندق افريقيا ميريديان حيث جرت كل اعمال المؤتمر وحيث كانت اقامة المؤتمرين، وكذلك في الاستقبالات التي جرت خلال انعقاد المؤتمر.

فقد استقبل الوزير الاول التونسي الهادي البكوش، الناشر ورئيس المؤتمر العام ورؤساء التحرير ومدير مكتب تونس نوه فيه الوزير الاول بدور صحف الشركة في التنمية والنهضة العربية وما تقدمه للجماهير العربية من عمل صحفي اعلامي عصري وجيد.

كما استقبلهم الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الذي اعرب عن تقديره وتقدير الجامعة العربية لجهود مطبوعات الشركة وموضوعيتها في التغطية الاعلامية وفي تناول الاحداث بالتحليل والشرح.

ولقي الناشر ووفد الشركة نفس شعور التقدير ومشاعر المحبة والود من السيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية الذي ابى الا ان يقيم على شرفهم غداء جرى في بيت السيد حكم بلعاوي سفير منظمة التحرير في تونس بحضور عدد من اعضاء القيادة الفلسطينية من بينهم السيد جمال الصوراني. وقد تحدث ابو عمار في هذه المناسبة اللطيفة عن ذكريات مهمة من الكفاح ولاسيما في وقائعه الكبرى ومحطاته التاريخية. ورسم ملامح استراتيجية المرحلة المقبلة.

وكان السيد عبد الملك العريف وزير الاعلام اول المستقبلين، وقد خصص للناشر واعضاء الوفد جلسة في مكتبه تطرقت الى دور الصحافة العربية عامة وطرق توزيع «الشرق الاوسط» خاصة في تونس. وحضر هذا الاجتماع مدير ديوان الوزير حمزة ربانه ومستشاره محمد الهادي التريكي.

كما اقام وزير السياحة السيد محمد جغام مأدبة عشاء على شرف المؤتمرين في فندق هيلتون رافقها حفل فني ساهر، ورافق الوزير مدير ديوانه السيد محمد بلغيث وعدد من كبار موظفي الوزارة.

ولا بد ونحن نتحدث عن المؤتمر من التنويه بالاهتمام الكبير الذي اولته للمؤتمر مختلف الدوائر الرسمية والاعلامية والسياحية في تونس، وبما حظي به المؤتمرون من كرم الضيافة ومن الحرص على تسهيل اعمال المؤتمر وجعل اقامة المؤتمرين مريحة مما ساهم في نجاح المؤتمر.

ويسر الشركة السعودية للابحاث والتسويق ان تسجل اعترافها بهذا الاهتمام التونسي وما اتاحه للمؤتمر من فرص النجاح، وان تشكر للتونسيين حكومة وشعبا ومسؤولي سياحة حسن المعاملة وكرم الضيافة.





رؤساء تحرير مطبوعات الشركة من اليمين: عبد الرحمن الراشد «المجلة» وخالد عبد الرحيم المعينا «عرب نيوز» وعثمان العمير «الشرق الاوسط» واحمد محمود «المسلمون» وعبد العزيز الشرقي «الرياضية» وعبد الله باجبير «سيدتي».

ياسر الدباغ في حوار مع محمد جغام وزير السياحة التونسي وعبد الملك العريف وزير الاعلام



السيد محمد علي حافظ يسلم الجائزة لفاروق لقمان



عبد الناصر مقدم يتسلم جائزته



الدكتور ماجد طاهر عثمان يقدم بحثه عن توزيع مطبوعات الشركة



السيد محمد علي حافظ وعثمان العمير وبينهما ماجد سرحان بعد ان تسلم جائزته



عبد اللطيف المناوي يتسلم جائزته



حسن حمود يتسلم جائزته



هشام زاهد يساهم في المناقشات والى يمينه الدكتور صلاح قبضايا



محمد معروف الشيبيلي، رئيس المؤتمر، في حديث مع سفير السعودية في حفل الاستقبال

السيد محمد علي حافظ يصافح انور عبد اللطيف مهنئا بالجائزة



وزير السياحة التونسي والسفير السعودي خلال مادبة العشاء



راشد الغنوشي على مائدة العشاء وسط محمد النوري (لليمين) وعبد الرحمن الهيلة وهما من ابرز المحامين التونسيين



الدكتور يسلم الجائزة لدينيس نيلد

لماذا يرفض الفلسطينيون مقترحات شامير؟

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على الاقتراحات التي سيقدمها اسحق شامير إلى الإدارة الأمريكية خلال زيارته إلى واشنطن، فقالت: إنه لن يصل بافكار جديدة وانما بوصفة معدة للمحافظة على الأمر الواقع. مما يعني المزيد من التدهور في الوضع الذي لا يحتمل في الأراضي العربية المحتلة.

أما اذا كانت الادارة الأمريكية ستقابله بالصد أم لا، فسيمثل اختبارا لمدى جدية إدارة الرئيس جورج بوش في السعي إلى احلال السلام في الشرق الأوسط.

والنقطة المركزية في اقتراحات شامير هي اجراء انتخابات محلية في الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار ممثلين تقول اسرائيل إنها تستطيع عندئذ التفاوض معهم. كذلك من المتوقع أن يدعو إلى وقف الانتفاضة الفلسطينية. ولكن كلا هذين الاقتراحين مرفوض من الفلسطينيين.

ففكرة عقد انتخابات خلال حالة الحصار الحالية فكرة سخيفة حقا. فالسلطات العسكرية الاسرائيلية تسيطر على كل سكان الأراضي المحتلة. وأي تعبير عن الهوية والمشاعر الوطنية الفلسطينية مثل السلام الوطني أو رفع الاعلام الفلسطينية أمر تعاقب عليه سلطات الاحتلال بالسجن. وهناك ثلاثة آلاف فلسطيني في المعتقلات الاسرائيلية دون محاكمة ودون توجيه أي تهم اليهم سوى محاولة التعبير عن انفسهم سياسيا. ومن هذا المنطلق وحده لا يمكن النظر جديا إلى اقتراحات شامير.

كذلك سيرفض الفلسطينيون أي اقتراحات لا تبدأ بالتخفيف من قسوة الاحتلال الاسرائيلي الذي يمقتونه. وفي هذا الصدد كان من المشجع أن نسمع الرئيس الأمريكي جورج بوش يشير يوم الاثنين الماضي إلى «نهاية الاحتلال». على أساس أنها هدف للسياسة الأمريكية. ولا بد لشامير من أن يعترف في نهاية المطاف بأن الانتفاضة استجابة ورد فعل على الاحتلال الذي فرض على الفلسطينيين لمدة ٢٢ سنة وحرمهم من أي حقوق سياسية ومدنية وانسانية.

وهناك عيب خطير آخر في مقترحات شامير أيضا وهو عدم أخذها بالاعتبار أن أكثر من نصف أبناء الشعب الفلسطيني يعيشون خارج الأراضي المحتلة. ولذا فان محاولة شامير حرمان الذين يعيشون في المنفى من نصيبهم في التفاوض هي انكار لواقع يجب الاعتراف به اذا كان لنا أن نحل الصراع، فمثلما يوجد شعب اسرائيلي هناك شعب فلسطيني.

ولهذا يصر الشعب الفلسطيني على أن ممثليه الذين اختارهم هم منظمة التحرير الفلسطينية وهي التي تستطيع التحدث باسمه، وخلال تلك الفترة الانتقالية من المفاوضات يجب أن تخضع الأراضي المحتلة لوصاية دولية من نوع ما.

لقد طالما سمعنا الاسرائيليين يقولون إنهم يريدون المفاوضات ولكن العرب هم الذين يرفضونها. أما اليوم فان الموقف أصبح معكوسا. ولذا فان من واجب الدبلوماسية الأمريكية أن تتغلب على المصاعب المصطنعة التي يضعها شامير في وجه المفاوضات قبل أن تؤجل الدورة المقبلة من التصعيد حدوث ما هو حتمي الحدوث.

اسحق شامير

جورج بوش

الصحف الايطالية:
ظاهرة اليأس لدى الجيل الاسرائيلي الجديد

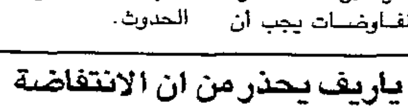
تحدثت الصحف الايطالية امس عن ظاهرة جديدة في الكيان الصهيوني المحتل انتشرت بين الصبية في المدارس المتوسطة تشبه إلى حد كبير ظاهرة الانتحار المرسوم التي تفشت بين الجنود الأمريكيين ابان حرب فيتنام او الروليت الروسية بالمسدس، تلك الظاهرة التي جسدت يأسا لدى جيل كامل من الحرب واهوالها.

وظاهرة الكيان الصهيوني تتمثل بتجمع التلاميذ كل يوم على مفترق طرق وانتظار مرور سيارة مسرعة وقذف حقيبة كتب أحد التلاميذ أمام السيارة لتناولها بسرعة، في وقت محسوب. وإن نجح الضحية خطف حقيبته، وإن فشل يظل تحت عجلات السيارة. وقد مات من جراء هذه اللعبة أكثر من تلميذ حتى الآن.

ويعالج علماء النفس والسياسيون في الكيان الصهيوني اسباب هذه الظاهرة. إذ يقول بعضهم، كما ذكرت صحيفة «كوريري ديللاسيرا» إنها نتاج للتوتر النفسي في الكيان الصهيوني. ويرى آخرون أنها من قلة الايمان والالتصاق بالمجتمع المادي إلى غير ذلك من التحليلات.

أما المراقبون العرب فيرون أن مجتمعا أسس على اسطورة القوة وغطرسة الرجل الخارق الذي يستطيع كل شيء وينتصر دائما، لا بد وأن يعاني من ظواهر فراغ وفشل عدة، منها هذه الظاهرة. فمن زرع في ذهن الصبية أن الاسرائيلي هو الانسان الخارق كان عليه أن يحسب أيضا أن أطفال المخيمات الذين يتحدون ببسالة أضخم القوى العسكرية المدعومة أمريكيا بكل الوسائل الحربية، لا بد وأن تنعكس صورتهم البطولية على اقرانهم من المستوطنين الصهاينة. فالطفل الفلسطيني الذي يتحدى الموت يوميا يتشكل جزئيا كصورة جديدة في ذهن صبية الكيان، فهو لا يخاف الجندي الخارق ولا يخاف معداته القمعية ويقاومه باليد والحجر.

وصورة طفل الحجارة ومسلكيته، وفقا لهؤلاء تنعكس على نفسية صبية الكيان الصهيوني وتثير لديهم نزعة التقليد والتحدي، فهم يريدون أيضا أن يثبتوا أنهم لا يخشون شيئا حتى ولو القوا بأنفسهم تحت عجلات السيارات.



ياريف يحذر من ان الانتفاضة ستؤدي الى نشوب حرب شاملة

● ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، الجنرال احتياط اهرون ياريف القى محاضرة امام النادي التجاري الصناعي في تل ابيب قال خلالها: «ان استمرار الانتفاضة من شأنه ان يؤدي الى تصعيد الوضع في المنطقة، والى ظروف غير جيدة بالنسبة لاسرائيل، ويمكن للوضع ان يتدهور على المدى البعيد الى درجة نشوب حرب مع الدول العربية، ومع ذلك لا يمكن لاسرائيل ان تسمح لنفسها بالقضاء على الانتفاضة في الاراضي المحتلة بوسائل مرفوضة، لاسباب سياسية وادبية».

ويعتقد ياريف ان الفرصة الآن سانحة امام اسرائيل لاحراز تقدم سياسي في المنطقة، إذ ان الفلسطينيين يظهرون اعتدالا في مواقفهم، وحتى لو كان هذا الاعتدال على مستوى التصريحات فقط، وان اهميته تبقى كبيرة.

وقال ياريف ان الاعتدال واضح ايضا في عدد من الدول العربية، بالاضافة الى ان الدولتين العظميين معنيتين بتهدئة الاوضاع في الشرق الاوسط.

ودعا ياريف الى استغلال هذا الوضع خاصة وان الانتفاضة، وتأثيرها على الأجواء في المنطقة قابلة للتغيير، ويجب على اسرائيل ان لا تنسى التضامن الذي يسود العرب في اسرائيل تجاه اخوتهم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، علما بأن العرب في اسرائيل يشكلون ١٧٪ من مجموع السكان.

● ومن جهة ثانية قالت الصحيفة ان ٥٤ ضابطا وجنديا اسرائيليا قدموا الى المحكمة بعد رفضهم الخدمة في الأراضي المحتلة، خمسون منهم من قوات الاحتياط واربعة من الجيش النظامي بينما سجن اربعة منهم مرتين للمخالفة نفسها.

وقال مصدر عسكري كبير ان ظاهرة الرفض وهي غير جديدة على سلطات الجيش، لا تثير القلق ويمكن معالجتها، ولكنه قال ان في حالة تزايد هذه الظاهرة فستقدم لوائح اتهام ضد رافضي الخدمة الى المحاكم العسكرية، ولن يكتفي الجيش بالاجراءات المتبعة حاليا والمتمثلة بمحاكم تأديبية في الوحدات نفسها.

ومن الجدير بالذكر ان العقاب الذي يفرض على رافضي الخدمة في الأراضي المحتلة يتراوح بين ٢١ ـ ٣٥ يوما سجنا. اما العقوبة القصوى التي يمكن ان تفرض في المحكمة العسكرية على مثل هذه التهمة فهي ثلاث سنوات سجنا.

بون تستدعي سفيرها في بوخارست

بون ـ ي.ب.أ : استدعت المانيا الغربية امس سفيرها لدى رومانيا للتشاور وذلك بعد اسبوعين من خطوة مماثلة اتخذتها الحكومة الفرنسية.

وتصادف قرار حكومة بون استدعاء مبعوثها الى بوخارست مع اعلان وزارة الخارجية البريطانية في لندن ان رومانيا استدعت سفيرها لدى بريطانيا.

وقال الناطق ان بون استدعت سفيرها لدى بوخارست بعد ان منعته الشرطة الرومانية من زيارة وزير الخارجية الروماني السابق كورنيليو مانيسكو. وقال ان السفير كان يحمل رسالة الى مانيسكو من وزير الخارجية الالماني هانز ديتريتش جنشر.

وفي لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية ان السفير الروماني ابلغ السلطات البريطانية انه استدعي للتشاور «بسبب دعاية معادية لرومانيا» في بريطانيا.

رئيس هاييتي يبعد قادة محاولة الانقلاب

بورت ـ او ـ برنس ـ هاييتي ـ أ.ب : أبعد الرئيس الهاييتي اللفتنانت جنرال بروسبر افريل ثلاثة اشخاص ممن قادوا محاولة انقلاب ضده ورمج ستة ضباط في محاولة لتعزيز سيطرته على زمام السلطة.

وانهت عملية الابعاد ازمة حرجة بين قوات الحكومة وجنود متمردين من وحدات كوماندوز كانت تحتل المطار. وكان المتمردون يطالبون بالافراج عن قائدهم اللفتنانت كولونيل هيملر ريبو المتهم بتخطيط انقلاب احبطه الجنود الموالون للجنرال افريل يوم الأحد الماضي.

شائعات عن صراع في الحكومة التشادية

نجامينا (تشاد) ـ أ.ب : قالت مصادر دبلوماسية امس ان تحركات عسكرية جرت في العاصمة التشادية نجامينا قبل بضعة ايام ورافقت ذلك شائعات عن صراع في صفوف حكومة الرئيس حسين حبري.

وذكرت الشائعات ان وزير الداخلية محمد اتنو اعتقل وان قائد الجيش التشادي حسن جاموس هرب.

ووفقا لهذه الشائعات غير المؤكدة فان سلف جاموس، ادريس ديبي الذي هو المستشار العسكري للرئيس حبري اختفى ايضا.

وذكرت الشائعات ان جاموس واتنو وديبي ـ الذين يعتبرون موالين للرئيس حبري ـ اشتركوا في محاولة انقلاب ليلة الأول من ابريل (نيسان) الجاري.

جورباتشوف يبدأ اليوم محادثاته مع ثاتشر ويسعى لتبديد المخاوف من الخطر العسكري السوفياتي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

يجري الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف صباح اليوم محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر في مقرها الرسمي وذلك في بداية زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام بعد وصوله قادما من هافانا قبيل منتصف الليلة الماضية.

وقد استقبلت رئيسة وزراء بريطانيا ووزير الخارجية السير جفري هاو وعدد من المسؤولين البريطانيين الآخرين، بمن فيهم ممثل الملكة اليزابيث الرئيس السوفياتي وزوجته رئيسة واعضاء الوفد المرافق لميخائيل جورباتشوف لدى وصولهم الى مطار هيثرو قرب لندن.

وتوقع المراقبون ان يسعى الزعيم السوفياتي الى مخاطبة الرأي العام البريطاني والأوروبي الغربي خلال هذه الزيارة لاقناع الاوروبيين الغربيين باعادة النظر في الاستراتيجية النووية لحلف شمال الاطلسي القائمة على ما يعرف بـ «رد الفعل المرن».

وقال محللون عشية زيارة جورباتشوف ان الزعيم السوفياتي سيعرض فكرة «البيت الاوروبي المشترك» الممتد من جبال الاورال حتى الاطلسي التي يقول انها البديل لبقاء اوروبا مقسمة الى كتلتين في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

وقال محللون ان من المنتظر ان يحاول الزعيم السوفياتي زحزحة رئيسة وزراء بريطانيا عن التزامها بتحديث صواريخ حلف شمال الاطلسي النووية التكتيكية في اوروبا لكنه قد لا يفلح في ذلك.

ويرى دبلوماسيون اوروبيون ان مطلب جورباتشوف هذا سيلقى تعاطفا افضل في المانيا الغربية التي من المقرر ان يزورها في يونيو (حزيران) المقبل.

وسبقت زيارة جورباتشوف الى بريطانيا تصريحات لوزير الخارجية البريطاني السير جفري هاو تحدث فيها (عبر التلفزيون البريطاني) عما وصفه «الخطر المستمر من الدب الأحمر المتمثل في القوات السوفياتية المسلحة».

ورجح مراقبون ان يسعى الرئيس جورباتشوف الى طمأنة البريطانيين والأوروبيين الى انه لم يعد ثمة تهديد عسكري سوفياتي وانه ينبغي بالتالي ان يخفض حلفا وارسو وشمال الاطلسي قواتهما العسكرية.

ويتشكك مخططو السياسة البريطانية في مفهوم «البيت الاوروبي المشترك» الذي يتحدث عنه الزعيم السوفياتي ويشتمون منه رائحة محاولة لدق اسفين بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة. ويشير معلقون غربيون الى ان موسكو تعرض فكرة «البيت الاوروبي المشترك» هذه تحسبا من ظهور ما تعتبره كتلة سياسية ـ اقتصادية جديدة في اوروبا الغربية باكتمال السوق الواحدة للمجموعة الاقتصادية الأوروبية عام ١٩٩٣ مما يهدد الاتحاد السوفياتي بالعزلة.

ومما يذكر ان بريطانيا هي سابع اكبر شريك تجاري للاتحاد السوفياتي خارج كوميكون (الرابطة الاقتصادية والتجارية لدول الكتلة الشرقية).

وتربط رئيسة الوزراء البريطانية والرئيس السوفياتي علاقات مودة واحترام متبادل بالرغم من اختلاف وجهات نظرهما في مجالات كثيرة.

وكان من المقرر ان تتم زيارة الرئيس جورباتشوف الحالية لبريطانيا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لكنه اجلها بسبب الزلزال الذي هز جمهورية ارمينيا السوفياتية. وقد اضاف جورباتشوف الى جدول زيارته الحالية خطابا رئيسيا سيلقيه في قاعة بلدية لندن غدا ليخاطب من خلاله اكبر جمهور ممكن.

وذكرت اوساط بريطانية مطلعة ان الرئيس جورباتشوف سيناقش مع رئيسة الوزراء البريطانية صباح اليوم قضية افغانستان والوضع في ناميبيا. وبينما يوجد خلاف بين الجانبين بشأن افغانستان يرى المراقبون امكانية جهد بريطاني ـ سوفياتي مشترك لتسهيل تطبيق عملية استقلال ناميبيا.

ويرافق جورباتشوف في زيارته الى بريطانيا وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه، والنائب الاول لرئيس الوزراء والمسؤول عن التجارة، فلاديمير كامينتسيف، وسكرتير اللجنة المركزية الكساندر ياكوفيلف اضافة الى عشرين آخرين من كبار المسؤولين.

ويتضمن برنامج الزيارة حفل غداء تقيمه الملكة اليزابيث وقرينها دوق ادنبرة للرئيس السوفياتي وقرينته يوم الجمعة قبل مغادرة الرئيس جورباتشوف ومرافقيه لندن عائدين الى موسكو.

اقتصاديات سريعة

غلال

● لا يجد تجار الغلال العالميون صعوبة في تصريف ما لديهم من محاصيل الذرة الملوثة بالمادة المسببة للسرطان، افلاتوكسين. فالمحصول الملوث يخلط بمحصول نظيف ليباع في الأسواق بسهولة مطلقة ودون ان ينتبه المشتري.. هكذا يقول كيرك ميلر، رئيس الوكالة الفيدرالية الامريكية لفحص ومراقبة الغلال، في شهادته امام اللجنة المختصة في الكونجرس الامريكي.

المعروف ان مادة «افلاتوكسين» واحدة من اقوى المواد المعروفة المسببة للسرطان، وهي افراز طبيعي للعفن الذي يصيب مخزون الغلال.. ويتكاثر بشكل خاص في محصول الذرة الذي لم ينل نصيبه الكافي من المياه والرطوبة نتيجة الجفاف.. واشار ميلر الى ان التلوث بمادة «افلاتوكسين» يزيد بشكل خاص في محاصيل الذرة الامريكية التي نمت خلال الصيف الماضي بالتزامن مع حالة الجفاف التي عمت مناطق واسعة من الولايات المتحدة.

● اشترى الاتحاد السوفياتي مائتي الف طن متري اخرى من الذرة الامريكية لتعويض النقص في المحاصيل السوفياتية.

زاد مجموع مشتريات الذرة السوفياتية من الولايات المتحدة على ٢,١ مليون طن متري منذ ٢٨ مارس (اذار) الماضي.

كيماويات

● اتفقت شركة «داو للكيماويات» الامريكية مع مؤسسة صينية لبناء مصنع للكيماويات في الصين يتكلف ٥٠ مليون دولار.. كما انضمت الشركة الامريكية الى كونسورتيوم يتولى دراسة مشروع لتوسعة مصنع للكيماويات في الاتحاد السوفياتي.

اعلنت شركة «داو» انها دخلت في تعاقد بحصة النصف مع مصنع هيشيانج للكيماويات الصيني لبناء معمل كيميائي في منطقة نينجبو الصينية.

نفط

● تخلت اكبر نقابات عمال النفط البحريين في النرويج عن دعوتها للاضراب اثر القرار الذي اصدره القضاء النرويجي معتبرا ان مثل هذا الاضراب ليس قانونيا.. كان من شأن اضراب عمال النفط وقف جميع الامدادات من الحقول النرويجية.

● إعلنت ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، معارضتها لاي تحرك يستهدف اغلاق خط انبوب النفط من الاسكا.. لكن الادارة تعترف في الوقت نفسه بأنها ليست على يقين من انها مخولة السلطة القانونية للحيلولة دون أغلاق الخط.

المعلوم ان دعاة المحافظة على البيئة في الاسكا يطالبون بوقف عمليات التنقيب واغلاق الخط بالنظر الى ما ترتب على جنوح الناقلة «اكسون فالديز» من تسرب خطير.. لكن الناطق بلسان البيت الأبيض عبر عن شكه في ان تستطيع الادارة التصدي ـ قانونيا ـ لاجراء يستهدف اغلاق الخط.

شركات

● اعلنت شركة لوكهيد الامريكية عن برنامج كبير لاعادة الهيكلة الهدف منه الارتقاء بقدرة الشركة على المنافسة واحباط محاولة الاستملاك الموجهة اليها من جانب المستثمر الامريكي هارولد سيمونز.

يشمل برنامج اعادة الهيكلة خطة استدانة قوامها ٥٠٠ مليون دولار لتمكين المستخدمين من شراء اسهم في الشركة، والاستغناء بشكل مرحلي على مجموعة نظم المعلومات التابعة للشركة وبيع وحدات كالكومب، وكادام، وميتبير ولوكهيد داتابلان، التابعة للشركة ايضا.

تجارة

● تعتزم كوريا الجنوبية افتتاح مكاتب تجارية لها في الاتحاد السوفياتي وبولندا وبلغاريا.. وأوضح المسؤولون ان الغرض هو تسهيل الامور امام مشاريع العمل والتبادل التجاري مع هذه الدول.

المعلوم ان كوريا الجنوبية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الدول الشيوعية لكنها حريصة على تمتين علاقاتها التجارية معها.

الدولار يتقدم بقوة الطلب التجاري

النفط يعاود الصعود فوق العشرين مع التراجع الكبير في المخزون الأمريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عاود خام القياس الامريكي الصعود فوق حاجز الـ ٢١ دولارا وكذلك فعل الخام البريطاني في الاسواق الاوروبية فوق عتبة الـ ١٩ دولارا.. جاء الصعود اثرا مباشرا لتقرير اذاعه ليلة امس معهد البترول الامريكي موضحا ان مخزون النفط في الولايات المتحدة هبط خلال الاسبوع الماضي بنحو ١٣ مليون برميل نتيجة لجملة من العوامل اهمها حادث التسرب النفطي الذي عطل الامدادات من حقول الاسكا.. في اسواق المال جاء اداء العملة الامريكية قويا امام جميع العملات الرئيسية بفعل قوة الطلب على الدولار.. وفي بورصات الاسهم واصل المؤشر الياباني تحطيم الارقام القياسية فيما سجل البريطاني تراجعا طفيفا بفعل ما وصف بغياب الاتجاه في الاسواق.. وكان داو جونز الامريكي قد اقفل معاملات ليلة امس هابطا لغياب الانباء المحركة ايضا.

فقد بيع خام برنت بحر الشمال لعقود مايو (ايار) ظهر امس بسعر ١٩,١٥ دولار للبرميل صعودا من ١٩ دولارا للفترة ذاتها اول من امس. وجاء التقدم في الاسعار بعد ليلة من الاداء القوي في بورصة نيويورك التجارية حيث تجاوز خام غرب تكساس المتوسط عتبة العشرين دولار مرة اخرى بعد التراجع الذي سجله دون هذه العتبة.

بيع الخام الامريكي بسعر ٢٠,٤٢ دولار للبرميل من عقود مايو (ايار) اي بصعود يبلغ ٤٧ سنتا للبرميل الواحد مقارنة بسعر البيع الأسبق.

تفسير

اما في تفسير الصعود على هذا النحو فيشير المحللون فورا الى التقرير الذي اصدره معهد البترول الامريكي ليلة امس موضحا ان المعروض النفطي في الولايات المتحدة تراجع خلال الاسبوع الماضي بنحو ١٣ مليون برميل.

وقال التقرير ايضا ان المخزون لدى التجار هبط الى ٣٢٤,٦ مليون برميل من ٣٣٧,٤ مليون برميل، يضاف الى ذلك ان حجم المخزون خلال الاسبوع الماضي جاء هابطا بفارق كبير جدا عما كان عليه للفترة ذاتها قبل عام.. فقد بلغ حجم المخزون للاسبوع المقابل من العام الماضي ٣٤٥,٨ مليون برميل.. وبذلك يصل الفارق هبوطا الى ٢١,٢ مليون برميل.

اسواق المال

● في اسواق المال، تقدم الدولار الامريكي بثبات امس مدفوعا في ذلك بقوة الطلب التجاري عليه وتوقع المتعاملون ان يسيطر هذا النوع من الأداء ليومين لحين اذاعة الارقام الجديدة عن حالة سوق العمالة الامريكية. لكن دوائر الاسواق تشير ايضا الى احتمال تدخل البنوك المركزية ببيع الدولار اضافة الى التصريحات التي صدرت عن اجتماع مجموعة السبعة يوم الأحد الماضي بشأن تثبيت سعر الاستبدال من اجل الاستقرار المالي العالمي.. ويرون ان هذه العوامل من شأنها ان تكبح اتجاه الدولار الى الصعود.

في هذا الاطار كان الأداء على النحو التالي في مواقع مختارة امس:

ـ في لندن، تراجعت قيمة الاسترليني عند الظهر الى ١,٦٩٨٧ دولار هبوطا من ١,٧٠٤٣ لاقفال امس الاول.

ـ في طوكيو، اقفلت المعاملات عند ١٣١,٣٧ ين للدولار بصعود مقداره ٠,٣٢ من الين لصالح العملة الامريكية.

ـ في فرانكفورت صعد الدولار الى ١,٨٧٤١ مارك من ١,٨٦٧٠.

ـ في زيوريخ، سجل الدولار صعودا امام الفرنك السويسري ليكون السعر ١,٦٤٣٥ فرنك من ١,٦٣٥٨.

الاسهم

● في طوكيو اقفل مؤشر نيكاي محطما رقما قياسيا جديدا عند ٣٣٣٦٠,٧٩ نقطة بصعود بلغ ٤٨,٥٤ نقطة. لكن مؤشر «الفينانشيال تايمز» للمائة سهم في لندن تراجع عند الظهر الى ٢٠٧٨,٦ نقطة بتراجع ٤,٢ نقطة.

الذهب

● وحدد تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن السعر الموصى به للمعدن النفيس عند الضحى امس بـ ٣٨٤,٤٠ دولار للاوقية هبوطا من ٣٨٦,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

الزامل: معدلات أداء قياسية حققتها «سابك»

٣,٢ مليار ريال ارباح الشركة السعودية للصناعات الاساسية عام ١٩٨٨

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير الصناعة والكهرباء السعودي ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» المهندس عبد العزيز الزامل ان «سابك» وشركاتها المتفرعة حققت خلال العام الماضي ٨٨م معدلات انتاجية وتسويقية قياسية نتيجة استمرارها في سياساتها الرامية الى تحسين عملياتها التشغيلية وتقليل نفقاتها وزيادة كفاءة شبكتها التسويقية، وقد تزامن ذلك مع تحسن الاسعار العالمية للمنتجات فبلغت ارباح الشركة للعام ١٩٨٨م حوالي ٣,٢ مليار ريال.

واكد المهندس الزامل ان النجاحات المتصاعدة التي تحرزها «سابك» عاما تلو العام هي اصدق تعبير على ان المملكة اختارت الطريق الانسب لتوظيف الثروات واستثمارها الاستثمار الأمثل.

واشار الى ان مجلس ادارة سابك قد استعرض الحسابات الختامية لعام ١٩٨٨م والتوصية للجمعية العمومية بتوزيع نسبة ١٠٪ للمساهمين كما أقر المجلس التوصية للجمعية العمومية ان تقوم سابك بتسديد جزء من رأس المال نيابة عن المساهمين بدلا من مطالبتهم بتسديد المتبقي من رأس المال.. وكخطوة اولى في هذا المجال تبدأ سابك بتسديد ٢٥٪ من رأس المال وهو يمثل نصف الجزء المستحق على المساهمين.

وكان المهندس الزامل قد ترأس اجتماعا لمجلس ادارة «سابك» في مقرها الرئيسي في الرياض تم خلاله استعراض انجازات الشركة وحساباتها الختامية عن العام الماضي.

من جهة اخرى اكد السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب استمرار سابك في سياساتها الرامية الى تحسين الكفاية الانتاجية وتعزيز الجهود التسويقية والبحثية الرامية الى ترسيخ مكانة «سابك» في الأسواق العالمية الرئيسية منها والنامية.

واستعرض انجازات الشركة الانتاجية والتسويقية قائلا: ان اجمالي انتاج مجمعات سابك قد تصاعد من ٨,٥ مليون طن عام ١٩٨٧م الى حوالي ٩,٢ مليون طن عام ١٩٨٨م. كما تنامت الكميات المسوقة محليا وعالميا من ٨,٤ مليون طن عام ٨٧م الى حوالي ٨,٧ مليون طن عام ٨٨م.

ميشيل كلامديسوس، المدير العام لصندوق النقد الدولي، يلقي بيانه ليلة امس امام اجتماع لجنة التنمية التابعة للصندوق في واشنطن، وعلى يساره وزير المال الهولندي هـ.ا. رودينج.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط» من روما

مشاورات التجديد الثالث لموارد «ايفاد» تبشر بالنجاح في تدبير الـ ٧٥٠ مليون دولار

بدا من اجتماع لاهاي المنعقد خلال الفترة بين ٣٠ ـ ٣١ مارس (اذار) الماضي ان المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في طريقها الى ان تكلل بالنجاح عقب اعلان ثمانية بلدان من مجموع ١٢ بلدا ناميا مصدرا للنفط عن مساهمات تتجاوز ٩٥ مليون دولار، مما يعد خطوة مهمة نحو الاتفاق على تجديد الموارد بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو (حزيران) في مقر الصندوق في روما. وقد جاء هذا الاعلان خلال المؤتمر المنعقد بهذا الشأن برئاسة وزير الزراعة الهولندي ورئيس مجلس محافظي الصندوق جريت براكس.

وتأتي هذه التطورات الايجابية للغاية حول تدعيم الاساس المالي لهذه المؤسسة الصغيرة والبالغة الفعالية بمثابة اعتراف بدورها كسند لا غنى عنه في محاربة الفقر واستئصال شأفته بالمناطق الريفية من بلدان العالم الثالث. ويعتبر احراز تلك النتائج ثمرة لصيغة تمويل مبتكرة توصل اليها اعضاء الصندوق كصيغة تضاف الى الاسلوب التقليدي للتمويل الذي تقدمه بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (الفئة الاولى) وبلدان اوبك (الفئة الثانية).

وتقضي هذه الصيغة بأن تبذل البلدان الفقيرة المستفيدة من انشطة الصندوق (الفئة الثالثة) جهودا خاصة لدفع مشاورات التجديد الثالث الى النجاح عن طريق تقديم مساهمات بالعملات القابلة للتحويل الحر على ان تقابلها البلدان الصناعية بمساهمات اضافية تبلغ ثلاثة دولارات لكل دولار. وعلى هذا الاساس حددت بلدان الفئة الثالثة هدفا تمويليا يبلغ ٧٥ مليون دولار تعهدت حتى الآن بتقديم ما يتجاوز ٦٥ مليون دولار منه.

على ان الدلالة التي كشف عنها اجتماع لاهاي تتمثل في ان الاغلبية العظمى من بلدان الفئة الثانية قد ترجمت الآن الى واقع ملموس هدفها المتمثل في ابقاء مساهماتها عند المستوى نفسه الذي بلغته في التجديد الثاني للموارد عام ١٩٨٦ رغم ما تواجهه من صعوبات اقتصادية ناجمة عن انخفاض اسعار النفط الدولية. وكان ذلك اعترافا من هذه البلدان بالجهود التي بذلتها بالفعل كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية المستفيدة. ولسوف يكون نجاح المشاورات مضمونا في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل لو اتخذت بقية بلدان الفئة الثانية التي تتدارس الوضع بجدية حاليا الموقف نفسه. كذلك شهد الاجتماع عودة ايران عضوا نشطا في عمليات الصندوق.

أسواق العالم

العملات الأجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٧٥٦	٣,١٨٤٢
ين	١٣١,٩٠٠٠	٢٢٣,٩٢٦٦
استرليني	١,٦٩٧٧	----
فرنك سويسري	١,٦٤٤٠	٢,٧٩١٠
فرنك فرنسي	٦,٣٢٩٠	١٠,٧٤٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٥	٦,٣٦٨٩
دينار كويتي	٠,٢٩٠٠	٠,٤٩٢٣
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٢٣٤٨
دينار اردني	٠,٥٣٢٠	٠,٩٠٣٢
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٤٠٠
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,١٨١٣
درهم مغربي	٨,٣٧٠٠	١٤,٢٠٩٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٥٣٦

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩,١٤٦٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,٣١٩٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	مايو	١,٣٨٢	نيويورك
بن	مايو	١٣١,٤٨	نيويورك
سكر	مايو	١٢,٦١	نيويورك
قطن	مايو	٦٣,٠٤	نيويورك
قمح	مايو	٤٠١	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٧	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٨٤	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٣١,٧٥	دولار
النحاس	(طن)	١,٧٨٠	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٩٩٠	دولار
النيكل	(طن)	١٥,٤٥٠	دولار
الزنك	(طن)	١,٦٧٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦,٥٠	لندن
برنت	١٩,٩٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	٢٠,٣٥	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٦٨٧٥	٩,٨١٢٥	١٠	١,٢٥٠٠	١٠,٤٣٧٥	١٠,٥٦٢٥
استرليني	١٢,٣١٢٥	١٢,٦٢٥٠	١٢,٩٣٧٥	١٢,٩٣٧٥	١٢,٨١٢٥	١٢,٨١٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٣٣٦٠,٧٩	٣٣٣١٢,٢٥	+٤٨,٥٤	٣٣٣٦٠,٧٩	٢١٢١٧
ان تي تي	١٥١٠	١٥٣٠	-٢٠	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٧٧٠	٣٦٧٠	+١٠٠	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٦٣٠	٣٥٩٠	+٤٠	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٤٤٠	٣٣٩٠	+٥٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٣١٠	٤٣٢٠	-١٠	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٢٩٨,٢٠	٢٣٠٤,٨٠	-١٥,٦	٢٣٤٠,٧١	١٨٧٩
اي بي ام	١٠٧	١٠٨,٥٠	-١,٥	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٣,٢٥	٤٣,٢٥	د.ت	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥,٠٠	٤٥,١٢٥	-٠,١٢٥	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٤٠,٧٥	٤١,٣٧٥	-٠,٦٢٥	٩٣,٨٧٥	٦٠
دوبونت	١٠٢,٧٥	١٠٢,٥٧٥	-٠,١٧٥	١٠٤,٥	٧٥,١

بريطانيا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفينانشيال تايمز للاسهم	٢٠٨٢,٨	٢٠٨٨,٩٠	-٦,١	٢١١٨,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٧,٥	٢٧٨	-٠,٥	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٨٤	٢٨٤	د.ت	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٣٤٦	١٣٥٣	-٧	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٨٣	١١٩٨	-١٥	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٣٨٧	٣٩٢	-٥	٤٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٥٦٢,٧٢	٥٦١,٥٧	+١,١٥	٥٦٩,٣	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٧٧,٨٠	٦٧٧	+٠,٨	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٢٩	٥٢٧	+٢	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٧٤٠	١٦٩٥	+٤٥	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥٣١,٥	٥٢٨	+٣,٥	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠١,٥	٣٠١	+٠,٥	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريدت سويس	٥٦٣,٧	٥٦٤	-٠,٣	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٣١٠	٧٣١٥	-٥	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣٤٠٠٠	٢٣٤٠٠٠	د.ت	٣٨٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣٤٥٠	٣٤٦٠	-١٠	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	٩٩٥٠	١٠٠٠٠	-٥٠	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٣٧٠	٣٣٤٠	+٣٠	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٤٥١	٤٤٦,٨٠	+٤,٢	٤٥٧,٥٠	١٦٨٩,٩
اكويتان	٤٥١,٥٠	٤٥٨	-٦,٥	٤٦٠	١٣٩
تومسون	٢٢٨,٥٠	٢٢٣	-٤,٥	٢٥٤٠٠	١٣٩
ايرليكويد	٥٩٠,٠٠	٥٩٢	-٢	٦٣٧٠٠	٨٨٣
بيجو	١٧٤٣	١٧٥٤	-١١	١٦٥٥	٩٤٧
ميتشلين	٢٠١,٥٠	٢٠٣	-١,٥	٢٢٩,٥٠	٣٣٩

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤ ـ ٠٠ تلكس: 885124LG

بسبب هبوط النفط قبل عام

٢٦ في المائة تراجع الايرادات العامة لدول الخليج العربية عام ١٩٨٧

الرياض ـ كونا: تراجعت الايرادات العامة لدول مجلس التعاون الخليجي خلال عام ١٩٨٧ بنسبة ٢٦ في المائة تقريبا مقارنة مع عام ١٩٨٦ بسبب تقلبات اسعار النفط والكميات المنتجة منه آنذاك.

جاء ذلك في تقرير اخباري اقتصادي وزعته الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس قائلا ان ايرادات المجلس بلغت ٤٠,٩ مليار دولار عام ٨٧ مقارنة مع نحو ٥٥,١ مليار دولار عام ٨٦ بينما بلغ اجمالي انفاق عام ٨٦ حوالي ٧٨,٢ مليار دولار مقابل ٦٤,٦ مليار دولار عام ٨٧.

واشار الى ان ذلك ادى الى تولد عجز اجمالي في ميزانيات دول المجلس بلغ في عام ٨٧ حوالي ٢٣,٧ مليار دولار مقابل ٢٣,٥ مليار دولار في عام ٨٦.

واوضح ان سبب التراجع في الايرادات يعود الى تقلبات اسعار النفط والكميات المنتجة منه الامر الذي اثر بدوره على الايرادات النفطية التي تراجعت الى نحو ٢٧,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٧ مقابل حوالي ٣٩,٢ مليار دولار عام ٨٦ كما يعود ايضا الى انخفاض الايرادات الاخرى والتي هبطت من ١٧,٨ مليار دولار في عام ٨٦ الى حوالي ١٣,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٧.

واشار الى ان اجمالي الانفاق العام لدول مجلس التعاون انخفض بحوالي ١٣,٧ مليار دولار في عام ٨٧ مقارنة بعام ٨٦ وذلك نتيجة لمحاولات دول المجلس ترشيد الانفاق وتقليل العجز في الميزانيات وشمل التخفيض الانفاق الاستثماري بنسبة بلغت ٢٨ بالمائة مقارنة مع عام ٨٦.

واضاف التقرير الاقتصادي ان السيولة في دول المجلس ارتفعت في عام ٨٧ وبلغت ٨٣ مليار دولار مقارنة بنحو ٧٨,٦ مليار دولار عام ٨٦ وفي الوقت نفسه ارتفع النقد المتداول من ١٣ مليار دولار عام ٨٦ الى نحو ١٣,٩ مليار دولار عام ١٩٨٧ كما ارتفعت الودائع تحت الطلب الى ١٨,٦ مليار دولار مقارنة مع نحو ١٧,٣ مليار دولار خلال الفترة نفسها.

الاضراب يعطل التنقيب عن النفط في بنجلاديش

داكا ـ ر: تأخرت عمليات الحفر في الحقل النفطي الوحيد في بنجلاديش بسبب اضراب نظم احتجاجا على تأجيره لشركة اجنبية.

واوضح المسؤولون ان اضرابا لمدة ١٢ ساعة من الفجر حتى الغسق دعت اليه عدة مجموعات طلابية وسياسية قد ادى ايضا الى توقف حركة النقل واقفال المتاجر والمكاتب في بلدة سيلهت الشمالية الشرقية.

شركة فرنسية تتولى الهندسة الاستشارية لمحطة أقمار عمانية

مسقط ـ ق.ن.ا: وقع امس في مسقط على عقد بين وزارة البريد والبرق والهاتف العمانية واحدى الشركات الفرنسية لتوفير الخدمات الاستشارية لانشاء محطة ارضية جديدة في السلطنة للاستفادة من القمر الصناعي الدولي «انتلسات».

ووقع العقد، الذي تبلغ قيمته ١٧٣ الفا و٧٨٠ ريالا عمانيا، السيد احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف في سلطنة عمان.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الشركة ستقوم بعمل الدراسة الاولية للمشروع الذي ينفذ خلال ٢١ شهرا بالاضافة الى عمليات المسح واختيار الموقع المناسب وعمل التصميمات اللازمة والتفاوض بشأن التعاقد والقيام بعمليات الاشراف واجراء اختبارات القبول والتشغيل علاوة على توفير الخدمات الاستشارية الخاصة بتشييد مبنى المحطة.

استراتيجية تونسية جديدة لقطاع المناجم

تونس ـ اينا: تعد وزارة المناجم والطاقة التونسية حاليا استراتيجية جديدة لقطاع المناجم تمتد الى عام ٢٠٠١م. وبعد الانتهاء من تفاصيل الخطة الاستراتيجية، سترفع الى الحكومة التونسية للمصادقة عليها.

وتنطلق هذه الاستراتيجية من قناعة لدى المسؤولين بأن الاراضي التونسية لم تكشف بعد عن كامل اسرارها.

وتجدر الاشارة الى ان المسح الجيولوجي لم يشمل حتى الآن سوى ٤٠ في المائة من مجمل المناطق التونسية وتسعى وزارة المناجم والطاقة الى توفير الوسائل التكنولوجية المستحدثة في مجال التنقيب عن الثروات المعدنية



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ النحل صدق الله العظيم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٠	٤,٤٧	٣,٥٨	٤,١٨	٤,١١	٤,٣٣	٤,٣٧	٤,٢٩	٤,١٢	٤,٥١	٤,٠٠	٣,٥١	٤,٣٤
الشروق	٦,١٠	٦,٠٩	٥,٢٠	٥,٤٠	٥,٣٩	٥,٥٣	٦,٠٦	٥,٥٨	٥,٣٣	٦,١١	٥,٢٥	٥,٢١	٥,٥٤
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١١,٥١	١٢,٣١	١١,٤١	١١,٤١	١٢,١٤
العصر	٣,٤٨	٣,٥٣	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,١١	٤,٠٥	٣,٥٨	٣,٢٣	٤,٠١	٣,١١	٣,١٠	٣,٥٢
المغرب	٦,٣٨	٦,٤١	٦,٠٤	٦,١٢	٦,١٦	٦,٠٧	٦,٥٦	٦,٤٨	٦,٠٩	٦,٤٤	٥,٥٧	٥,٥٦	٦,٢٨
العشاء	٨,٠٨	٨,١١	٧,٢٢	٧,٤٢	٧,٣٥	٧,١٤	٨,٢٣	٨,١٦	٧,٢٨	٨,١٤	٧,٢٧	٧,٢٦	٧,٥٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٠	٣,٥٥	٤,١٥	٦,٠٣	٣,٥٨	٥,٣١	٤,٢٧	٥,٣٥	٥,٠٦	٥,٢٥	٦,١٥	٥,٢٢	٤,٣٩
الشروق	٥,٥٠	٥,١٦	٥,٤٥	٧,٣٨	٥,٢٥	٧,٠١	٦,٢٣	٧,١٦	٦,٤٣	٧,٠٦	٧,٤٩	٧,٠٤	٦,٢١
الظهر	١٢,٢٠	١١,٣٨	١٢,١٣	٢,٠٨	١١,٥٠	١,٢٩	١,٠٤	١,٥٤	١,١٤	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨
العصر	٣,٢٠	٣,١٢	٤,٠٠	٥,٤٦	٣,٢٦	٥,٠٦	٤,٤٢	٥,٣٣	٤,٥٢	٥,٢٥	٥,٥٦	٥,١٨	٤,٣٧
المغرب	٦,٢٥	٦,٠٠	٦,٣٠	٨,٣٦	٦,١٣	٧,٥٤	٧,٤٤	٨,٣١	٧,٤٣	٨,٢٥	٨,٤٦	٨,١٢	٧,٣٤
العشاء	٧,٢٥	٧,٢١	٧,٥٠	١٠,٠٥	٧,٣٤	٩,١٤	٩,٣٦	١٠,٠٦	٨,١٣	٩,٥٩	١٠,١٤	٩,٤٨	٩,٠٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٧	٥,٠٨	٤,٥٨	٤,٢١	٤,٤٧	٥,٠٧	٥,٢٢	٥,١١	٤,٥٥	٥,١٢	٤,٤٧	٥,٤٣	٣,٥٣
الشروق	٦,٢٧	٦,٤٩	٦,٤٠	٥,٥٧	٦,٢٦	٦,٣٢	٧,٠١	٦,٥٣	٦,٣٠	٦,٤٤	٦,٢٣	٧,٠٣	٥,٣٥
الظهر	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٧	١,٤٤	١,٢٩	١,٠٠	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	٤,٤٨	٥,٠٧	٤,٥٦	٤,٢٧	٤,٥١	٤,٣٢	٥,٢٢	٥,٠٨	٤,٣٧	٤,٤٩	٤,٣٢	٤,٥٨	٣,٤٨
المغرب	٧,٥١	٨,٠٧	٧,٥٣	٧,٤٤	٧,٥٩	٧,١٩	٨,٢٥	٨,٠٤	٧,٢٨	٧,٣٨	٧,٢٣	٧,٤٥	٦,٤٢
العشاء	٩,٢٥	٩,٤١	٩,٢٨	٩,١٤	٩,٣١	٨,٣٩	٩,٥٩	٩,٣٦	٨,٥٦	٩,٠٤	٨,٥٤	٩,٠١	٨,١٨

دعاء اليوم

سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله رضى نفسه. سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته.



الشيخ سياف يتوسط مجموعة من الشباب في قرية «بابي» بمركز اعداد المجاهدين

الشيخ سياف يلقي كلمته

٣٠٠ شاب خليجي يقضون اجازتهم بالقرب من افغانستان

بيشاور ـ «الشرق الأوسط» ـ من جمال خاشقجي:

اختار ٣٠٠ شاب من السعودية ودول الخليج مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان لقضاء اجازة الربيع فيها حيث شاركوا في مخيم شبابي نظمته الندوة العالمية للشباب الاسلامي من خلال مكتب اللجنة المتفرعة عنها في بيشاور «لجنة البر الاسلامية» العاملة في مجال تقديم العون للمجاهدين والمهاجرين الافغان ولها اعمال اغاثة واسعة في داخل افغانستان.

قضى الشباب اسبوعا كاملا في بيشاور بين زيارة مخيمات المهاجرين والمدارس والمعاهد هناك. كما احيوا امسيات ثقافية مع طلاب المعاهد الافغان في معهد ابو حنيفة ودار المدينة المنورة للأيتام. وكانت زيارة قرية الهجرة في «بابي»، بالقرب من بيشاور حيث زاروا جامعة الهجرة والجهاد، اهم احداث المخيم خصوصا لقائهم بالشيخ عبد رب الرسول سياف امير الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان ورئيس وزراء حكومة افغانستان الانتقالية والقى الشيخ فيهم كلمة عن مغزى انتصار المجاهدين على الاتحاد السوفياتي وايقافهم للمد السوفياتي الذي كان يهدد المنطقة. بعد نجاح المخيم والاقبال الشديد عليه تفكر اللجنة المنظمة له في اعداد مخيم مشابه في الصيف المقبل ان شاء الله.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٦٠)

الفتح الإسلامي نسيج وحده في تاريخ البشر

نشرت سنة ١٩٤٦

لما وثب الالمان الوثبة، فطحنوا جيوشا، ودوخوا ممالك وطمسوا في مصور اوربة حدودا ومحوا دولا، واخذتهم العزة بالاثم والعدوان، فقال فرعونهم: انا ربكم الاعلى!..

وقام من بعدهم اليابان، فقفزوا كالجن على جزر المحيط، وحازوا اطراف المشرق، وتم ذلك في اللمحة الخاطفة، كانه حلم نائم، او كانه سحر ساحر..

اذاع مذيع (عربي...) من محطة لست اسميها، يمجد هذا النصر، ويفرغ فيه كل ما يملأ راس الضعيف من الاعجاب ببطولة القوي، وكان مما وسوس له به شيطانه ان قال: (هذا هو الفتح لا فتوحاتنا التي لم نعل من الفخر بها وقد مضى عليها الف وثلثمائة سنة)!

وقالوا: رد عليه، وضع في فمه حجرا. قلت: لا! إنه لم يان أوان الرد عليه، فانتظروا، فانها سترد عليه الايام.

وها هي ذي الايام قد قالت فأبلغت، وردت فأفحمت، ولكن اين ذلك المذيع ليستمع ويفكر، فيرى فتوح هتلر كفتوح تيمورلنك، عاصفة عاتية مدمرة، تهب على الكون فتقتلع الاشجار وتهدم البنى، وتدحرج الصخور، ثم تضعف العاصفة وتضمحل، ولا تدع وراءها الا الموت والخراب والفوضى! وما اسهل الهدم، وما أهون القتل! ان كلبا عقورا يقتل اعظم نابغة في الدنيا. واكبر عالم في الارض لا يستطيع ان يخلق ذبابة. والبناء الفخم الذي ينشئه مائة مهندس بارع، يهدمه اللص بقنبلة واحدة، او يحرقه بعود كبريت والسفينة المدرعة العظيمة التي يجتمع على انشائها الآلاف، ويمضي العمر يغرقها مجنون في ساعة.. كذلك كان فتح تيمورلنك وهتلر... واين اليوم هتلر وتيمور ومن كان بينهما من فاتحين وغزاة مظفرين؟ وأين من كان قبلهما؟ لقد طواهم الزمان، فلم يبق منهم الا قبور تحتها رفات رميم، او صحائف فيها مجد ميت، وربما اغرقهم النسيان في لجته، فلم يمنحهم قبرا على الارض، ولا ذكرا في التاريخ... وكذلك الفتوح التي تفخر بها الامم، ويشغل بها الطلاب في المدارس كلها فتوح قوة وتغلب، فاذا ضعف القوي، او قوي الضعيف، عاد الغالب مغلوبا، والمغلوب غالبا.

***

اما (الفتح الاسلامي) فنسيج وحده في تاريخ البشر، لا يشبهه فتح ولا يدانيه ولا يقاس به. ان هذا (المذيع) رأى جانبا واحدا منه، وخفيت عنه جوانب: رأى الظفر في المعارك والغلبة في الميادين، فقاسها على اشباهها ونظائرها، وتحكم فيها بما اوصله اليه عقله، وما دفعه اليه هواه... اما الجوانب التي لم يرها، فقد وصفها العالم العبقري ابن تيمية بكلمة جامعة، لو كان اعجاز بعد القرآن الكريم، لقلت انها من معجزات البيان، هي: (ان المسلمين الاولين لم ينقلوا الاسلام الى الامم، ولكن نقلوا الامم الى الاسلام). ان في هذه الكلمة القصيرة سر الفتح الاسلامي ومزاياه وعلة بقائه واستمراره، وهاك بعض البيان:

إنها لم تدر في الارض رحى الحرب، ولم يطأها جيش فاتح، الا ابتغاء أرض يضمها الفاتح الى ارضه، او شعب يحكمه مع شعبه، او غنائم ينالها، او ثأر يطلبه، او خيرات يستولي عليها او كنز يملكه، هذه هي غايات الحروب، وهذه مقاصد الفاتحين.

اما المسلمون فقد خرجوا يعلنون كلمة الله، وينشرون دينه، يبذلون في سبيل ذلك دماءهم وأرواحهم، ويفارقون من اجله ديارهم واولادهم، لا يريدون علوا في الارض ولا استكبارا، ولا يبتغون دنيا ولا يريدون مالا. وهذه هي المزية الاولى.

وكانت غايتهم اصلاح البشر في اخلاقهم ومعايشهم، وسعادة الناس في دنياهم وآخرتهم، فكانوا يحملون اليهم مفتاح هذه السعادة، وهو القرآن الكريم، فان كانوا عقلاء وقبلوا الهداية واستجابوا لها، وارتضوا هذه السعادة ورحبوا بها، كفوا عنهم فلم يقاتلوهم، وان لم يقبلوا وركبوا رؤوسهم عنادا، ولم يحبوا ان يجلبوا لانفسهم النفع ويمنعوا عنها الضرر، عدوهم كالاولاد القاصرين او المعتوهين والمجانين، لا بد لهم من وصي يقوم عليهم، ويصرف شؤونهم فيما فيه صلاحهم، وفرضوا عليهم اجرة قليلة هي كأجرة الوصي الامين، فان دفعوها برضائهم قبلوا منهم، وان والوا عنادهم وأبوا الا الافساد في الارض، واذى انفسهم واخوانهم في الانسانية، دعوهم الى الحرب لأن الاسلام يرى البشر كلهم كراكبي السفينة اذا اراد احدهم ان يخرق موضعه، كان عليهم ان يمنعوه ويكفوه ويضربوا على يده، لئلا يهلك نفسه ويهلكهم معه، فكأن الاسلام وصل منذ اربعة عشر قرنا، الى ما تسعى اليه الآن ولا تدنو منه (هيئة الامم المتحدة). وهذه هي المزية الثانية.

وكانوا اذا حاربوا، حافظوا على شرفهم، واقاموا على كرمهم فكانوا اشرف محاربين عرفهم ظهر هذه الكرة، لا يغدرون ولا يمثلون، ولا يجهزون على جريح ولا يحاربون امرأة، ولا يعرضون لعاجز، ولا يمسون معبدا ولا يؤذون متعبدا، ولا يخربون دارا ولا يفسدون ماء. وان هذه الخلائق في الحرب لتعد غريبة في هذا القرن، الذي يسمونه (قرن العشرين)، ويزعمون أنهم بلغوا فيه نهاية الارتقاء وذروة المدنية، فكيف وقد جاءت في القرون (المظلمة) التي يسمونها القرون الوسطى؟! هذه الثالثة.

***

ولم يكن يلهيهم عن غايتهم مال، ولا يشغلهم جاه، ولا ينسيهم هذه الغاية خطر، فكانوا اذا اشتد الخطب، وادلهمت المعركة وعبست يلجؤون الى الله الذي حاربوا من اجله، وقاتلوا في سبيله. هذا قتيبة بن مسلم الفاتح المظفر، يثب عليه كمين من الترك، ويقع بين حجري الرحى، فيقول: انظروا الى محمد بن واسع ماذا يصنع؟ فيقولون: هو قائم هناك يشير بأصبعه نحو السماء.

فيشرق وجهه، ويطمئن، ويقول: والله لهذا الاصبع احب الي من عشرة آلاف سيف يشهر، أقدموا على بركات الله.

وكانوا يعملون لله وحده، ولا لجاه ولا لذكر. هذا بطل الدنيا وعبقري الحروب خالد يولي القيادة غيره فيقاتل جنديا كما كان يقاتل قائدا، لأن الله لا يجزي القادة وحدهم ولكنه يجزي كل عامل مخلص. وهذا رجل لا يعرفه أحد، يفعل الفعلة التي تكسبه مجد الدهر ثم يخفي اسمه ولا يعلنه ويقتنع بثواب الله: يلقي المسلمون في معركة من المعارك شدة وكيدا من احد ابطال العدو، فينادي قائدهم ان من قتل هذا الرجل فله ألف دينار، فلا يصبحون الا وراسه ملقى في خيمة القائد ولا يعرف من قتله، ويسألون فلا يجابون، فيقوم القائد فيقول: أنشد بالله من فعل هذا، اذا كان يسمع كلامي، إلا خرج الي.

فيخرج رجل لا يعرفونه، فيسأله: أأنت فعلت هذا؟ فيقول: نعم. فيقول: خذ الجائزة. فيأبى، ويقول: انما فعلت ذلك لله وحده، فيقول له: ما اسمك؟ فيقول: وما لكم ولاسمي، اتريدون ان تنشروه في الناس، فتضيعوا علي ثوابي، وتفسدوا علي نفسي، دعوني

ووقعوا ـ وهم المصحرون المعدمون، الذين كانوا يأكلون القد، ويتبلغون بالتمرة ـ وقعوا على كنوز كسرى، وان الحبة الواحدة منها يأخذها الرجل تغنيه وتغني ولده من بعده، وما يراه الا الله، فلم يغلوا شيئا وأدوها كاملة، لأن نبيهم نهاهم عن الغل، ولأنهم انما خرجوا لله لا للمال ولا للكنوز! هذه الرابعة.

ثم انهم اذا دخلوا بلدة لم يحملوا اليها الاسلام في محاضرات يلقونها، ونشرات يذيعونها، وكتب يطبعونها، فيكونوا هم الاساتذة ابدا، وأولئك كالتلاميذ، ويكونوا المتقدمين الى كل خير، والمستأثرين بكل نفع، لا ولكنهم يدلون اهلها على منابع الاسلام، ويرشدونهم الى الكتاب والسنة، ثم يتركونهم لينتقلوا هم بأنفسهم الى الاسلام. فلم تمر برهة حتى كان منهم ائمة الدين، وعلماء القرآن الكريم والحديث والفقه، وعاد الفاتحون فجلسوا بين ايديهم، وتتلمذوا عليهم، واخذوا الدين عنهم. وهذه الخامسة.

***

ثم ان الفاتحين الاولين، لم يعلنوا عن الاسلام بألسنتهم، ولم يدعوا اليه بأقوالهم، ولكن اروا الناس في اخلاقهم ومعاملاتهم وسيرتهم امثلة من احكام الاسلام، فحببوه بذلك اليهم ورغبوهم فيه وها هم اولاء في حمص بعد ان فتحت لهم ودخلوها واخذوا الجزية من اهلها يبلغهم ان الروم قد توجهوا اليهم، ويعرفون عجزهم عن مقابلتهم، وحماية اهل البلد الذين صاروا في ذمتهم، ويعزمون على الخروج منها، فيدعون البطاركة والرؤساء، ويخبرونهم بعجزهم ويردون اليهم ما قبضوا منهم من مال الجزية كاملا فيبلغ العجب والاعجاب قرارات نفوسهم، ويقولون: والله ما راينا مثل هذا من الروم وهم أهل ملتنا، وان دينا يأمر اصحابه بهذا لنعم الدين هو، ولأنتم احب الينا منهم. هذه السادسة.

ولم ينجل الفتح، عن غالبين ومغلوبين، لاتزال تهيج بينهم الاحقاد، وتضطرم نيران الثورات والحروب، كما هي الحال في كل فتح، وانما انجلى عن امة واحدة لها رب واحد، ونبي واحد، ان تفاضل الناس فيها فبالتقوى والمكارم. هذه السابعة.

بهذا استقر (الفتح الاسلامي) وخلد، وبقيت هذه البلاد للاسلام الى يوم القيامة، واذا كانت احيانا حروب عصبية ومعارك على الملك فإنما كانت لمخالفة قواعد الاسلام، والدعوة الى العصبية والعودة الى الجاهلية، وجعل الخلافة ملكا، وتحويلها وراثية كسروية، ولو بقيت بكرية عمرية، لما كان خلاف ولا نزاع.

* * *

هذه هي الجوانب التي لم يشهدها ذلك (المذيع) ولم يعرفها، فحسب ان الفتح الاسلامي كفتوح هتلر، فتح غلبة وقهر... كلا، انما هو فتح هداية واصلاح. على اننا كنا اقوى من جند هتلر قلبا، واعظم بطولة، واعجب نصرا، فلقد حارب هتلر بعدة ضخمة وعديد، وجيش مدرب شديد، ووسائل الى التقتيل والتدمير يعجز عن تصورها ابليس، ثم غلب هتلر ووسائله وجيوشه،

وقام العرب لفتح الدنيا امام القرآن الكريم، وهم لا يملكون جيشا مدربا، ولا قائدا عسكريا متعلما وما سلاحهم الا سيوف ملفوفة بالخرق، ثم طحنوا بايمانهم اعظم امبراطورية في معركتين اثنتين، القادسية ونهاوند، وازاحوا عن ظهر الارض اثقل عرش، وخلصوا دنيا القرن السابع مع جبروت كسرى وقيصر، ثم انتشروا في ارجاء الكون، من جنان الشام الى سهول العراق ومصر، الى صحارى افريقية وتركستان، الى جبال الالب والقفقاس، الى جزر البحار الى ثلج روسيا، الى لظى الحبشة، لم يدعوا بقعة من الارض الا سكنوها وحكموا فيها باسم الله وبشرع محمد، وهم كانوا القابعين في رمال الجزيرة، يخشون تابعا من اتباع قيصر في الشام، ويرجون تابعا من اتباع كسرى في العراق، ويسمونه ملك العرب.

هذه هي مزايا الفتح الاسلامي، فاذا كانت الفتوح عاصفة مدمرة فهو الغيث الممرع، وان كانت القتل والخراب والفوضى فهو الحياة والبناء والنظام.. فيا ايها (المذيع) قد بطل فخرك بفتح هتلر، وقد ذهب هتلر وفتوحه مع امس الدابر، ولم يعقب الا الفساد في الارض، وسيذهب كل فتح قام على القهر واعتمد على الظلم.. ويظل (الفتح الاسلامي) راسخا رسوخ الارض، باقيا بقاء الزمان، ولايزال مفخرة لكل من قال انا انسان!

فيا أيها المنتصرون، هاتوا مثل هذا الفتح، او فاسكتوا، لا تفتخروا!!

آفـــاق

توبة الفرد وتوبة الأمة

اليوم او غدا يبدأ شهر رمضان المبارك الذي جعله الله سبحانه وتعالى موسما للاحسان والتوبة. ويذهب عامة الناس الى ان اقرب مستويات التوبة المقصودة هو فردي بحت، يتجه الى المؤمن الفذ فيحضه على مراجعة النفس والاستغفار وتجديد الايمان. والاهم فهو توبة الجماعة كلها، توبة الامة وتحررها من الاغلال التي تعوقها عن تمثل قيم خاتم رسالات الله الى العالمين.

هذه مسألة ينبغي الا يغفلها الكتاب والخطباء والوعاظ في شهر رمضان المعظم، ويجب الا ينساها المؤمن في أي موقع كان خلال صيامه وقيامه ـ ان الله تعالى سيسألنا جميعا عن التزامنا بآية التضامن والاتحاد:

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» فيم نحن مجيبون؟ ان العالم كله يتجه اليوم الى مزيد من الوحدة والتكتل تدفعه لذلك المصالح الاقتصادية والسياسية اما نحن فلدينا الدافع العقائدي ايضا، ومع ذلك نجد انفسنا آخر السالكين لدرب الوحدة.. لماذا يستمر هذا الوضع منذ نحو مائة عام؟

هذا وضع آثم بالمعنى الشرعي، لأنه يضيع قيمة جوهرية من قيم الدين ويهدر مصالح حيوية اخرى لا تقدر بثمن ومن واجبنا كمؤمنين اذن ان نعاجل بالتوبة في شهر التوبة.

اننا هنا بصدد الحديث عن توبة سياسية نغادر بها مواقع التشتت والخصومة والتنافر والضعف الى مواقع التضامن والقوة والشهادة بالحق على الناس جميعا، وهذا يتطلب ان تتم المراجعة على مستوى الهيئات السياسية والثقافية والتعليمية للامة وكل ما له صلة بقضية الوحدة.

انها توبة السياسات التي تتحكم في مصائر الامة، وهذا بدوره يتطلب مشاركة اوسع للمسلمين في مراجعة اوضاعهم العامة بحرية ومسؤولية، اي اننا سنحتاج في النهاية الى توبة من نوع آخر: توبة تضع حدا للظلم والتفرد بالرأي والاستبداد في اي منطقة من العالم الاسلامي وتدفع ببشائر الحرية الى مداها المرتقب في سائر بلاد المسلمين.

لا بد ان يكون المسلمون احرارا آمنين في بلادهم لان ذلك شرط نهضتهم وتقدمهم اما الظلم فقد شهد القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم انه اكبر الكبائر. ولخص ابن خلدون رأي الحكماء فيه بأنه مؤذن بخراب العمران.

ان التوبة بالسياسات العامة الى صراط الله القويم مدخلنا الضروري الى تعامل اكثر جدية ومسؤولية مع قضية المسلمين الاولى: قضية تحرير فلسطين. وحدها الامة الموحدة تستطيع ان تساندها في مطالبها المشروعة بقوة الحق وحق القوة، ووحدها الامة الموحدة تستطيع ان تقنع شعوب العالم بمساندتها والوقوف معها، اما الامة الممزقة الى شيع وطوائف فلن يحترمها أحد.

ان شهر رمضان المعظم هو شهر الانتصارات التاريخية المجيدة للامة وآخرها حرب اكتوبر ١٩٧٣، ولا بد ان لهذا مغزى خاصا وحكمة بالغة.

نحن الآن نلبي دعوة ربانية للتوبة والتطهر في شهر كريم عند الله ذي العزة، فلنفتح قلوبنا وعقولنا لنداء الحق والحياة **«يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم»**.

وكل عام وانتم بخير.

محمد الهاشمي الحامدي



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حقوق الانسان اليهودي فقط !

اكثر من مائتي نائب في البرلمان البريطاني، وقعوا على وثيقة تطالب الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بمراعاة حقوق الانسان، وكان من بين الموقعين براين جولدن من حزب العمال، وديفيد اوين من حزب الاشتراكيين الديمقراطيين وديفيد ستيل الزعيم السابق لحزب الأحرار.

الكلام عن حقوق الانسان جميل، لان الجميع مع حقوق الانسان، ومع الحريات العامة، ومع مطالب التمتع بمزايا افضل، من حياة حرة كريمة.

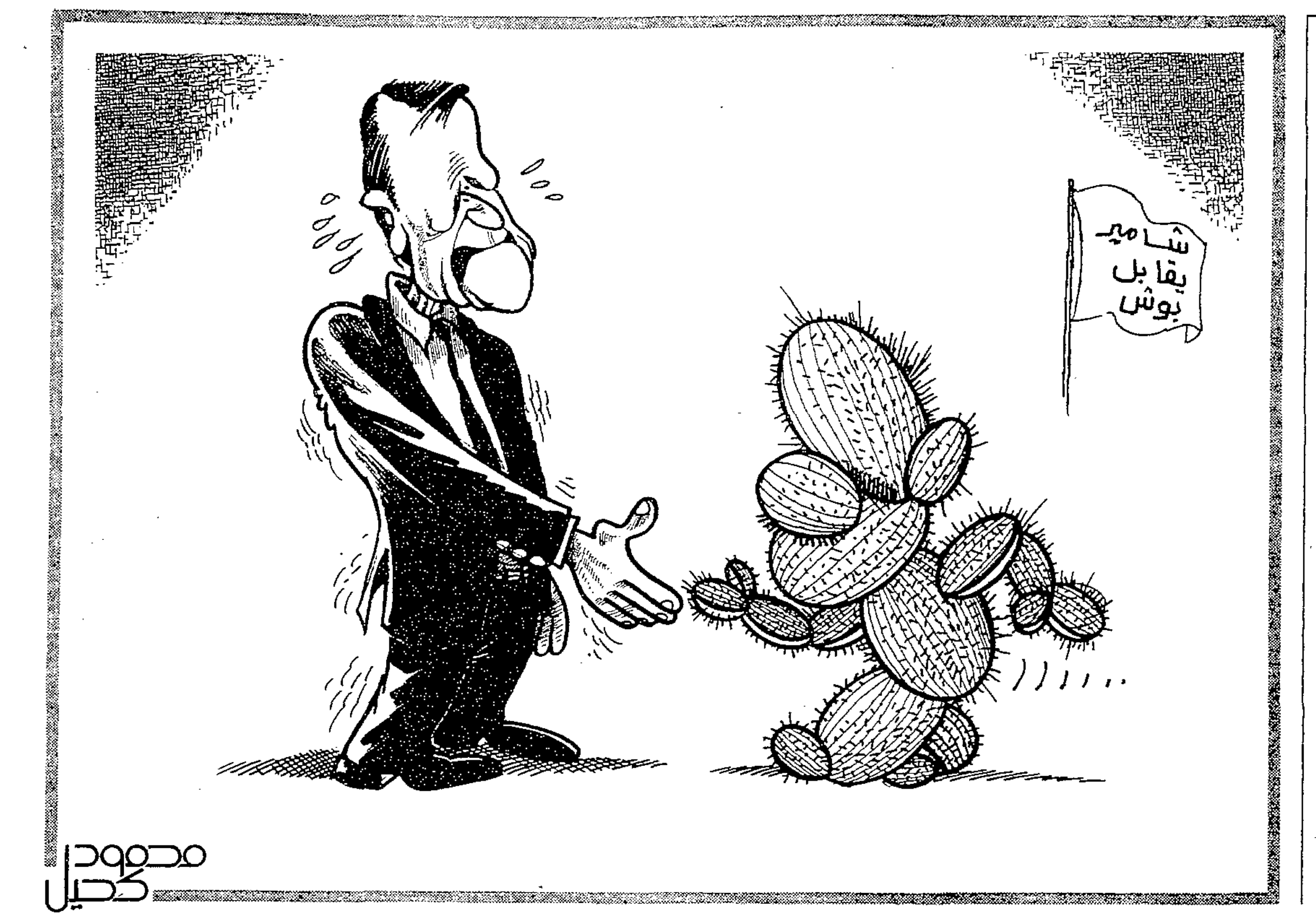
والغرب مشغول جداً بحقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي اكثر من اي بلد آخر، لأسباب منها ما هو مرتبط بمنطق الصراع بين الغرب والشرق ومنها ما هو مرتبط بالنفوذ اليهودي القوي جداً، والمؤثر في الغرب.

لكن الأجمل من ذلك كله هو لو ابتعد اولئك الموقعون على الوثيقة عن التفرقة، فالانسان ليس يهودياً فقط ولكن الاتحاد السوفياتي وحده يحمل في احشائه عشرات القوميات، وعددا من الأديان، وكلها تحتاج إلى من يدافع عنها ويقاتل من اجلها، فاين حقوق التتار، وحقوق الآسيويين، وحقوق المسلمين في الاتحاد السوفياتي، وكذلك حقوق الأرمن الذين يعيشون صراعاً في اذربيجان؟

لا جدال أن هذا الأمر لا بد انه خطر على بال المائتي نائب الذين انتهزوا زيارة الرئيس السوفياتي لبريطانيا التي بدأت امس، فذكروه بحقوق الانسان. والعجيب أن هناك مفارقة اخرى يشعر بها المقيم في أوروبا والحديث يدور حول حقوق الانسان، تلك أن كثيراً من الأوروبيين، يرون أن حقوق الانسان هي في ما له علاقة باليهودي في أوروبا الشرقية، لأنه مع الاحترام الشديد للمائتي نائب او يزيد، فانه لو قدم احد لهم وثيقة للتوقيع حول حقوق الانسان في فلسطين، أو في بعض الدول ذات السجل الشهير في ممارسة ابشع التصرفات، ضد كرامة الانسان، لوجدنا أن عدداً قليلا منهم مستعد للتوقيع على تلك الوثيقة.

إن حقوق الانسان كلمة مطاطة، تستخدم بالطريقة التي يرى مستخدموها انها تحقق اغراضهم السياسية، ومصالحهم، او تؤدي إلى تسجيل نقاط ضد خصومهم. مع أن هذه المسالة اكبر بكثير من المصالح، واللعبات السياسية المختلفة، مثلها مثل حرية النشر، التي تتطوع بعض الحكومات بالحديث عن ضرورتها، واهميتها، وتنبري للدفاع عنها، لكنها عندما تمسها، تسن قوانين خاصة ضدها، كما هو الحال في بريطانيا، حيث نشطت جهات مختلفة وكثيرة، لتأييد الهجوم على العرب والاسلام باسم الحرية والالتزام بحق التعبير. بينما الأمر اختلف يوم أن اضطرت الحكومة البريطانية إلى حجب حق الظهور على الشاشة الصغيرة للزعماء السياسيين المؤيدين للعنف في ايرلندا، مما يعني انه ليس في هذا العالم ابيض أو أسود، وان ما يسمى حرية تعبير، يتغير ويتبدل وفق الظروف والأحوال، كذلك حقوق الانسان، التي لا يستفيد من حملتها، والدفاع عنها، إلا اليهود، واليهود السوفيات فقط لا اليهود اليمنيون والعراقيون والمغاربة في اسرائيل، فضلاً عن الانسان الذي يبحث عن حقوقه المهدورة في اكثر من بقعة في انحاء العالم.

«الشرق الأوسط»



هل اعتراف كندا بفلسطين مثل اعتراف كندا بالصين؟

بقلم: سمير عطا الله



أعرف «اوتاوا» وأجيء إليها منذ أكثر من خمسة عشر عاماً. ومنذ أكثر من خمسة عشر عاماً وأنا أعرف أن «اوتاوا» عاصمة غير مثيرة! لا أخبار فيها إذا لم يهبط رئيس الوزراء حافة الدرج متزحلقاً أمام الصحافيين. لا أخبار فيها إذا لم يرفع بيار ترودو قبضته في وجه المتظاهرين وكأنه شرطي وليس رئيس حكومة.

لا أخبار في اوتاوا.

خصوصاً، خصوصاً، منذ أن ذهب بيار اليوت ترودو إلى التقاعد وترك هذا البلد الشاسع تحت قسوة الثلوج وفي قبضة المستر بريان مالروني. مسكينة كندا، لقد كانت كل عمرها بلداً يموت أهله من الضجر والرتابة البيضاء، أما مع المستر مالروني فان كندا تزدهر، في كل شيء تقريباً، وخصوصاً في صناعة السأم.

خصوصاً، خصوصاً، بعد ذهاب ترودو إلى التقاعد. لقد بدا السياسيون الآخرون، في المعارضة وفي الحكم، مثل اشباح تخلف نفسها في الرتابة وفي التكرار، رتابة بيضاء مثل الثلج، والثلج هنا مثل الرمال، مثل البحر، لا نهاية له إلا بالثلج.

مأساة كندا، مثل مأساة اوستراليا، انها قارة ولدت... من جزيرة صغيرة، وكما أن اوستراليا لا تزال تعيش عقدة الجزيرة الأم، أي بريطانيا، فأن كندا تعيش عقدة الأمين: بريطانيا وفرنسا. وهكذا ظلت السياسة الخارجية الكندية منسحقة تقريباً في بريطانيا وفرنسا، ثم ذابت الشخصية الكندية نفسها عندما كبرت شخصية العملاق السياسي الرابض إلى جانبها... أميركا طبعاً.

وكما يتعين على كل رئيس فنلندي أن يكون حائزاً على رضى العملاق السوفياتي المجاور، كان يتعين دائماً على كل رئيس كندي أن يحوز على رضى العملاق الأميركي من جهة، وعلى رضى الأم البريطانية من جهة أخرى.

ترودو وحده غير هذه المعادلة. ترودو وحده حاول أن يضع كندا على الخريطة السياسية في العالم وأن يخرجها من دائرة التبعية المطلقة لعالم غربي منقسم بين الفرانكوفونية والانكلوسكسونية. لكن عبثاً: كندا الفرنسية لا تزال توالي فرنسا في مقاطعة كيبك الأكبر حجماً من فرنسا الأم، وكندا الانكليزية لاتزال تضع صورة الملكة اليزابيث على وحدتها النقدية.

أما من حيث الحياة العملية، أي الانتماء الواقعي، فان بريان مالروني قد هدم بالتدمير، الجدار الذي رفعه ترودو خلال عشرين عاماً في وجه النفوذ الأميركي، وها هي الحدود الآن مشرعة بين البلدين القارتين، كما سوف تكون بين بلدان أوروبا في العام ١٩٩٢.

بعد هذه المقدمة الشبيهة بالبديهيات، يتساءل المرء، هل هناك إذن، أهمية سياسية معينة لقرار تتخذه كندا، في حجم القرار الذي أعلن في الأسبوع الماضي، بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية؟

الجواب الفوري، نعم.

لكن لا بد من بعض التفاصيل!

عندما جئت إلى اوتاوا في المرة الأولى كان مندوب منظمة التحرير هنا شاباً مليء الجسم يدعى عبد الله عبد الله، وكان معروفاً لدى الجميع، عرباً وكنديين، أن عبد الله عبد الله هو مندوب فلسطين، لكن كان على الرجل آنذاك أن ينضم تحت لواء الجامعة العربية لكي يستطيع العمل او السكن في كندا.

وعندما جئت إلى اوتاوا أمس كان مندوب منظمة التحرير رجلاً تقدم به العمر قليلا وانخفض وزنه... واسمه عبد الله عبد الله. وكان عبد الله عبد الله يذهب أمس إلى وزارة الخارجية الكندية ذات المبنى البني الغامق، ليس كمندوب للجامعة ولا تحت ردائها... بل كمندوب لمنظمة التحرير.

إن عبد الله عبد الله لا يزال في مكانه، أما الذي تغير فهو كندا.

أو هل أن الذي تغير هو أبعد من كندا أيضاً؟

لا يستطيع المرء أن يستبق الأمور. لكن لا ضرر أيضاً في العودة إلى التاريخ، مهما كان حديثاً. وأي متابع للتاريخ الحديث يذكر أنه حين كان كل العالم الغربي يرفض الاعتراف بالصين الشعبية في الستينات، تقدمت كندا فجأة واعترفت بنظام بكين!

ولم تمض أسابيع، أعقبتها أشهر قليلة، حتى كان الغرب كله يعترف بالصين! بما في ذلك أميركا.

هل يمكن أن نأخذ الاعتراف الكندي الأخير بالمنظمة من هذه الزاوية أيضاً؟

لا يمكننا، إلا أن نأخذ الاعتراف الكندي من هذه الزاوية بالذات، إذ قد يكون صحيحاً أن ترودو لم يعد على المسرح السياسي الكندي، وقد يكون صحيحاً أن كندا بلد سعيد مليء بالثلوج وفارغ من الأحداث، لكن الصحيح أيضاً أن كندا دولة كبرى في مجموعة الدول السبع التي تتحكم في مصائر العالم الصناعي اليوم، والصحيح أيضاً أن رئيس وزراء كندا يقف في القمم الصناعية إلى جانب رئيس أميركا ورئيسة وزراء بريطانيا ورئيس وزراء اليابان.

إذاً، فالصحيح كذلك، هو أنه لم يكن من الممكن أن تتخذ اوتاوا خطوة في حجم اقامة العلاقات مع منظمة التحرير من دون أن تدخل في مشاورات طويلة وعميقة مع حلفائها في مجموعة الدول السبع، وخصوصاً مع واشنطن ولندن، وبالتالي فانه كما كان الاعتراف الكندي بالصين انهياراً ثلجياً في اتجاه معين فان الاعتراف بالمنظمة يتخذ البعد أو الأبعاد نفسها...

كذلك يتخذ بعداً محلياً معيناً له هو الآخر حكاية لا بد من روايتها!

فالرجل الذي أعلن قبل أيام اقامة العلاقات الطبيعية مع منظمة التحرير هو وزير الخارجية في حكومة المحافظين المستر جو كلارك، وقد أعلن ذلك في مؤتمر صحافي عقده في «قاعة الصحافة الوطنية».

قبل عشر سنوات تقريباً، كان جو كلارك، رئيس الوزراء آنذاك، هو الذي أعلن في القاعة نفسها «إننا ننوي بالتأكيد» نقل السفارة الكندية من تل أبيب إلى القدس.

طبعاً كانت تلك غلطة العمر بالنسبة إلى كلارك الذي سقط، هو وحكومته، بسبب ذلك البيان الذي اثار عاصفة في العالم العربي. بل يمكن القول ان قرار الانتقال إلى القدس أنهى حياة جو كلارك كزعيم سياسي وحوله - ربما إلى الأبد - إلى رجل يقبل بالدور الثاني.

وهكذا عندما وقف كلارك يعلن، يوم الخميس الماضي، القرار المفاجيء في شأن المنظمة، قالت الصحافة إن الرجل كان يتحدث وأشباح الماضي واقفة على كتفيه. وكان كلارك نفسه قد أقر قبل عشر سنوات بمدى الضرر الذي لحق به حين قال: «إن الأذى الدائم الذي لحق بي هو جرح لن تذهب ندوبه».

والواقع أن كلارك انتقل من رجل يطالب بنقل السفارة إلى القدس إلى رجل ينتقد الممارسات الاسرائيلية «المعادية لحقوق الانسان». فقد ألقى في العام الماضي خطاباً أمام اللجنة الكندية - الاسرائيلية قال فيه إن هذه الممارسات «مرفوضة كلياً وغير مقبولة في ظل أي قانون دولي».

وقد تحرك مالروني يومها، وفي سرعة، لكي يعتذر... عن كلام وزير خارجيته. ويقال في اوتاوا ان مالروني يصغي دائماً لكل ما يقوله كلارك خوفاً من أن يكون هناك ما يزعج اسرائيل. كذلك يقال إن هذا هو السبب الذي حال دون اعتراف كندا بالمنظمة قبل اليوم...

فاذا كانت كندا قد تقدمت حليفاتها في هذا الشأن فإنها تخلفت عن ٩٠ دولة أخرى اعلنت اعترافها بالمنظمة! وقد حرص كلارك على القول إن القرار في شأن المنظمة ليس قراره وحده، بل أن التغيير أقر في اجتماع حكومي كامل.

وحتى الآن مضى اسبوع كامل على ذهاب عبد الله عبد الله إلى وزارة الخارجية الكندية... من دون أن يعتذر مالروني عما فعله رئيس الوزراء.

هذه الدنيا





يكتبها:
احمد بهاء الدين

مصر والسودان وقصاصات الورق !

مرة اخرى، كان نفس الحديث مع الرئيس السادات، في المعمورة بالاسكندرية، والرئيس السابق النميري في قصر رأس التين، يستريح، بعد افلاته من آخر محاولة انقلاب فاشلة.. وكما قال لي الرئيس السادات إن النميري يريد منه أن يصحبه إلى السعودية للحصول على مساعدة مالية، قال لي السادات: إنه يريد ايضا عقد معاهدة دفاع مشترك مع مصر، تعطي مصر حق التدخل في السودان «دون استدعاء» في اي حالة طارئة.

وكان هذا الانقلاب الذي فشل، قد اقتضى أن يختفي النميري تماماً في مخبأ اعده من قبل فلم يعرف مخلوق مكانه حتى فشل الانقلاب، لأن احداً في الخرطوم لم يتحرك. ولم يعرف احد اين النميري بالضبط.

وقلت للسادات: معنى ذلك انه يريد مصر ان تتدخل لحمايته شخصياً في مثل هذه الحالة. ولا اعرف أن هناك اي اتفاقية دولية تسمح بذلك، اي بالتدخل «دون استدعاء حكومة شرعية». حتى روسيا حين تدخلت في المجر، «قلبت» حكومة ايمري ناجي من الداخل. وجاءت بواسطة الحزب بحكومة تطلب استدعاء روسيا للتدخل.

قال السادات لي: تمام! وأنا شخصياً ضد اي دفاع مشترك مع السودان. فهناك معاهدة دفاع مشتركة عربية شاملة. وقطعاً لن اوقع على حكاية «دون استدعاء» هذه.

وصدرت الاتفاقية دون هذا النص...

والغاء السودان لاتفاقية الدفاع المشترك تلك قيل إنه تم بناء على طلب ليبيا. وقيل إنه شرط من شروط جون جرنج. ولكن الغاء السودان لهذه المعاهدة في تقديري امر غير مهم. إنه يؤكد كلمة الامبراطور الالماني غليوم الثاني حين اعلن الحرب على فرنسا برغم وجود معاهدة عدم اعتداء بينهما: ما المعاهدات إلا قصاصات ورق!

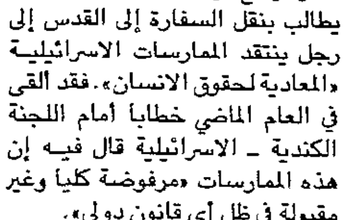
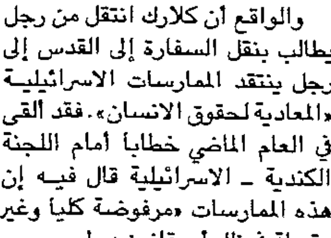
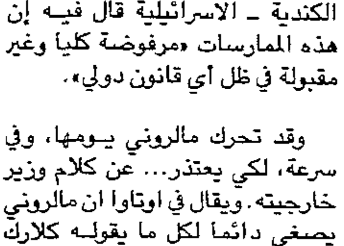
فاي طرف يستطيع أن يلغي اي معاهدة إذا شاء، وإذا تأكد من عدم حدوث رد فعل مضر. فليس هناك محكمة في العالم بعد تحكم في مثل هذا الموضوع! والدولة تلغي اي معاهدة حسب رؤيتها لمصالحها، في العالم وفي التاريخ كله. كما ان هناك معاهدات لا تنفذ، إذا رأى طرف من مصلحته الا ينفذها.

وخير من المعاهدات «جوهر العلاقات». فالسودان يعلم انه اذا احتاج لنجدة، ازاء خطر خارجي، او تفاقم ثورة داخلية من نوع ثورة جون جرنج، وطلبها من مصر، فسوف يحصل عليها، وهذا هو المهم. وإذا كان وجود «معاهدة» يزعج احداً، او تتخذ ذريعة سياسية، فمن الخير الا تكون....

المهم في تقديري ان يجد السودان طريقه، وبملء ارادته. ولو نجح الصادق المهدي حقاً في أن يقيم علاقات آمنة مع كل جيرانه، وهم كثيرون. فهذا ما يتمناه الجميع. ونتمنى للسودان ان ينجو باستقلاله من المياه الخطرة التي تسبح فيها سفينته.

من كان يتوقع مفاجآت هذه الأيام ؟

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

ليس في أيامنا فحسب، ينادي المنادون للايمان بأبسط حقوق الانسان، فيثير المفكرون السياسيون النقاش حولها، وانما هي طفت على وجه الزمان، منذ أن تخيل أول المؤرخين «هيرودوت» قيام انقلاب، تشتت آراء أصحابه، اثر نجاحه، فمضى كل منهم يريد أن يفرض رأيه، فيما ينفع الناس، إذ يعاد انشاء البنيان السياسي، الذي تهدم بالانقلاب! ولكم تداعى بعد ذلك بنيان إثر بنيان!!

وليس لمثل هذا المقال، في هذا الحيز من صفحة الرأي، أن يستعرض أبرز التقلبات، التي عانى منها بنو الانسان، منذ آلاف السنين إلى الآن، وانما يكفينا أن نقف عند أبرز المفاجآت، التي طالعنا بها القرن العشرون، وبخاصة في هذه الأيام..

ولو وضعنا أنفسنا، موضع مفكر يكتب في الربع الأول من هذا القرن ويرسم توقعاته لما سيتم فيه من أحداث، لما استطاع أي خيال جامح، أن يصور احتمال «انقلاب المفاهيم رأساً على عقب».. بل لعل من الأصح أن نقول: «عودة الأمور إلى طبيعتها وفطرتها، ليكون الرأس في الأعلى، لا عند مواطىء الأقدام».

ومن ذا كان يراود فكره مجرد الخيال، أن أوروبا المنتصر بعضها على بعض في الحرب العالمية الأولى، والتي تمعن في استعمار أكثر القارات الأخرى، ستنفض عن كواهلها هذا العار، بل ويصل بها الأمر إلى أن الذين اقتتلوا فيما بينهم، على صعيد تلك القارة وفيما وراءها، سيكون فيهم من ينسى جراحات حربين عالميتين، ليمد كلتا اليدين، إلى أعداء الأمس القريب والبعيد، وليقيم الاخاء والوفاق، في أوسع صورهما، بعد العداء والشقاق، في أعنف مظاهرهما؟ ألم توشك أن تتحقق اليوم دولة عظمى هي «الولايات المتحدة الأوروبية»، لولا عناد تاتشر، وافتقاد لغة تنصهر فيها جميع اللغات الأوربية، كما كان قد حصل في العالم الذي كان يسمى «العالم الجديد»، لدى توطد أقوى سلاح فيه، سلاح اللغة الموحدة في أمريكا؟!

والولايات المتحدة الأمريكية نفسها، تلك التي كان رئيسها الجامعي الألمعي وودرو ويلسون، أول من ينادي بين الحكام الغربيين، بأن تترك الشعوب وحدها تقرر مصيرها، وتتولى مقاليد أمورها، ألم تصبح بعد الحرب العالمية الثانية، هي هي التي تنسى تاريخها وتطلعات الأبرار من رجالاتها، لتجعل من نفسها هي «اللاعب» بمصائر الأمم؟!

فاذا انتقلنا إلى العودة الأخرى، حيث نرى ستالين، من بعد أن يعدم الملايين، يخرج من حربه مع المانيا، وهو يسخر «انتصاره»، لتسخير الناس في بلاده لذات شخصه، مثلما يضع القيود في أيدي الدول الشرقية شعوباً وحكاماً، فيما سمي «حلف فارسوفيا - عاصمة بولندا -»؟! فما حال بولندا الآن، وقد أصبح حكامها، يرون أمامهم أنداداً، من عمال في بلادهم، انكروا تصرفات حكوماتهم، وكفروا بالشيوعية؟! والشيوعية تزعم أنها ملاذ العمال؟!

اولم تنطلق هونغاريا من قبلها في خريف عام ١٩٥٦، في مواكب شعبية، تطلب الحد الأدنى من الحرية، فوقعت ضحية لاجتياح الدبابات السوفييتية، في مثال نادر من الوحشية؟! فكيف نراها اليوم، ومن قريب جداً، تعلن ما يتجاوز كثيراً جداً، مطالب الهونغاريين، قبل ثلاثة وثلاثين عاماً، حيث ستتعدد الاحزاب وتتباين الآراء؟ اوليس المثل نفسه ينطبق على تشيكوسلوفاكيا، التي تفتحت قلوب ابنائها، قبل واحد وعشرين عاماً، على ربيع بدت براعمه، في حوار صريح، حول أخطاء الحاكم، ومعايب استئثار حزب وحيد، برقاب الناس جميعاً في الدولة؟ اوليست تتفتح الآن، على ما كان قد اجهضه آنذاك الاتحاد السوفييتي؟!.

وهنا، وعند الانتخابات الأخيرة، التي جرت قبل أيام، في هذه الدولة الشيوعية الأولى، الا نرى من المفاجآت ما يتجاوز ابعد التخيلات؟! فان الذي لم يكن يتوقعه أحد، أن ينطوي عهد بكامله في الاتحاد السوفييتي، وأن تفتضح تجارب الحكم الخاسرة، على مدى يزيد على سبعين عاماً، فتعود الزراعة حرة، بعد الزعم ان الحكم للفلاحين، فكانوا في الواقع هم المقهورين، حتى ثبت أن عودة «روح» الحرية إلى اجسادهم وافكارهم، ستعود بالدولة إلى الاكتفاء الذاتي، بدلا من «استجداء» القمح وغيره، عند الدول العدوة في المذهب السياسي!.

وفوق هذا كله، يدعى العمال (الذين كان يزعم الحكم أنه كان دائماً يعمل باسمهم) ليدخلوا أول انتخابات لهم فيها شيء من الاختيار، فاذا هم ينتخبون، في قلب موسكو، لا مرشح الحكومة، بل خصماً لدوداً للحكم والحاكمين؟! فمن هو هذا الخصم، وهل هو خصم حقاً؟!.

لقد أعلنت موسكو نجاح بوريس يلتسين، بفوز ساحق في الانتخابات، من بعد أن كان الحزب الشيوعي قد أزاحه عن منصب عال، في مكامن صنع القرار، في الاتحاد السوفييتي.

فلننتظر فيما قاله غداة اعلان نجاحه: إنه انما يتطلب «تعجيلا خاصاً» في تطبيق برنامج «غورباتشيف»، الذي يغير معالم الحياة والحكم والحزب في دولة، لم يكن من الممكن فيها أن يحلم الحالمون بجزء جزئي مما جرى ويجري، حيث تمزق الرداء الشيوعي، ليقوم مقامه، شيئاً فشيئاً، حكم يرجو أن يحترم «كرامة الانسان»..

على أن لنا وقفة هنا، نتساءل فيها: هل يا ترى قد كان اخراج يلتسين من الحزب، قد جرى برضا وقناعة من غورباتشيف حيث زعموا أنه قد ضاق ذرعاً، باصرار صديقه يلتسين على تخطي كل العقبات، في دروب «التغيير»؟!

أوليس من الأولى أن نرى هنا حركة ذكية، من مناور عنيد، هو غورباتشيف وليس من «صديقه يلتسين»؟! أن منطق الأمور، الذي قد يتأكد مع الأيام، يوحي بأن من وسائل صراع غورباتشيف، مع بقايا عهد ستالين الممتد حتى أيام بريجنيف، أنه اراد أن يظهر لهؤلاء المتحجرين، على «الهرطقة الماركسية»، التي افلست على كل صعيد، أن الشعب حين لا يخشى «العسكريتاريا»، ولا شتى أنواع «المخابرات»، سيكون هو الحكم!..

ولعلي لا اجافي المنطق، إذا قلت إن غورباتشيف زعيم الحزب الحالي، كان أول المهللين (في قلبه)، لنجاح يلتسين، نجاحاً ساحقاً ومضنياً، لممثل الحزب والحكم، فإن غورباتشيف هو نفسه الذي يخطط لمنهج جديد.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al - Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

مساهمة في مناظرة الشرق الأوسط الثالثة

سيد قطب أديب أوقعه ذلك في التعميم والغلو في العمل

لقد افاض المتناظرون في الحديث عن جوانب متعددة من آثار سيد قطب، وكانت تدور حول فكره واسلوبه في الدعوة: والمعروف ان سيد قطب لم يكن فقيها مفتيا، يضع الاحكام القاطعة، وانما كان داعية واعظا، يستوحي الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة، ويعيش في ظلالها، ليوازن بين ماتدعو اليه وبين الواقع الاجتماعي الذي عاصره. واساليب الدعاة ـ على مر العصور ـ لم تكن واحدة، فمنهم من كان يغلب الترهيب على الترغيب، ومنهم من كان يرى الترغيب اقرب الى النفس واكثر وقعا، ومنهم من كان متشائما من واقعه يائسا من اصلاحه، ومنهم من كان يرى الخير كامنا، والمستقبل يبشر بالخير.

اما اسلوب سيد قطب فقد طغى عليه التشاؤم، والنظر الى الواقع الاجتماعي، بانه خلا من كل بشائر الايمان، ومع هذا الواقع، فان الاسلوب العملي الذي استوحاه التلاميذ من توجيهاته، كان يدعو الى الطفرة في الاصلاح، يضاف الى هذا، ان الذين تتلمذوا على كتبه اخذوا كلامه على ظاهره، وبالغوا في وصف المجتمع بصفات لا تكون الا لمن انكر الدين.

وما اظن سيد قطب اراد ما فهمه الاتباع من كتاباته. ولكن اسلوب العموم الذي نهجه، وعدم تحديد مدلولات الالفاظ فقهيا، هو الذي اوقعه في هذا الغلو في العمل. لان سيد قطب اديب، وفي اسلوبه حرارة الداعية الحماسي، وهو ينفعل بما يكتب، وقد تحمل كلماته

شحنة ايمانية قوية، توحي بمعان ليست موجودة في كتب الاحكام المبنية على العقل. فكلمات مثل «الجاهلية، والحرام، والفسق، والكفر... وغيرها» لا يريد منها الواعظ الاديب مدلولها الفقهي، وانما يريد التنفير من هذه الصفات والا لعد المخاطبون جميعا ـ في المجتمع ـ خارجين على الاسلام، منكرين

له، ومجتمع هذه صفته لا تصلح معه الموعظة، وانما تكون البداية فيه بالدعوة الى تجديد النطق بالشهادتين، ولم يقل احد في القديم بهذا القول. واذا آمنا جدلا، ان اسلوب سيد قطب، هو لعصره، فليس من الضروري ان يبقى صالحا للعقود التي تلت، وللامصار الاخرى، لتغير الاحوال، وتغير المجتمعات.

ولكن جانبا واحدا من جوانب سيد قطب، يبقى خالدا لا يتغير، ويسجل له في سجل مآثره الباقية، وهو اثره الحميد في نهضة اللغة العربية وقوتها، وتثبيت

قواعدها وهذا الجانب لم يلمس اثره واحد من المتناظرين، مع انه من وسائل الدعوة، واكثرها تأثيرا في فهم الاسلام، ونشره، بين ابناء العرب.

ومما لا يختلف فيه اثنان، ان القرآن الكريم، هو الدعامة الاقوى لحياة اللغة العربية على مر العصور، تقوى شوكتها كلما اقتربنا من القرآن، قراءة وفهما

وتذوقا، لان القرب من القرآن، داع ايضا الى الرجوع للتراث العربي المساعد على فهم القرآن، كالحديث

النبوي الشريف، وللتراث العربي الشارح للقرآن: مثل كتب التفسير، وكتب لفقه. ولما كان التراث قد صيغ باسلوب بَعُدَ عهد الناس به واصبح خاصا بالعلماء والباحثين، فان سيد قطب قرّبَ القرآن والتراث الى نفوس طلبة العلم عن طريقين:

الاولى: عن طريق تفسيره «في ظلال القرآن» الذي عالج فيه الفقه، والسيرة والحديث، باسلوب مشرق مفهوم للعالم وطالب العلم، حيث ابتعد في اسلوبه عن مصطلحات الفقهاء، وجفاف الفقه، لما اعطاه الله من القدرة على الفهم والهضم والتعبير الموحي بالمعاني، فهو اديب شاعر، وظف ادبه ومشاعره في التعبير عن المعاني الاسلامية. وهذا الاقبال على قراءة تفسير «في ظلال القرآن» قرب

سيد قطب

الشباب والمثقفين من القرآن، وجعلهم يقبلون على تلاوته لانهم احسوا بحلاوة معانيه، وبذلك كثر الاقتباس من آيات

القرآن في اساليب الناشئة، فغنيت اللغة العربية، وانتقل ماضيها الى حاضرها بوجه مألوف.

والطريقة الثانية: التي خدم فيها القرآن، واللغة العربية، كونه ازاح الستار عن جماله الفني، واعجازه البياني، الذي تحدى الله به العرب. وكنا قبل ان يكتب سيد قطب «التصوير الفني في القرآن» نقرأ آيات التحدي، ولا نعرف حقيقته، ونعرف ان القرآن معجز، وليس

لنا القدرة على تذوق هذا الاعجاز. وقد كتب الاقدمون في هذا الميدان، ولكنهم كانوا يخاطبون اهل عصرهم اولا، ولم يلمسوا مالمسه سيد قطب ثانيا. رحم الله سيد قطب، فقد حبّبه الينا فكنا في ايام

الصبى، نقرأ القرآن فيسحرنا اسلوبه بعد سحرنا بمعانيه وتشريعه. وتذوق اعجاز القرآن، خدم العقيدة، والادب العربي، ولغته: اما خدمة الادب، فهو لاقتباس الكاتب من معين صور القرآن التي لا تفنى جدتها، واما خدمة العقيدة:

فلانه جعلنا نشهد المعجزة الالهية يوم تنزلها على محمد صلى الله عليه وسلم، ونقرأ القرآن. ذلك ان اعجاز البيان القرآني لم يخاطب به العرب ايام البعثة فقط وانما هو موجه لكل عربي، وكان هذا الاعجاز من دواعي الايمان

بالرسالة في شتى العصور، اذا اوتي القارىء درجة من الذوق الادبي، يستطيع بها ادراك هذا الاعجاز. وقد شرح لنا «السموأل بن يحيى المغربي» المتوفى سنة ٥٧٠هـ في كتابه «إفحام اليهود» ان من اسباب تحوله عن دين

اليهود الى دين الاسلام، اطلاعه على معجزة البيان القرآني، فقد وازن بين معجزات الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم، ومعجزة القرآن، فعد معجزات الانبياء السابقين من عوامل الايمان عند من شهدها، واما المعجزة المحمدية فهي باقية، فقال:

ـ «واما معجزة القرآن، فانها وان كانت باقية، فتلك فضيلة زائدة. فأما من أُعطي ذوق الفصاحة، فان ايمانه باعجاز القرآن ايمان من شاهد المعجزة، لا من اعتمد على الخبر، إلا ان هذه درجة لم يرسخ بها كل واحد» (صفحة ١٠٦).

محمد محمد حسن



أصدقاء الشرق الأوسط

توسيع

اود ان اتقدم لكم بالاقتراح التالي الذي يمس صفحة «كتب ودراسات» وبالذات زاوية «اوسع الكتب انتشارا». ويتمثل الاقتراح باضافة افضل الكتب العربية واوسعها انتشارا اعتمادا على مصادر النشر في البلاد العربية ونظن ان الامر هين عليكم نظرا لوجود مكاتب «الشرق الاوسط» تقريبا في كل انحاء العالم العربي وابرز عواصمه.

ان اتمام هذا الامر سيضفي على هذه الزاوية جانبا حيويا يعطي القارىء العربي فكرة عامة لافضل العناوين التي سيشترك في قراءتها ابن المغرب وابن سورية او العراق او اليمن.

ماجد براك ـ جدة

القصيدة الجديدة ترتيب وترصيص
لماذا ضيع الشعر العربي ثوبه الاصيل؟

شعر حديث

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» في عددها ٣٧٥٠ الصادر يوم الاحد ١٩٨٩/٣/٥ مقالا تحت عنوان «القصيدة الجديدة ترتيب وترصيص» للقارىء محمد بن كموخ من شلغوم العيد ـ الجزائر، وقد تعرض فيه بالنقد السطحي للشعر الحداثي ووصفه بأوصاف تنم عن سوء فهم وضيق في الافق وتشويش في الرؤيا وتعصب للقديم، كوصفه اياه بـ «ضعف الالفاظ» و«المهلترات» و«الحماقات».

إلا انني لن ادخل معه في نقاش يضيع علينا فرصة العمل الجاد والسير بالشعر العربي إلى الأمام.

عز الدين العامري ـ فاس ـ المغرب

الافغاني بعد العقاد وحسين

بعد موضوع ماسونية طه حسين والعقاد والذي اخذ مساحة كبيرة وجهدا اكبر ووقتا طويلا، تنفسنا الصعداء بعد المناقشات الحادة بين الرافضين والمتحاملين والمتشككين في هذه القضية، ها هي صفحة التراث والدين تفتح وبدون سابق انذار ماسونية الافغاني وذلك في العدد ٣٧٧٦ الصادرة يوم الجمعة ١٩٨٩/٣/٣١م وتحت عنوان «صلة الافغاني بالماسونية تجربة اجتهادية غير موفقة» بقلم الدكتور حامد بن احمد الرفاعي.

ولا ندري ما هي مناسبة طرح الموضوع ثانية على صفحات جريدة العرب الدولية، نرجو ان لا يكون الامر شبيها بماسونية العقاد وحسين.

شيماء موسى الرفاعي ـ لندن

تعقيب حول مقالة «نوبل الاداب العربية مرة اخرى»
ادب محفوظ يهتم بالتحليل الملتزم وشكله الدرامي

تحدث القارىء عبد العزيز المطوع في مقالته المنشورة في جريدة «الشرق الاوسط» العدد الصادر يوم الاثنين الموافق ٨٩/٣/٦ عن المعايير التي تحكم منح جائزة نوبل العالمية، وهي معايير تختلف من حيث الشكل والمضمون، واود ان اعلق على بعض ما جاء في المقالة من افكار اتماما للفائدة.

فمن حيث الشكل يرى الاخ عبد العزيز انه لا بد ان يكون مسايرا للشكل الغربي ويضرب مثالا على ذلك ترشيح نجيب محفوظ ويوسف ادريس لها نظرا لانتاجهما ذلك الخط المغاير لاشكال الرواية العربية! وهذه مغالطة، فالخط الروائي كان في حالة مخاض طويلة انتهت بنهاية الحرب العالمية الثانية وهي الفترة التي انتجت فيها المذاهب والتيارات الادبية المختلفة وبالتالي فلم تكن روايات العقاد او يحيى حقي وهما من جيلين سبقا جيل نجيب محفوظ سوى ارهاصات وان كان لها فضل الريادة فانها لم تأخذ قالبا هندسيا دراسيا يحفظ لهما البقاء. وأتى نجيب محفوظ في زمن اكتملت فيه الاشكال والمذاهب الروائية فلم يسايرها مسايرة هوجاء، ولم يتعسف في ادخالها بل اخذ منها وطور فيها بذكاء شديد وبتعبير عميق عن قضايا مجتمعنا الملحة، فرواية «ثرثرة فوق النيل» على سبيل المثال تعبر عن ميلاد تيار الوعي في الرواية العربية، وهي ذات مضمون يعبر خير تعبير عن قضايا الانسان العربي بعد هزيمة يونيو (حزيران) ٦٧.

أما عن المضمون، ورأي الأخ المطوع «في ضرورة ان يكون مضمون الأدب الذي يتاح له الحصول على الجائزة مسطحا يتحدث عن قضايا عامة دون الدخول في الأسباب المؤدية لها»، فهو رأي غير صحيح، فالتحليل واجب من خلال القالب الدرامي، والا انقلب الأدب الى خطاب اجوف الأجدر به ان ينقل الى المنتديات السياسية. فاعتقد ان ادب نجيب محفوظ ادب يهتم بالتحليل الملتزم بالشكل الدرامي. فرواياته الاخيرة خير مثال على ذلك. وأما عن اتهام كاتب المقال لمضمون قصص نجيب محفوظ بدعوى تمرده على قيم الحضارة التي يعيشها فاعتقد ان محفوظ لم يحصل على جائزة نوبل الا من خلال محليته الشديدة التي وصلت به الى العالمية.

فعالمه لا يتعدى بضع كيلومترات من القاهرة الفاطمية يحمل ترابها وطينها وشخوصها وكل قيم الحضارة الفرعونية والعربية والاسلامية وفي توافق تام وانسجام فريد، مبرزا الجانب الروحي للحضارة الاسلامية في العديد من رواياته مثل «اللص والكلاب» علاوة على رصده الدقيق للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري الجديد.

حسين راضي ـ الدمام

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________

العنوان: ____________

شروط المسابقة:

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.





بإيجاز

● السيد عبد العزيز الوثلر ـ جدة

ـ مساهمتك «البشرية تشكر الطبيعة» قصيرة وسريعة ولم تستوف احقية النشر، نأمل الكتابة بتأن اكثر مع رصد اعمق للظواهر الاكثر اقترابا لمشاكل الامة العربية وانسانها حاضرا. مع التحية.

●●●

● السادة عبد القادر بحر الدين عيسى ـ بورسعيد، خليل محمد خالد حمدان ـ حفر الباطن ـ السعودية، فضالة ابراهيم ـ الدوحة ـ قطر، عثمان عبد الوهاب حسين ـ الاسكندرية ـ جمهورية مصر العربية، عادل عبيد علي حسين ـ العريش، النذير محمد الحسن شرقي ـ الاسكندرية، مصطفى محمد ياسين ـ سكاكا ـ السعودية، مصلح محمد احمد الشيخ ـ مكة المكرمة.

ـ وصلتنا رسائلكم، ونثمن فيكم روح المبادرة في الكتابة الينا، ونرحب بكم اصدقاء جددا ودائمين لصفحة البريد، ولنا كبير الامل في مواصلة المراسلة، ونحن في انتظار ما سترسلونه من جديد مع كل التقدير.

همسة

ناهد عصمت الشوا

وجوه وملامح «٤» وحيد غريب

وليكن اسمه «س»، فلا داعي للاحراج، وليكن موطنه «ل»، فلا سبيل لحصر اماكنه وزواياه الفضائية. شخصيته مركبة من متناقضات.

يرمي نكتة فيضحك الجميع، لكنه يبرد الجو بسرعة بعدها. مسافر دائما ويتمنى الاستقرار. ومخالف لمواعيده دائما. شهرته فاقت كل من يعرف بالمواعيد الواهية. يعيش في عالم الكبار لكنه يتصرف بطفولة. وهو معروف ببراعته وطيبته. انه رمز كثير من الرجال الذين يعيشون بقلب طفل متردد حائر.

وطني هو لاقصى حد، واقتصادي لاقصى درجة، فهو، وللاسف، يتصرف عن بعد باسلوب مادي. كم؟ ومتى؟ اهم اسئلته: مشاكس بالطبيعة ولا مبالي بالعلاقات الانسانية. افكاره ناضجة جدا، فهو مثقف وبيته مليء بالكتب، ومن كل جديد. لكنه وحيد..

وحيد. متسرع في التصرف ومتقلب المزاج. حياته مملوءة برحلات طيران، ووجبات عشاء باردة. يعيش في ثلاجة بيته التي لا يعرف ما فيها. الناس من حوله استقلاليون، ولعل هذا هو سبب مأتيته.

وجهه ضاحك، لكن ابتسامته تخفي الكثير. يتلهف لسماع نشرة الاخبار، او رؤية برنامج كوميدي.

يوزع اراءه ضد الزواج على كل من يزوره، ولانه، كما يقول، لم يجد الفتاة المناسبة، فهو الآن تائه في البحث عنها. ينصحونه بالزواج فيجيب فرحا: «لقد وجدتها في البلد (ع) وساخطبها»، وتصله التهنئات «مبروك مقدما»، لكنه بعد رحلته التالية يعود ليقول نفس الكلام عن تلك في البلد (غ).

لقد استنزف قواه النفسية والمادية تجاه اهل دياره، ابناء اخيه واخته ليعود الى بيته لينام ويخرج منه لعله يعود لينام، وتمضي الايام وهو وحيد وحيد. ليله ابيض ونهاره رمادي. زمنه مغترب، ووطنه محترق. غريب يعاشر الغربة. حاقد على الزمان والمكان. صوته يتعالى بالضحك وقلبه مغتاظ منغلق، وضميره مستيقظ لكنه نعسان.

مزاجي هو، يحب الضجة والاطفال، ويحب الصمت، يدعو هذا او تلك للغداء او للعشاء لا حبا ولا طمعا بمحبة، بل لانه لا يحب ان ياكل لوحده. ويزداد طرافة، ويزداد يوما بعد يوم غرابة. وتبقى الحقيقة الوحيدة المؤكدة «انه مستحيل الفهم».

● ايها المغترب.. الغريب.. المستغرب.

قد تكون الوحدة شؤما
وقد تكون الابتسامة تمثيلية
لكن مشكلتك الخجولة امام عينيك
انك مبدد في ذاتك

فتقدم في عالم جديد بصدق متناهي الشجاعة.

ميشال عاصي: ولّى زمن المجادلات التي تشبه قتال الديكة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من ابراهيم عبده الخوري

لايشاطر الباحث والناقد اللبناني الدكتور ميشال عاصي المتشائمين من واقع السجال والفكر النقدي، ولكنه في المقابل ليس من المتفائلين كثيرا من مصير الفكر بعامة. وهو يرى انه من المغالاة القول بأن الحياة الثقافية العربية تشهد انحساراً في حركة النقد والسجال.

وليس ادل على الغلو في هذا الحكم مما تطرحه الاقلام في منابر الاعلام من مقالات وتعليقات ومراجعات تتناول مختلف القضايا بالعرض والتحليل والنقاش، ومما يتنادى به الكتاب والادباء والمفكرون للالتزام به والدفاع عنه. غير ان الاحداث المصيرية الكبرى في عالمنا العربي هي التي تطفو على السطح، وتحتل واجهة الاهتمامات حتى يخيل الينا ان الساحة حكر عليها وحدها دون غيرها من نشاطات ثقافية وفنية وعلمية.

حلقة يوم الاحد المقبل ستكون مخصصة لمساهمات كل من الاساتذة: الدكتور عبد العزيز حمودة (عميد كلية الآداب في جامعة القاهرة)، والدكتور نبيل راغب (عميد المعهد العالي للنقد الفني بالقاهرة، والدكتور عبد المنعم خفاجي، والدكتور عبد العزيز شرف.

الحلقة الثالثة والعشرون

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من ابراهيم عبده الخوري:

اذا كان صحيحا الافتراض بان الحياة الثقافية العربية تشهد انحسارا في حركة السجال والنقد،

فذلك يعود الى ان الاحداث السياسية التي تعصف بالعالم العربي، والتي تتجسد في احداث حربية في غير مكان، تطغى على كل ما عداها من هموم، وتستأثر بمعظم الاهتمامات، فلا يبقى ثمة مجال للتناظر في امور تعتبر ثانوية، بل هامشية، بالنظر الى القضايا المصيرية الكبرى. وعندما تدوي اصوات القنابل والمدافع تصمت كل الاصوات الاخرى، لاسيما اصوات النقاد والمتناظرين. ويتحول السجال من كونه حقل توجيه الى كونه بؤرة تشويش. ويتحول النقد والنقض من عامل ارشاد الى عامل افساد.

ومع ذلك فمن المغالاة القول بان الحياة الثقافية العربية تشهد انحسارا في حركة النقد والسجال. وليس ادل على الغلو في هذا الحكم مما تطرحه الاقلام في منابر الاعلام من مقالات وتعليقات ومراجعات تتناول مختلف القضايا بالعرض والتحليل والنقاش، ومما يتنادى الكتاب والادباء والمفكرون للالتزام به والدفاع عنه من مسائل وطنية ومهنية وقومية، ومما تدفع به المطابع ودور النشر من ابحاث تتسم بالفكر النقدي في شتى المواضيع والاغراض، ومما يحشد له المثقفون

والطلاب الجامعيون من احتجاجات وتظاهرات ينتهي بعضها الى صدامات واعتقالات وملاحقات.

ويطول بنا الحديث اذا رحنا نتتبع كل مظاهر الرفض والنقض والاحتجاج، وهي كثيرة لا تحصى بميزان الاحداث المصيرية الكبرى التي تلف العالم العربي من اقصاه الى اقصاه، هي التي تطفو على السطح، وتحتل واجهة الاهتمامات حتى يخيل الينا ان الساحة حكر عليها وحدها دون غيرها من نشاطات ثقافية وادبية وفنية وعلمية، ومن بينها حركة النقد والسجال.

واذا كنا نقصد بالسجال وبالنقد تلك المناظرات الصاخبة والمعارك التي تشبه قتال الديكة، فان زمنها قد ولى بعد ان ارتقت الامة في مجال التجارب وحقول المعاناة، وارتقى الفكر الى مراتب الوعي العلمي والمسؤولية التاريخية، واصبحت الاقلام تلتزم حدود المعقول والواقعي في معالجاتها، وتتنكب ما من شأنه العبث والتلهي بالقشور دون اللباب.

ومتى علمنا ان أزمنة الازمات المصيرية، والمعارك الحربية، ليست الازمنة المثالية لازدهار الحرية والديمقراطية، ادركنا بعض الفتور الذي يعتري الاقلام الناقدة، وبعض القيود التي تحاصر الرغبة في التحدي والنقض.

ولا ريب في ان لألوان الكبت الذي تمارسه بعض المجتمعات وبعض الانظمة على حملة الاقلام واهل الفكر دورا في لجم الرغبات النقدية، والحد من نشاط الوعي النقدي، والحؤول دون بلوغه ما يتوخاه من غايات واهداف.

واذا كنت لا اشاطر المتشائمين من واقع السجال والفكر النقدي فاني في المقابل لست من المتفائلين كثيرا من مصير الفكر بعامة، وليس الفكر النقدي بخاصة، اذا لم تفسح للحرية الفكرية بأن تأخذ مجراها في الحد الادنى، واذا لم يتسلح ارباب الفكر بالحد الادنى ايضا من الشجاعة التي لا بد منها لممارسة الحق بالحرية وبالكلمة الناقدة المسؤولة.

ميشال عاصي: الاحداث المصيرية الكبرى في العالم العربي هي التي تحتكر الساحة

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

قبل ان تنتشر فوق الارض هذه العمائر التي جعلت من «الشقة» مسكنا لاغلب الناس في بلادنا كما في بلاد العالم الاخرى، كانت المساكن تتنوع بتنوع البيئات والمناخات ومستويات المعيشة. وباعتبار ان المجتمعات العربية مجتمعات بدوية ريفية زراعية بدات عشية الاستقلال تحولها نحو المجتمع المديني.

فقد نشأ اغلب ابناء بلادنا ممن عاصروا هذا التحول في مساكن متنوعة اختلفت احجامها واشكالها عن حجم هذه الشقة التي صارت سكنا موحدا لاغلب ابناء شعوبنا. وبجوار الذين عرفوا الشقة منذ نشاتهم، فان عددا كبيرا منا جاء من الخيمة، وعددا آخر جاء من الاكواخ التي كانت تنتشر في الارياف وعلى ضفاف المدن، وعددا آخر جاء من البيوت العربية التقليدية ذات الغرف التي تفتح على صحن البيت المفتوح، وجاء البعض الآخر من بيوت كانت تتجاور فيها العائلات كما في بعض الاجزاء القديمة من المدن العربية عندما كانت ثلاث واربع عائلات او اكثر تسكن في البيت الواحد. وجاء بعضنا الآخر ممن هم اكثر يسرا ورخاء من دارات فسيحة واسعة. ولكن ما الذي تركه شكل البيت الذي شهد طفولتنا ومراحل تفتح وعينا وسنوات التكوين الاولى على سلوكنا وشخصيتنا، وما هو تاثيره العامل حتى الان في وعينا ولا وعينا. هذا ما يحاول «علم المكان» الاقتراب من دراسته، في اطار العلائق الاجتماعية التي تدرس الانسان ومحيطه، بمثل ما فعلت علوم الانسنة وعلوم الاجتماع التي تفرع عنها هذا العلم حتى صار الان يستقل بذاته ويؤسس مدارسه الخاصة به. الى اي مدى تركت هذه الخيمة المزروعة وسط فضاء من الارض الخلاء بصماتها على تفكيرنا وسلوكنا، او هذا الكوخ الذي يتكيء على اكواخ اخرى ويناضل معها عصف الرياح وهدير السيل وضربات المطر، او هذا البيت الذي يكتظ بساكنيه وضجيجه، او البيت الآخر الذي تحيط به الحدائق والبساتين بهدوئه وسلامه. انه علم يدرس التفاعل بين الانسان والمكان والتاثير المتبادل بينهما، فنحن بمثل ما نختار اسلوبا نبني به مساكننا، فان لهذه المساكن كما يقول هذا العلم تاثير علينا. ولا بد ان الزحام الذي صار مشكلة مدن العالم الكبيرة هو الذي اوجب ظهور هذا العلم. هذه المسافة الضرورية التي يحتاجها الانسان لكي يتحرك ويتنفس والتي صارت تختفي بعد ان صار الناس يتكدسون في الاحياء الشعبية بالمدن الكبيرة هي التي جعلت علماء الغرب يجعلون من هذا الفرع الصغير علما جديدا يحاول دراسة المسكن وتاثيره على عناصر الادراك والتفكير. وبعد ان عرفنا مدارس علم النفس التي تحيل كل شيء في سلوكنا الى طفولتنا وظروف نشاتنا في السنة الاولى لميلادنا، وعلوم اخرى تهتم بالوراثة وتحيل هذا السلوك الى الجينات التي نحملها في دمنا، وعلوم اجتماعية تحيل هذا السلوك الى البيئة التي حولنا والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي احاطت بنشاتنا. فقد جاء الان هذا العلم يعطي للمسكن ايضا الحق في توجيه سلوكنا وتكوين شخصيتنا، ولا ادري ما الذي سوف تبقيه هذه العلوم لارادتنا ومواردنا المادية والروحية وقدراتنا على الفعل والعمل والاختيار وصنع الحياة بحسب ما نراه نحن لا بما فرضته علينا المساكن التي ولدنا بها او الجينات التي نحملها او الظروف الاجتماعية التي احاطت بنشاتنا او المعاملة التي لاقيناها قبل فطامنا ان هذه العلوم التي تضيء جوانب كثيرة من حياتنا، لا تستطيع دائما ان تحيط بكل اسرار هذا الكائن الذي اسمه الانسان، وهي لن تستطيع ان تقدم لنا مسطرة جاهزة تلائم مقاسه، لان مقاسه اكبر من كل هذه المساطر، وطاقات العمل والابداع لديه قادرة دائما على ان تقفز فوق عوامل القهر والكبت والاحباط وقسوة البيئة وظروف النشاة الاولى، لتصنع منه انسانا قادرا على مجابهة الحياة وفرض ارادته على الطبيعة، ومهما تعددت المساكن التي نشانا بها فسوف لن يخيفنا هذا العلم الجديد او يجعلنا ننسى انتماءنا المشترك لثقافة واحدة حددت منذ البداية اهدافنا المشتركة ومصيرنا المشترك.

«العربي» عدد رمضان المبارك

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

العدد ٣٦٥ الجديد من مجلة «العربي»، ابريل (نيسان) ١٩٨٩ يحمل نكهة خاصة، فقد صدر ونحن نستقبل ربيع هذا العام حيث زهوره اكثر اشراقا وايقاع ايامه له نكهة خاصة، تكسبه اختلافا عما مر بنا من سنوات سابقة. كما يتزامن اطلال الربيع وصدور المجلة مع شهر رمضان المبارك. حديث الشهر المعتاد لرئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي تناول فيه موضوع التكامل او التعاون بين الدول العربية.

يقول الدكتور محمد الرميحي ان الغموض في مفهوم التوحد او التكامل او التعاون، قد سبب ـ ومايزال ـ الكثير من الاشكالات ـ فالبعض يؤكد على مفهوم الوحدة الشاملة، وهذا الموقف ناتج عن تصور مثالي ليس له علاقة بالواقع.

وفي رأي الدكتور الرميحي ان ما يواجه هذه التجمعات العربية الاقليمية الجديدة هو حل قضيتين رئيستين، اولاهما مواجهة معضلة النمو الاقتصادي والاجتماعي، والثانية كسر معضلة التبعية بكل اشكالها. وايجاد تصور مبتكر يؤيده رأي عام مستنير نحافظ فيه على الامن القومي لهذه الامة.

شركات توظيف الأموال

تفتح «العربي» ايضا ملف شركات توظيف الاموال في مصر التي تأسست لتلقي اموال المدخرين واستثمارها وبعد فترة اكتشف المودعون انهم كانوا ضحايا لعمليات غير دقيقة وغير علمية وغير منظمة شارك في الملف نجاح عمر بموضوع تحت عنوان «توظيف الاموال الواقع والارقام» وهي تقول ان هذه الظاهرة لا يمكن اعتبارها محلية خاصة متعلقة بالاقتصاد المصري، بل هي ظاهرة اقتصادية تمتد اثارها الى خارج الحدود، ذلك ان الجزء الاكبر من الذين اودعوا مدخراتهم في شركات توظيف الاموال في بدايتها هم من المصريين العاملين في الخارج.

وكتب الدكتور عبد الحميد الغزالي في الملف عن «اسلامية التوجه وخطة الممارسة» في هذه الشركات وقدم بعض التعريفات للاقتصاد الاسلامي كما قدم تحليلا لدور هذه الشركات، وما تركته من اثر على الناس البسطاء كما شارك الدكتور محمود عبد الفضيل في الملف بموضوع عن «الجاهلية الاقتصادية الجديدة» حيث ذكر بالسرعة التي ظهرت فيها هذه الشركات والانعكاسات التي احدثتها عند انهيارها وتأثير ذلك على المجتمع المصري، كما عرض الدكتور عبد الفضيل لتاريخ قيام هذه الشركات وحجم الودائع والارباح التي كانت تعرضها على المودعين ونوعية وفئات المودعين لديها.

رمضان كريم

لرمضان نكهة خاصة في «العربي» حيث احتفت بمقدمه ايضا، فكتب الدكتور عبد العزيز كامل في هذا العدد تحت عنوان «ثنائيات هل يجمعها لقاء» قدم مدخلا نظريا وتعريفيا لمعنى الثنائية، وابرز الثنائيات في الوطن العربي والاسلامي مثل: الموقف من الحضارة الحديثة، ما نقبل منها وما ندع، وما نستورد وما نقتبس كما كتب الدكتور محمد عيسى صالحية «عن رمضان وحديث الايام في فلسطين» حيث ان له عطر خاص، ولايامه ولياليه نكهة خاصة، ولفلسطين والفلسطينيين في رمضان حكايات ووقائع سجلها التاريخ وحفظها الرواة، وتسجل «العربي» صورة لا لرمضان الذكرى فقط، بل لرمضان الوقائع والاحداث. اما في باب «افكار لا تموت»، فان «العربي» تعيد نشر احد اجتهادات ابن رشد حول علاقة الشريعة بالفلسفة.

وينتقي الدكتور محمد جابر الانصاري ورقة من دفتر ذكرياته فيذكر تجربته في مدرسة الهداية الخليفية الابتدائية في البحرين ويعتبر انها كانت انضر من جامعة اليوم.

ويسلط الاستاذ محمود المراغي في باب «ارقام» الضوء على نتائج مؤشرات العدل والتخلف في العالم ويكتب الدكتور اسعد عبد الرحمن عن جذور وامتدادات الفكرة الصهيونية لترحيل الفلسطينيين.

يحيى حقي و«قنديل ام هاشم»

في باب وجها لوجه يلتقي سليمان مظهر بالاديب العربي يحيى حقي ليتحدث عن تجربته في الفكر والادب والثقافة، ووجهة نظر في أمور ثقافية متعددة، كما يكتب د. روجر آلن استاذ الادب العربي في جامعة بنسلفانيا الامريكية عن «أفق جديد في ترجمة الادب العربي»، وكتب الدكتور حامد ابو احمد في باب «قراءة نقدية في كتاب» عن بيت الياسمين. الرواية التي الفها ابراهيم عبد المجيد. ويحتوي العدد على قصيدة للشاعر د. مصطفى رجب بعنوان (غروب) وقصة بعنوان (موت كاتب متجول) للدكتور هاني الراهب اضافة لصفحة جمال العربية والشعر من اعداد الدكتور حسن عباس.

اما مكتبة العربي فهي حافلة كالعادة، ففيها كتاب الشهر الاجنبي (الوزان كيف اصبح «ليو الافريقي»؟ تأليف: امين معلوف عرضه الدكتور حسين عبدالله العمري، ومن المكتبة العربية: «الالات في حياتنا كيف تعمل» (موسوعة تقنية) عرض د. حسن عباس، ومختارات من مكتبة العربي، اضافة الى البيت العربي، «مجلة الاسرة والمجتمع» الذي احتوى على موضوع يتعلق بالطفل وكيف يكتسب اللغة للدكتور عبد المقصود عبد الكريم. وقضية المواد المضافة للطعام للدكتور حسن ابو غزالة، «ومساحة ود» كتبها صلاح جزين اضافة للمسابقة الثقافية وغيرها من الابواب الثابتة.



غلاف العدد الجديد من «العربي»

المهرجان الأندلسي الخامس في بوردو الفرنسية

مدريد ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد غالب صالح:

عقد في مدينة بوردو الفرنسية المهرجان الاندلسي الخامس ما بين التاسع والسادس عشر من شهر مارس (آذار) الماضي، هذا المهرجان الذي ضم نشاطات مختلفة منها معرض فوتوغرافي عن الفن المعماري العربي في اسبانيا والذي يستمر منذ التاسع من مارس (آذار) وحتى السابع من ابريل (نيسان) الحالي، اضافة الى معرض للرسم على الزجاج. وقد قدمت مجموعة من المحاضرات في هذا المهرجان منها محاضرة بعنوان «الصناعات في ملقا الاسلامية» القاها الباحث الاسباني ميجيل الكوبنداس الذي تحدث عن صناعة الرسم على الزجاج وعن صناعات اخرى عربية اسلامية عرفت خلال التواجد العربي في الاندلس.

وفي السادس عشر من مارس (آذار) الماضي تم الاحتفال برقص الفلامنكو الذي ساهمت فيه فرق اسبانية وعربية منها: فرقة الليبريخانو El Lebrijano الاندلسية، وهي فرقة تضم فنانين ومطربين من الاسبان والمغاربة وتغني اغاني اسبانية وعربية، كما شاركت في هذا الاحتفال فرقة طنجة للموسيقى الاندلسية.

يقام المهرجان الاندلسي للسنة الخامسة على التوالي ويضم عادة نشاطات متنوعة منها ما يخص الموسيقى ومنها ما يخص الرسم والتصوير والرقص، اضافة الى الجوانب الثقافية العامة. وقد استقبل المهرجان هذا العام اكثر من ثمانين فنانا من مختلف اقطار العالم فكان تظاهرة ثقافية فريدة. اما عن تنظيمه فيشرف عليه «بيت جويا في بوردو» والمركز الثقافي لجورج براسن وبلدية المدينة ووزارة الثقافة الفرنسية وحكومة الاندلس.

وقد ساهمت المستعربة الاسبانية مانويلا كورتيس غارثيا في هذه المناسبة بمحاضرة بعنوان: «التأثير الاسلامي في الموسيقى والحضارة الاندلسية»، فتحدثت عن مختلف جوانب التأثيرات الاسلامية في الحياة الاندلسية، وذكرت منها ما يمكن ملاحظته في الحرف والصناعات اليدوية مثل الصناعات الجلدية والصياغة وصناعة الاسلحة الخفيفة في مدينة طليطلة التي اكتسبت شهرة واسعة في اسبانيا منذ القدم وحتى يومنا هذا. وتحدثت ايضا عن التأثيرات التي خلفتها صناعة الفخار والسيراميك العربية، هذه التأثيرات التي يمكن ملاحظتها في قطع الفخار المذهب ذي البريق المعدني والمعروف في مدينة ملقا والذي انتقل فيما بعد الى مدينة بملنسيه في اقليم بلنسيا.

ويمكن ايضا ملاحظة الاصول العربية للسيراميك الأخضر الذي يصنع في مدينة تيرويل وكذا السيراميك الخليقي الذي كان يستعمل في تلوينه المنجنيز المستخرج من جبال سيرا بقرطبة. كل هذه ما هي الا دليل على تغلغل التراث العربي الذي استعملت تقنياته في مصانع الفخار والسيراميك في اسبانيا.

وتحدثت عن التأثيرات المعمارية العربية في الأندلس ابتداء من مسجد قرطبة ومرورا ببرج اشبيليا وانتهاء بقصر الحمراء.

وفي حديثها عن الموسيقى العربية وتأثيرها في الموسيقى الاندلسية ذكرت بأن الجواري اللاتي كن يغنين في القصور كان تكوينهن الفني والموسيقي شرقيا في العادة. وكان بين هؤلاء الجواري اسبانيات كن يذهبن الى المشرق لتعلم اصول الغناء هناك. وهكذا وبسبب هذا التفاعل دخلت الى الاندلس مجموعة من الالات الموسيقية والاغاني العربية والشرقية، والتي تبنتها في بداية الامر الطبقة الارستقراطية في قرطبة، ثم انتشرت بالتدريج في جميع ارجاء الاندلس.



غلاف «حدثني ي. س. قال»

حدثني ي. س. قال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

«حدثني ي. س. قال» سيرة ذاتية مثيرة لكاتبها الدكتور يوسف سلامة الذي عايش عددا من الاحداث والشخصيات السياسية والاقتصادية والعسكرية. صدرت عن «دار تلسن ـ السويد» والطباعة بلبنان، ١٥٤ صفحة

على الغلاف الاخير كلمة للمؤلف: «قد تكون سمعت او قرأت عن سقوط القدس الجديدة في ايدي القوات الصهيونية، حادثة الجميزة ومقتل انطون سعادة، يوسف بيدس وانهيار بنك انترا، اختطافي انا والدكتور منير شماعة. انا واحد من شهود العيان على هذه الاحداث كلها، ارويها لك كما عشتها».

ويعد هذا الكتاب اول مذكرات او «يوميات» لشخص مخطوف، اطلق سراحه. فالمؤلف تعرض للخطف في بيروت ثم اطلق سراحه. وهو الى جانب سرده لقضيته الشخصية يعطي هامشا لبعض جوانب الحرب الاهلية المدمرة في لبنان والواقع ان الفصل الاخير «في خندق واحد» هو الوحيد الذي يتضمن «يوميات» سلامة. اما الفصول الثلاثة الاولى فهي كتابات او انطباعات عن الوضع اللبناني.

هموم مغترب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

للزميل الكاتب خالد القشطيني صدر كتاب (هموم مغترب) عن «رياض الريس للكتب والنشر» (٢٠٦ صفحات من الحجم المتوسط)، مجموعة خواطر ساخرة مبوبة على: مقدمة، هموم الصحافة والاعلام، همك يافلسطين، في الفن والادب، الحياة قصص، الحياة نكات، مرفوضات.

تتجلى في الكتاب، قدرة القشطيني في التقاط الظواهر ـ سياسية كانت ام اجتماعية ـ واخضاعها ـ وباسلوبه الساخر ـ الى تمحيص دقيق. ولا يقترح القشطيني حلولا سحرية لمشاكل المجتمع العربي، قدر ما يطرح الظاهرة السلبية للنقاش، وهو يفعل هذا بعيدا عن الاسلوب الاكاديمي الجاف. ويلجأ الى السخرية، في طرح الظاهرة واقتراح الحلول لها، عله يقنع القارىء بتناول الظاهرة ـ موضوع المقال ـ بشكل جاد للتفكير فيها.



غلاف «هموم مغترب»

كرة المضرب

جراف ونافراتيلوفا تتقدمان في هيلتون هيد ايلاند

هيلتون هيد (ولاية ساوث كارولينا) ـ ا.ف.ب: حققت النجمة الالمانية الغربية العالمية شتيفي جراف لاعبة العالم الاولى والمصنفة الاولى فوزا سهلا على الجنوب افريقية روزالين فيربنك ٦/٤ و٦/٣ في الدور الثاني من دورة هيلتون هيد الدولية الامريكية لكرة المضرب.

بينما اجتاحت البطلة الامريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الثانية لثلاث مجموعات قبل الفوز على لاعبة البيرو لورا جيلد مايستر (التي نالت الجنسية الامريكية اخيرا) ٦/٤ و٤/٦ و٦/صفر.

وفي الدور الثاني ايضا فازت الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٧/٦ و٦/٢ على التشيكوسلوفاكية ريجينا رايشرتوفا والاسبانية ارانتشا سانشيز على البريطانية سارا جومر ٦/صفر و٦/صفر

والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الامريكية ويندي وايت ٦/١ و٦/٢ والسويدية كاترينا ليندكفيست على الامريكية كاميل بنجامين ٦/٣ و٦/٤ و٦/١.

على صعيد آخر اذيعت احدث قائمة لترتيب نقاط الجائزة الكبرى (الجراند بري) لفئة السيدات. وبقيت جراف في المركز الاول بينما عززت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والامريكية جابرييلا ساباتيني مرتبتين بفضل فوزها بلقب دورة كي بسكاين الدولية الامريكية السبت الماضي في ولاية فلوريدا.

وفي ما يلي ترتيب نقاط اللاعبات العشر الاوائل:

١ ـ الالمانية الغربية شتيفي جراف ١٨١٠ نقاط.

٢ ـ التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ١٣١٠ نقاط.

٣ ـ الامريكية زينا جاريسون ١١٠٠ نقطة.

٤ ـ الارجنتينية جابرييلا ساباتيني ٩٥٥ نقطة.

٥ ـ الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ٨٧٥ نقطة.

٦ ـ الامريكية كريس ايفرت ٦٨٣ نقطة.

٧ ـ التشيكوسلوفاكية يانا فوتنا ٥٥٥ نقطة.

٨ ـ النيوزيلندية بيليندا كوردويل ٥٤٢ نقطة.

٩ ـ السويدية كاتارينا ليندكفيست ٤٨٨ نقطة.

١٠ ـ الاسترالية هانا مانډليكوفا ٤٦٠ نقطة.



جراف

الرياضة السعودية

بعد فوزه على منتخب اليمن بهدفين

المنتخب السعودي يتأهل للمرحلة التالية من تصفيات كأس العالم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

بحضور الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والسيد علي الاشول رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم انتهى لقاء المنتخبين السعودي واليمني مساء امس في جدة ضمن تصفيات كأس العالم المقبلة (ايطاليا ٩٠) المجموعة الاسيوية الثانية بفوز المنتخب السعودي بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه ماجد عبد الله في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.

المباراة

لم تحفل المباراة بمستوى فني عال من الفريقين وانحصر اللعب اغلب الفترات في وسط الميدان المكتظ باللاعبين اليمنيين الذين بدأوا المباراة متراجعين بتطبيق الجانب الدفاعي لنهج ٤ ـ ٤ ـ ٢ كما هو متوقع.

بينما لعب المنتخب السعودي مهاجما باربعة لاعبين تاركا وسط الميدان للفريق اليمني مع بقاء المصيبيح والمطلق فقط في مواجهة اربعة لاعبين يمنيين وسقوط سعد مبارك في الجناح الايمن وانضمام يوسف جازع الى ماجد عبد الله في حراسة الحرية. ورغم كثافة الهجمات السعودية في الشوط الاول من المباراة الا ان التسرع من قبل المهاجمين السعوديين وتكتل اليمنيين امام مرماهم حال دون تسجيل نتيجة مبكرة.

وفي الشوط الثاني استمر الفريق على نفس الطريقة مع تغيير طفيف في الجانب السعودي بتأخر جازع قليلا ليشكل حربة متأخرة مع عودة سعد مبارك للوسط الذي بدا واضحا افتقاده لنجمه فهد الهريفي خير من يقوم بمهمة صناعة اللعب في الوسط السعودي رغم المجهود الكبير الذي بذله فهد المصيبيح للقيام بالمهمة بمفرده بيد ان الكثرة العددية للاعبي الوسط اليمني لم تمكنه من ذلك.

ابرز احداث الشوطين:

في الدقيقة ١٩ لاحت اول فرصة حقيقية للمنتخب السعودي من محيسن الجمعان بعد ان تهيأت له كرة مرتدة داخل منطقة الـ ١٨ سددها قوية اعتلت العارضة بكثير.

في الدقيقة ٢٢ كاد ماجد ان يحرز هدف السبق السعودي بعد ان تلقى تمريرة طويلة من صالح النعيمة لم يستطع السيطرة عليها جيدا لاصطدامه بالمدافع اليمني العريشي لحظة محاولته تعديل وضعة التسديد.

في الدقيقة ٢٥ تسديدة ارضية من يوسف جازع صدها الحارس. وفي الدقيقة ٣٨ شنت هجمة يمنية مرتدة خطرة لم يحسن السحراني التصرف بها.

رد عليها ماجد بهجمة تلاعب فيها بالمدافعين اليمنيين قبل ان يسدد بقوة لتصطدم كرته بالعارضة.

في الدقيقة ٦٩ لم يحسن يوسف جازع انزال الكرة العالية التي وصلته من عبد الله صالح داخل منطقة الـ ١٨ لتصطدم بقدمه وتمر من فوق العارضة.

في الدقيقة ٨٠ اصطدمت كرة ماجد بقائم المرمى اليمني من كرة هيأها له جازع برأسه. وفي الدقيقة ٨١ سدد جازع بعنف تسديدة فوق عارضة المرمى بقليل.

في الدقيقة ٩٠ تسديدة ولا اعنف من جازع ارتطمت بصدر حارس المرمى.

هدف المباراة

عند الدقيقة ٤٤ احتسب حكم المباراة العماني السيد محمد صالح علوي خطأ غير مباشر على الحارس اليمني عبد الرحمن ثابت لتغطية الخطوات القانونية في السير بالكرة داخل منطقة المرمى نفذه عبد الجواد الجازع الذي هيأ الكرة بدوره لماجد اكملها الاخير من على خطى المرمى بعد سقوطه داخل المرمى هدفا.

تشكيلة الفريق

السعودية: عبد الله الدعيع، عبد الله صالح، صالح النعيمة، حسين البيشي، محمد عبد الجواد، صالح المطلق، سعد مبارك «فهد النفيسة»، فهد المصيبيح، يوسف جازع، ماجد عبد الله، ومحيسن الجمعان.

اليمن: عبد الرحمن الثابت، خالد العريشي، ابو علي غالب، جمال الموربي، فيصل شمسان، عوض عبود، حسين جباري، عزيز الكميم، جمال حمدي، محمد السحراني، ويحي جعرة.

الحكام:

حكم المباراة: طاقم عماني مكون من محمد علوي حكم ساحة وساعده ابراهيم البلوشي، وعلي مبارك.

وانذر الحكم اللاعب اليمني يحيى جارة في الدقيقة ٤٩ لتعمده تعطيل اللعب.

الأمير فيصل بن فهد

نتطلع الى المرحلة المقبلة من التصفيات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في تصريح صحفي عقب رعايته للمباراة: نحمد الله سبحانه وتعالى على تأهل منتخب المملكة العربية السعودية من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية للتصفيات.

واضاف قائلا: اننا نتطلع الى المرحلة المقبلة من التصفيات، ونأمل من الله سبحانه وتعالى ان يوفق المنتخب السعودي في تمثيل العرب في نهائيات كأس العالم المقبلة بايطاليا عام ١٩٩٠م.

ووجه الامير فيصل شكره الى جميع اللاعبين والادارة السعودية للمنتخبات على الجهود الجبارة التي قاموا بها مشيرا الى ان اللاعبين وكما هو معروف انهم قد استعدوا لهذه التصفيات منذ شهور طويلة تاركين اهلهم.

وعن مباراة اليوم (امس) قال الامير فيصل ان المباراة تمت بين بلد شقيق علينا تربطنا به علاقات من اهمها الدين الاسلامي والعروبة وحسن الجوار، وقد لعبوا مع اخوانهم، كما اننا لعبنا مع اخواننا، والمهزوم فينا منتصر والانتصار هو انتصار اللقاء والعلاقات التي تربط بين البلدين والحكومتين.

واعلن الأمير فيصل في ختام تصريحه قائلا: اننا في المملكة العربية السعودية سوف نضع جميع امكانياتنا مع اخواننا في اليمن الشمالي لتطوير الرياضة وفي اي وقت.

ومن جانبه قال السيد علي الاشول رئيس اتحاد كرة القدم في اليمن الشمالي: اننا نبارك للمنتخب السعودي هذا الفوز، ولا شك اننا فخورون بتزعمه للمجموعة.. سيما وانه بطل آسيا. واضاف قائلا ان الامكانيات المتوفرة لدى المنتخب السعودي عالية جدا، ونحن متفائلون جدا في تقديم العروض الجيدة وتمثيلنا في بطولة كأس العالم المقبلة.

واعرب الاشول عن شكره وتقديره للأمير فيصل بن فهد على الرعاية التامة والحفاوة التي شملنا بها، ولا شك اننا سعداء جداً بهذه الخطوة وكريم الاستقبال الذي قوبل بهما المنتخب اليمني.

واختتم تصريحه قائلا: اننا نتمنى ان نقدم الكثير من اجل تطوير مجال الرياضة في اليمن ولا شك ان دعم الامير فيصل سيكون خير عون لنا.



لينيكر يتألق في لقاء برشلونة ـ سريديتس

برشلونة الاسباني يفوز على سريديتس البلغاري في كأس كؤوس اوروبا

برشلونة (اسبانيا) ـ ا.ف.ب: فريق نادي برشلونة الاسباني خطا خطوة واسعة نحو المباراة النهائية لمسابقة كأس حاملي كؤوس اوروبا لكرة القدم عندما تغلب على ضيفه البلغاري سريديتس صوفيا ٤ ـ ٢ ليل الثلاثاء في عرينه ملعب «نو كامب» ببرشلونة في لقاء ذهاب الدور نصف النهائي.

تميز عرض برشلونة بالحيوية فسيطر على مجريات المباراة وتقدم في الشوط الأول ٢ ـ ١.

احرز اهداف برشلونة الانجليزي العالمي جاري لينيكر (د ٣٧) وامور (د ٣٨) وباكيرو (د ٥٠)، وهوليو ساليناس (د ٧٣)، وسجل ستويشكوف هدفي سريديتس في الدقيقتين ٢٥ و٦٨ (بركلة جزاء).

ومما يذكر ان مباراة الاياب ستقام يوم ١٩ ابريل (نيسان) الحالي في صوفيا.

مرسيليا يتصدر مجددا في فرنسا

● مرسيليا ـ أ.ف.ب: فاز فريق نادي مرسيليا ١ ـ صفر على نانت في المباراة المتأخرة التي جرت بينهما ليل الثلاثاء فاستعاد بذلك مركزه في طليعة ترتيب بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم في نهاية الاسبوع الثاني والثلاثين منه.

وكانت هذه المباراة صعبة بالنسبة الى مرسيليا الذي لم يكسبها الا بفضل ركلة جزاء حولها المهاجم العالمي جان بيار بابان بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني.

هذا الفوز رفع مرسيليا رصيده الى ٦٢ نقطة وانتزع طليعة الترتيب من باريس سان جيرمان بفارق نقطة واحدة فقط بينما لحق بابان باليوغوسلافي زلاتكو فويوفيتش في مقدمة ترتيب الهدافين برصيد ١٨ هدفا لكل منهما ويليهما في الترتيب دانيال برافو (نيس) برصيد ١٥ هدفا.

المجر تهزم سويسرا وديا

● بودابست (المجر) ـ الوكالات: فازت المجر على سويسرا ٣ ـ صفر في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بينهما مساء اول من امس في العاصمة المجرية بودابست امام ثمانية آلاف متفرج في اطار استعدادات منتخبيهما لخوض ما تبقى من لقاءات في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

وقد سجل لايوش ديتاري وارفين كوفاتش وزولتان بوجنار اهداف المباراة في الدقائق ٢٢ و٣٦ و٧٥.

استدعى مدرب المجر برتالان بيكساي لهذه المباراة لاعبا واحدا من المحترفين في الخارج هو العالمي ديتاري الذي يلعب لاولمبياكوس اليوناني. وتمكن ديتاري من تسجيل الهدف الأول بتسديدة صاروخية ثم اهدى الهدف الثاني لكوفاتش عندما مرر له الكرة من ركلة حرة فحولها الاخير برأسه داخل مرمى مارتن برونر. وانهى بوجنار الذي خاض مباراته الدولية الثانية الأهداف بمجهود فردي.

فينابلز يواصل السعي لشراء لينيكر

● لندن ـ الوكالات: ذكرت اوساط نادي توتنهام هوتسبر اللندني ان مديره تيري فينابلز جدد سعيه لضم مهاجم انجلترا العالمي جاري لينيكر الذي يلعب حاليا مع برشلونة الاسباني.

واضافت هذه الأوساط ان فينابلز الموجود حاليا في برشلونة لضم لاعب برشلونة المغربي الاصل نعيم (٢١ عاما) الى صفوف توتنهام بشكل نهائي سيستفيد من لقاءاته مع المسؤولين الاسبان للبحث في موضوع لينيكر. ويذكر ان نادي فيورنتينا الايطالي عرض على برشلونة مبلغ ١,٧ مليون جنيه لضم الهداف الانجليزي.

وكان فينابلز (مدرب برشلونة السابق) قد اشترى لينيكر بنفسه من نادي ايفرتون الى برشلونة بعد نهاية مسابقة كأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ بموجب عقد مدته ٦ سنوات ومقابل ٢,٨ مليون جنيه. غير ان تعين الهولندي يوهان كرويف مدربا لبرشلونة مطلع هذا الموسم غير كثيرا من وضع لينيكر فلم يشركه في اكثر من ٩ مباريات وركنه على مقاعد الاحتياطين في ١٧ مباراة اخرى. واكتملت توقعات التخلي عن لينيكر نهائيا عندما ضم كرويف مهاجم الباراجواي روميريتو الى صفوف فريقه الاسبوع الماضي واشركه مكان لينيكر في مباراة برشلونة وريال مدريد في بطولة الدوري.

ايفرتون يكسب اتلتيك بلباو

● ليفربول (انجلترا) ـ الوكالات: فاز فريق ايفرتون الانجليزي على ضيفه اتلتيك بلباو الاسباني ١ ـ صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في ليفربول معقل ايفرتون بمناسبة تكريم لاعب ليفرتون الدولي الويلزي كيفن راتكليف.

الدوري الاردني لكرة القدم

قرار اداري ينقذ سحاب ويرسل عمان الى الاولى

عمان ـ الوكالات: قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم ابقاء فريق نادي سحاب تلقائيا ضمن اندية الدوري الممتاز بعد ان احتسب له نقطتين في مباراة لعبها امام الحسين ـ اربد وذلك بمعاقبة هذا الاخير واعتباره خاسرا ذلك اللقاء لاشراكه لاعبا بصورة غير قانونية. ومما يذكر ان سحاب كان قد اعترض على نتيجة المباراة التي خسرها ١ ـ ٢ على اساس عدم اهلية لاعب الحسين راكز غرايبة للاشتراك في اللعب نتيجة حصوله على انذارين سابقين.

وكان من المقرر ان يلتقي سحاب مع فريق نادي عمان (الذي يمتلك الرصيد نفسه من النقاط وهو ١٣ نقطة) في مباراة لتحديد الفريق الهابط الى الدرجة الاولى مع الكرمل الذي احتل ذيل قائمة الفرق العشرة المشاركة في الدوري الممتاز ١٩٨٩. والمعروف ان الدوري انتهى في الاسبوع الماضي بفوز الفيصلي باللقب بعد ان جمع ٢٨ نقطة يليه الرمثا برصيد ٢٤ نقطة.

وبقرار اتحاد كرة القدم هبط عمان مع الكرمل الى الدرجة الاولى. وارتفع رصيد سحاب الى ١٥ نقطة فيما هبط رصيد الحسين الى ١٨ نقطة.

حوار مع المنتج التلفزيوني والصحفي محمد الجبيب جرير

الاعلام رسالة حضارية تتطلب النضال والصمود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الحليم الشلروني:

بدات حرب الغزو التليفزيوني الموجه عن طريق الاقمار الصناعية تنتشر في الدول العربية وتدخل المنازل دون رقيب الا النفس والضمير والمبادىء.

هذا البث المباشر والموجه لخدمة أغراض واهداف جهات معينة اقتحم اجهزة التليفزيون بكل انواعه فيجد الجالس في منزله الحيرة لاختيار قناة من بين ٣٠٠ قناة دولية يومية تعرض برامجها بجميع اللغات والثقافات والقيم المتغيرة.

حول كيفية حماية المجتمعات العربية من هذا الخطر الداهم التقت «الشرق الاوسط» ببعض القائمين على التليفزيون والاعلام في مصر حيث كشفوا الأبعاد الخطرة للأقمار الصناعية واستغلالها في بث البرامج الهدامة، وطالبوا بضرورة تقديم كل جديد وتطوير برامج التليفزيون لجذب اكبر عدد من المشاهدين.

ونعلم ان الفضاء يضم ٥٠٠٠ قمر صناعي امريكي وسوفياتي تدور في مدارات محددة حول الأرض تستخدم في كل الأغراض: الانذارات المبكرة والاتصالات والتنصت والارصاد والاستشعار من البعد والملاحة والتوجيه والمسح الجيولوجي ثم البث التليفزيوني وهو اخطر هذه الاقمار الذي تم تخصيصه للبث المباشر ويطلق من امريكا الى جميع انحاء العالم بحيث يصبح همزة الوصل مع جميع محطات تليفزيون كل الدول.

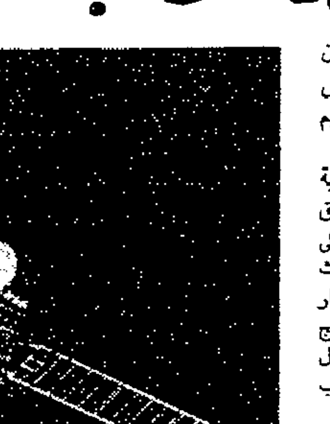
وعن هذا البث المباشر يرى عبد السلام خليل نائب رئيس التليفزيون المصري ان هذه الاقمار لها مميزات مهمة منها تقريب العالم الى بعضه البعض وضمه في دائرة اتصالات ومعرفة واحدة بحيث يمكن للانسان في منزله ان يعرف كل ما يدور في العالم.

ولأن هذه البرامج تظهر عادات وتقاليد شعوب مختلفة للانسان الشرقي اصبح على المشاهد ان يأخذ منها ما هو مفيد فقط.

ويمكن القول بأن الانسان العربي رقيب على نفسه وهذا نابع من عاداته وتقاليده التي تربى عليها ومازال يحافظ عليها. إذن فما هو المطلوب لكي نواجه البث التليفزيوني المباشر والغزو الثقافي؟

قال: يجب تطوير البرامج التليفزيونية بحيث تكون هادفة مشوقة تجذب اليها جمهور المشاهدين وتسير معها وفي خط واحد البرامج الاخبارية لأن البرامج ذات الطبيعة المصرية الخاصة لا تذاع في محطات اخرى اما الافلام والأعمال الدرامية فيمكن ان تذاع في البلدان التي تستخدم الاقمار الصناعية، ومثال ذلك اولئك الذين يستخدمون الفيديو ويمكنهم ان يحصلوا على افلام في اي وقت ولكن لا يمكنهم الحصول على البرامج او الاخبار الا من خلال شاشة التليفزيون.

اما سهير الاتربي رئيسة القناة الثانية في التليفزيون المصري فتقول:


القمر الصناعي العربي «عربسات»

نحن لا نتخوف من هذا البث المباشر مادمنا نقدم كل ما هو جديد، وما هو مصري اصيل وذلك بزيادة تقديم البرامج والريبورتاجات والاغاني والأفلام المصرية والعربية خصوصا بعد انشاء الاستوديوهات الجديدة ودخولنا مجال الانتاج في كل المجالات.

وتؤكد عائشة البحراوي نائبة رئيس القناة الثالثة ان التليفزيون المحلي اقوى سلاح يستخدم ضد البث المباشر من الأقمار الصناعية فكلما كانت البرامج قوية مرتبطة بواقع البيئة التي نعيش فيها كلما ساعدت في جلوس المشاهد امام الشاشة ودون التفكير في البحث عن قناة اخرى تقدم له خدمات افضل. لذلك يجب على كل الجهات المسؤولة ان تتنبه لهذا الأمر عند اعداد البرامج المقرر عرضها على الشاشة كل يوم.

تطور طبيعي

«ان البث المباشر يعتبر تطورا طبيعيا لهذا المجال الذي يتطور دائما في كل شيء» هكذا تقول سميحة غالب المديرة العامة للبرامج الثقافية في التليفزيون وتضيف: ان مجتمعات المنطقة العربية مازالت في حاجة الى هذا التطور ولكن بصورة تدريجية ونحن كشعوب عربية لنا تقاليد خاصة اذا تجاوزتها البرامج التلفزيونية ظهر الاستياء في القاعدة العريضة، وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة للبث المباشر فان الضرر الناتج ستكون آثاره عديدة. وترى سميحة ان الانفتاح التكنولوجي على كل حضارات العالم وتقاليدها ومفاهيمها يحتاج الى تأن وتدرج ليحقق هدفه.

وتطالب مديرة البرامج الثقافية اجهزة الاعلام بأن تنتقل بمفاهيم الحضارات خطوة خطوة مع التوعية حتى تصل الى المرحلة التي لا تجد فيها التخوف من بث أي مادة من الاقمار الصناعية.

تقصير اجهزة الاعلام

اما الدكتورة انشراح الشال الاستاذة في كلية الاعلام في القاهرة فتعتقد ان الأجهزة الاعلامية مقصرة لأنها لم تعد أي شيء لمواجهة الغزو الثقافي المباشر من الاقمار الصناعية فكان من المفروض ان تستعد بالارتقاء في برامجها والمواد التي تقدم على شاشات البلاد الاسلامية والعربية لربط المشاهدين بالتليفزيون الأم. ويأتي في المرحلة التالية تبادل البرامج الجيدة بين الخدمات التليفزيونية في هذه الدول والاتجاه الى البرامج الجماعية التي يشترك فيها اكثر من جهة في كل مجموعات الدول باستخدام القمر الصناعي العربي.

وتضيف: سبق وطالبت باستخدام قناة بالقمر الصناعي العربي لبث البرامج وتوجيهها الى المغتربين من العرب والمسلمين الذين يعيشون في دول منطقة اشعاع القمر الصناعي العربي.

وتضيف: اننا لم نعود المشاهد العادي على انتقاء برامجه مما قد يدفعه الى التعرض للاختيار العشوائي دون تنظيم لوقته تحت اغراء معرفة ماذا تقدم الدول الغربية من برامج خاصة وفي غياب الرقيب المفروض فيه ان يغربل البرامج المعروضة مما يشكل خطرا على المجتمع العربي والاسلامي.

بلا حدود

النمر الجديد

بعد نهوض الدول الآسيوية التي سمتها الصين الشعبية بالنمور ـ تايوان، هونج كونج كوريا الجنوبية، سنغافورة ـ يرشحون اليوم تايلند لتصبح النمر الخامس. وقد تناولت الموضوع في المقالات التي كتبتها عنها اثر زيارتي الاخيرة لها في مايو من العام الجاري. وقلت انها مهيأة لو سارت الامور على المنوال الحالي لتصبح من الدول النامية بسرعة اكثر من جاراتها ماليزيا واندونيسيا وطبعا الدول الشيوعية البائسة فيتنام وكمبوديا ولاوس.

وعزوت الاسباب الى استقرار البلاد والمعونات الأمريكية وازدهار السياحة ـ ثلاثة ملايين زائر سنوي في العام الماضي ـ والتوجه نحو ميكنة الزراعة والتوسع الصناعي وتدني اسعار صادراتها بالنسبة للدول المتقدمة المجاورة. وايضا الى القيادة الحكيمة والعلمية التي يوليها لها ملكها الحالي الذي يكرس معظم اوقاته للعمل الميداني في الارياف والجبال والوديان. فهو يعمل بيديه ويحفر ويخطط ويخترق الروتين ويتصل مباشرة بالوزراء لتحقيق ما يريده لأفقر رعاياه فورا بدون انتظار الاجراءات الحكومية المعتادة.

واشرت من قبل في اكثر من مقال الى اتجاه الولايات المتحدة نحو آسيا وابتعادها تدريجيا عن اوروبا. والتوقعات الجارية اليوم، من وحي ما قلته عن تايلند تتبلور فيما يلي:

● ان الولايات المتحدة ستقترب كثيرا جدا من روسيا وقد تشكل مع دول المحيط الهادي كتلة سياسية اقتصادية ربما تضم ايضا الصين الشعبية. وفي غضون ذلك ستتنامى الدول الآسيوية الناهضة لتصل الى مستويات اقتصادية عالية أشبه بما حدث للدول اوروبية في بداية القرن الحالي.

● ستجد اوروبا الغربية نفسها شبه موحدة بحلول عام ١٩٩٢. واكثر من ذلك ستتقارب من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية فيما يشبه السوق المشتركة والتماثل السياسي مما قد يؤدي الى تكتل جديد ربما يسفر عن سوبر باور جديدة لتتوازن مع السوبر باور القادمة في المحيط الهادي. وستكون الكتلتان بحجم مهول يتجاوز مفهوم السوبر باور الى الهيبر باور.

وفي هذه الاثناء ماذا سيحدث للدول الأخرى خارج الاطارين او ما يشار اليها اليوم بدول عدم الانحياز من الهند الى مصر الى الارجنتين؟

اذا صحت التوقعات، ولا جدال اليوم حول التفات امريكا الى آسيا وتأكيد ميلاد الدولة الأوروبية عام ١٩٩٢ وامكانية تقاربها مع الكتلة الشرقية، فان دول عدم الانحياز ستظل على الحواشي تحت رحمة المماردين الجديدين كما حدث اثر الحرب العالمية الثانية وظهور الدولتين العظميين، اشبه بالمستعمرات القديمة ولكن بمرادفات جديدة. او كما يقولون كالعطر القديم في زجاجة جديدة.

الا اذا خطت في اتجاهات مشابهة بايجاد تكتلات حقيقية ومبنية على مصالح مشتركة وعلى اوسع نطاقات ممكنة مع محاولات علمية مدروسة للسير على خط النمور الآسيوية السابقة واللاحقة اذا امكن. إذ من المنتظر ان تلحق تايوان بسويسرا وكوريا الجنوبية بأسبانيا عندما يصل مواليدنا اليوم الى الصف الأول اعدادي.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٦ نيسان [ابريل]

«قلب الأسد»

في مثل هذا اليوم قبل ٧٩٠ عاما، اي في ٦ نيسان (ابريل) سنة ١١٩٩ قتل ملك انكلترة ريتشارد الاول الملقب «ريتشارد قلب الاسد».

وقد عرف اسم ريتشارد الاول في العالم الاسلامي بسبب اشتراكه في الحملة الصليبية (الثالثة) ومعاركه مع صلاح الدين الايوبي.

وريتشارد الاول هو ابن الملك هنري الثاني وقد ورث أباه في الحكم في وقت كان فيه ثائرا عليه مع اخوته بتحريض من امهم الملكة اليانور التي كانت قد انفصلت عن زوجها. وبعد اعتلائه العرش مباشرة انضم ريتشارد الى الحملة الصليبية التي جاءت في اعقاب استرداد صلاح الدين الايوبي بيت المقدس. وقد سلك طريق البحر، فالقت به العواصف على شاطىء جزيرة قبرص، فاغتنم الفرصة واحتل هذه الجزيرة واغتصبها من صاحبها قومينوس الرومي، وتزوج فيها. ومنها سار الى عكا، وهناك التقى بملك فرنسة الذي سبقه اليها، واشترك الملكان في حصارها، وشددا عليها الحصار، ولم يتمكن السلطان صلاح الدين من امدادها فوقعت ثانية في ايدي الصليبيين الذين فتكوا بخمسة آلاف شخص من أهلها، ثم استولوا على يافا، ولم يتمكنوا من استرداد القدس.

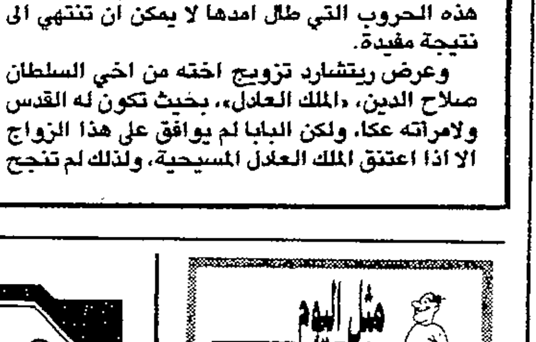
كان ريتشارد يتحكم في الجيوش الصليبية كلها كانه القائد العام. فعز ذلك على ملك فرنسة فيليب الثاني وامير النمسا ليوبولد، فتشاجرا معه وتخليا عنه وعادا الى بلادهما بعد الاستيلاء على عكا. ودارت بين ريتشارد وصلاح الدين مفاوضات طويلة بواسطة الرسل دون ان يلتقيا، ثم تفاهما ورأى كل منهما في صاحبه الرجل العادل، وايقن ريتشارد ان الدعاية القائمة في اوربا ضد المسلمين ليست الا مبالغات يقصد منها اثارة الراي العام، وان المسلمين يملكون من الصفات الجليلة ما يؤهلهم للبقاء، وان هذه الحروب التي طال امدها لا يمكن ان تنتهي الى نتيجة مفيدة.

وعرض ريتشارد تزويج اخته من اخي السلطان صلاح الدين، «الملك العادل»، بحيث تكون له القدس ولامرأته عكا، ولكن البابا لم يوافق على هذا الزواج الا اذا اعتنق الملك العادل المسيحية، ولذلك لم تنجح هذه المحاولة. وفي هذه الاثناء قتل «الماركيز كونراد» صاحب صور، واسترد الملك العادل مدينة يافا، ثم مدينتي جبلة واللاذقية من الصليبيين. وعلى اثر ذلك عقد السلطان صلاح الدين مع ريتشارد هدنة امدها ثلاث سنوات، وثلاثة اشهر، وثلاثة ايام على ان تبقى البلاد على وضعها القائم، وسمح صلاح الدين للزوار الافرنج بارتياد بيت المقدس بشرط ان لا يحملوا معهم سلاحا، وتعهد بحمايتهم من اي اعتداء.

غادر ريتشارد قلب الاسد فلسطين عائدا الى بلاده، وفي الطريق غرقت سفينته في بحر الادرياتيك، فقرر العودة الى بلاده برا، وسافر عبر النمسا متنكرا، فعرفه رجال عدوه اللدود الامير «ليوبولد» والقوا القبض عليه، واحتجزه ليوبولد وطلب فدية كبيرة لاطلاق سراحه، وبقي ريتشارد سجينا لمدة سنتين الى ان امكن دفع جزء كبير من الفدية المطلوبة. وكان اخو ريتشارد خلال غيابه قد اعلن العصيان على اخيه، فلما عاد سامحه على فعلته.

وقد لقب ريتشارد «قلب الاسد» لشجاعته وفروسيته، وكان ملكا ذا سخاء وشهامة. وقد وصفه ابن الاثير في تاريخه قائلا انه كان «رجل زمانه شجاعة ومكرا وجلدا وصبرا، بلي المسلون منه بالداهية التي لا مثيل لها» وقال فيه ابن شداد (في كتابه: «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية») انه كان «شديد البأس، عظيم الشجاعة، قوي الهمة، له وقعات عظيمة، وجسارة على الحرب».

وعلى الرغم من ان حكم «ريتشارد قلب الاسد» امتد عشر سنوات تقريبا، فانه لم يقض في انكلترة خلال هذه المدة اكثر من بضعة اشهر، وكان ريتشارد في ايامه الاخيرة مشغولا بالدفاع عن ممتلكاته الفرنسية ضد فيليب الثاني، وبينما كان يحاصر مدينة «شالوز» في سنة ١١٩٩ اصابه سهم طائش في يوم ٦ نيسان (ابريل) فقتله، وكان في الثانية والاربعين من عمره.










● اقامت مؤسسة العبد اللطيف للعطور بالتعاون مع شركة «سي.ام.سي» الفرنسية حفلا ساهرا في قاعة ليلتي للاحتفالات بجدة لتقديم العطر الفرنسي النسائي الجديد «ايما جين» الى السوق السعودية. وقد حضر الحفل السيد عبد اللطيف حمد العبد الله صاحب ومدير مؤسسة العبد اللطيف والسيد عادل الشاهد صاحب شركة سي ام سي الفرنسية والسيد عبد الله حمد العبد اللطيف وعملاء المؤسسة في المنطقة الغربية بالسعودية وعدد من الشخصيات الاجتماعية ورجال الصحافة والفن.

وتضمن الحفل فقرات فنية عديدة وكلمات تحدثت عن العلاقة بين مؤسسة العبد اللطيف وشركة سي.ام.سي. التي تمتد الى ١٥ سنة من التعامل، وان الاعداد لعطر ايماجين استمر سنة ونصف ليقدم الى المستهلكين في المملكة بزجاجته الفريدة والمختلفة تماما ورائحته المميزة عن جميع العطور وبأربعة مقاسات. واشير في الحفل الى ان ثروة المؤسسة الكبيرة هي الزبائن الذين يحسنون الاختيار، وشهد الحفل مفاجآت ممتعة للحضور ومسابقات باسم «عرس ايماجين» وتناول الجميع طعام العشاء بدعوة من مؤسسة العبد اللطيف للعطور ومستحضرات التجميل. في الصورة السيدان عبد اللطيف العبد اللطيف وعادل الشاهد.

مصمم الأزياء السعودي يحيى البشري ينظم عرضا خيريا للأزياء في عمان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد ابراهيم محمد:

ينظم مصمم الأزياء السعودي الشاب يحيى البشري عرضا للأزياء في العاصمة الأردنية عمان يومي ١٣ و١٤ ابريل (نيسان) الحالي بدعوة من جمعية الملكة علياء الخيرية ويشد الرحال بعد ذلك للولايات المتحدة الامريكية حيث يقيم في نيويورك خمس سنوات متواصلة بموجب اتفاق يجري الاعداد لتوقيعه الآن مع شركة استثمار امريكية ستقوم بتوزيع اسمه عالميا طوال مدة سريان فترة العقد.

وكان من المقرر ان يقام عرض الأزياء في عمان في الثامن من ديسمبر الماضي غير انه تأجل لظروف خاصة بالجهة المنظمة.

وقال البشري لـ «الشرق الاوسط» ان ثماني عارضات عالميات من بينهن عارضة عربية من الجزائر سيقمن بعرض المجموعة المكونة من ٦٠ فستانا على مدار ليلتين بفندق ريجنسي.

وذكر ان الافتتاح سيكون بمجموعة فلسطينية استوحاها من الكوفية الفلسطينية تعكس اصالة وتراث الشعبي العربي الفلسطيني ضمن خطوط الموضة الحديثة وسيصاحب هذا العرض موسيقى ثورية تعبر عن الانتفاضة كتحية خاصة من فنان سعودي الى ابطال الحجارة في الارض المحتلة.

وقال البشري ان شخصيات اجتماعية وفنية من المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان وبعض الدول الاجنبية مثل فرنسا وبلجيكا ستحضر العرض الذي يعود ريعه لصالح جمعية الملكة علياء الخيرية.

ويقول البشري ان الفنان له رسالة انسانية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويجب ان ينفعل مع قضاياه وان يقدم له ما يستطيع من جهد مادي ومعنوي كما دعا الى دعم الجمعية لتواصل دورها الانساني.

وعن مشاريعه المستقبلية يقول انها تشمل عرضا للأزياء صيف هذا العام في لندن تحت رعاية مجلة «سيدتي» وعرضا آخر في نيويورك.

سينما

«سريع الدار البيضاء» فيلم عالمي جديد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيتم في الدار البيضاء تصوير شريط سينمائي يتطرق الى نزول قوات الحلفاء على شواطىء المدينة عام ١٩٤٢ خلال الحرب العالمية الثانية. الشريط من انتاج شركة ايطالية ومن اخراج المخرج سيرجيو مارتينو يساعده في الاخراج المخرج المغربي عبده عشوبة. ويشارك في ادارة الانتاج التهامي حجاج.

اختير للشرط اسم «سريع الدار البيضاء» وسيتم تصويره في كل من مدينتي وجدة شرق المغرب، والدار البيضاء، ويشارك في التمثيل نجوم عالميون مثل جلين فورد، ديبورا مور، وبعض الممثلين المغاربة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نائب رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والعاملين

بالشركة العربية لمصائد الأسماك

يتقدمون بأحر التعازي القلبية

لأسرة آل الكتبي

في وفاة فقيدهم

السيد يوسف كتبي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مفكرة الخميس

حسني خشبة

من اشد الأمور مرارة على النفس ان ينتبه المرء فجاة ليتبين له انه كان مفرط البلادة بارد الاحساس في معاملته لمن هو بحاجة الى لفتة او كلمة لن تكلف صاحبها شيئا لكنها تخفف بعض الغم.

ينتبه فجاة فيعي انه في لحظة من اللامبالاة اطلق مزحة في غير موضعها او انصرف الى توافه الامور فغرس خنجرا في صدر صديق عزيز لا يظهر ما يبطن.

كنا في جلسة اجتماعية، وكان بين الجلوس اب صديق اعلم فداحة معاناته التي يرتجف من هاجسها كل أب.

لكنه كان يساير الجميع، بل كان يبدو اسعد الجميع.. ونسيت محنته بحكم مظهره السعيد.

لاحظت دون ان انتبه في حينه انه طلب استخدام الهاتف ولم يوفق في الحديث الى من اراد الحديث اليه.

ولاحظت قبل ان انتبه في وقت لاحق ايضا انه استكان الى لحظة من الهدوء انصرف فيها دون وعي منه عن المحيطين به، ثم عاد «يشاركهم» البهجة والسرور.

بين الناس من يدهشني حقا بقدرته على ان يساير جو البهجة من حوله، وهو في حقيقته بركان ثائر غائر المكنونات يفور ويغلي ويزار دون زئير او حمم تخرج منه.. اعصابه تطحن دون جعجعة تصدر عنها.

ربما ما يمنعه من البكاء هلعا في صراخ يصم الاذان هو خوفه من ان يستصغره احد، او ان يرى من يعطف عليه دون ان يتعاطف معه.. لذلك فهو يستجمع كل مقومات الشجاعة ليتمثل كل علامات السعادة.

لكن هناك ايضا من لا تقوى عزيمته على الكتمان فيلجا الى نظارة داكنة يضعها على عينيه - حتى في ساعات السهرة - مدعيا ان الاضواء تؤذيه، وهو في الواقع لا يريد للناس ان يلمحوا ما فعله بركان وجدانه باسارير وجهه التي تجعدت..

وفي الحالين، سواء اظهر المرء الكسير ما في نفسه او لم يظهر، فهو ذلك الكائن الحي - ككل كائن - صندوق مغلق محكم الاقفال على ما بداخله، وما يصول ويجول في خواطره لن يعبر في قوته الهواء المحيط به الى خواطر الآخرين.

ويبقى خطأ الآخرين ان ياتي منهم - دون وعي - ما ينكأ جرح النفس الجريح.

٣٠٠ قناة تلفزيونية دولية تعرض برامجها يوميا
الغزو التلفزيوني الغربي: كيف نواجهه؟

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :
محمد الحبيب حريز وجه اعلامي بارز في تونس. فهو يشد اليه آلاف المشاهدين من خلال ما يقدمه من ملفات تلفزيونية اسبوعية متنوعة تهم الواقع الحياتي للمجتمع التونسي، وكذلك ما يتعلق باحداث الساعة على الساحة العالمية.

وميزة الزميل حريز انه يضع نفسه دائما في مقام المواطن المتسائل والمستفسر وما ترك صغيرة ولا كبيرة إلا وتناولها بالتدقيق والتمحيص وهو الأمر الذي جعله يكسب ثقة الجمهور التلفزيوني العريض. هذه الثقة التي يقول عنها انها بمثابة الزاد الذي يدفعه قدما قصد الالتصاق اكثر فاكثر بكل ما يهم المواطن ويخدم الوطن.

«الشرق الاوسط» التقت بمحمد الحبيب حريز وأجرت معه الحوار التالي:

● من هو محمد الحبيب حريز؟

- مولود في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ متزوج وأب لثلاثة اطفال وحاصل على الأستاذية في الصحافة وعلوم الاخبار (شعبة السياسة والقانون)، مسجل بالسنة الاولى من دكتوراه المرحلة الثالثة في العلوم السياسية.

● ما هو نشاطك المهني؟

- توليت تغطية العديد من الندوات العربية والدولية، من بينها خاصة قمة الدول العربية في تونس، وأول قمة اقتصادية في لاجوس عاصمة نيجيريا ودورة لمنظمة الأمم المتحدة في نيويورك إضافة الى لقاءات أخرى في تونس وخارجها.

كما أدرت حوارات وملفات تلفزيونية واذاعية حول مواضيع وطنية ودولية منها ما تعلق بالأسعار والمخطط الخماسي السابع والاحتقاظ والايقاف التحفظي والاسلام والمجمع وحقوق الانسان والاخلاق والميثاق الوطني. هذا بالاضافة الى ملفات اهتمت بالمغرب العربي الكبير والعالم العربي والانتخابات الامريكية والقضية الفلسطينية.

● في رايك ما هو دور رجل الاعلام؟

- رجل الاعلام مناضل بما في الكلمة من معنى. فالانتماء الى الاعلام انتماء الى رسالة حضارية جسيمة تستدعي نضالا مستمرا وصمودا ومثابرة وتضحيات لا بد منها. وزيادة في التوضيح انطلق من تجربتي الشخصية التي اعتبرها مريرة وحلوة في الوقت ذاته، فطيلة عشرين عاما عشت لحظات سعادة وفترات غبن على التوالي.

واختزل المسافة لأضرب لك مثلا من هذه المحطات البارزة التي بحلوها ومرها. ففي السبعينات انتجت برنامجا تلفزيونيا يحمل عنوان «حدث الاسبوع»، وهو عبارة عن طرح لقضية الاسبوع على المستوى العالمي. ويستند الطرح الى وثيقة تاريخية تعود به الى جذور تلك القضية وتعتمد قراءة موضوعية بدون توجيه او طلاء. ويمتاز البرنامج بالانسجام الكامل بين الصورة والكلمة ثم يختم بنوع من التكهن باعتبار ان الاعلام لا يواكب الحدث فقط بل لا بد له ان يسبقها. هذا البرنامج كان مجلبة للعديد من المشاكل مما جعلني اعيش «صداما» اسبوعيا مع المسؤولين عن قطاع الاعلام بدعوى ان يتم استلهام مواقف قد تكون لها انعكاسات على الحياة السياسية في البلاد، مما اضطرني الى اللجوء في كل مرة الى طريقة هي اشبه «بالحيلة» لأقنع هؤلاء المسؤولين في تلك الفترة على ان صيغة التقديم والحوار هي المثلى لانجاح البرنامج دون ترك خلفيات.

برنامج «حدث الاسبوع» اعتبره إذن من أبرز المحطات التي جعلتني أشعر او اتأكد انني أؤدي فعلا رسالة إذ فوجئت في يوم ما من تلك الفترة بطالبين جامعيين اتصلا بي ورجياني أن أمدهما بوثائق هذا البرنامج لأنهما بصدد اعداد اطروحة دكتوراه درجة ثالثة اهتمت ببرنامج «حدث الاسبوع».

كذلك من المحطات الأخرى، الملفات التلفزيونية وهنا اسجل وللتاريخ ان اول ملف تلفزيوني سياسي مهم كان لي شرف انجازه تعلق بالمغرب العربي الكبير شاركت فيها شخصيات عربية معروفة امثال المهدي منجرة ومصطفى الفيلالي والشاذلي العياري والملف الثاني عن العالم العربي بمشاركة محمود رياض ولطفي الخولي وغيرهما، هذا بالاضافة الى الملفات الوطنية.

كل هذا يدل على ان الاعلام رسالة خطيرة وان اكبر الضمانات لأدائها هو بناؤه (أي الاعلام) على الحوار المفتوح الذي لا يستثنى احدا.

● تغيبت عن التلفزة الوطنية لفترة ما ثم عدت بقوة؟

- غيابي كان بسبب مظلمة تعرضت لها ورفعها عني الرئيس زين العابدين بن علي حين كان وزيرا للداخلية.

● ماذا قدمت الملفات والمنابر التلفزيونية التي تعدها الى المشاهدين؟

- المنبر التلفزيوني الذي يقدم مساء كل احد يطرح قضية عالمية. وفي حالات استثنائية يتم طرح قضية وطنية تهم المجموعة بأسرها وآخرها اختيار تونس لتكون مقرا للمعهد العربي لحقوق الانسان. وباعتقادي ان مثل هذا الحدث يستحق منبرا تلفزيونيا باعتبار ان مردوده يعود بالفائدة على تونس.

اما الملفات الوطنية فانها تمس شرائح المجتمع التونسي وتطرح قضاياه بكل عفوية وتلقائية دون شطط او تزلف، لأن المواطن في هذا العهد الجديد مج الغوغائية والديكور الذي كان يسجل حضوره في كل ملف تلفزيوني خلال العهد السابق. وهذا المواطن في حاجة لمن يعبر عن رأيه بصدق واخلاص وينقل مشاغله وهمومه الى المسؤول بأمانة. هذه الواسطة هي الملف التلفزيوني الذي ينقل ايضا وبالمصداقية نفسها وجهة نظر المسؤول وموقفه مما يطرح عليه من تساؤلات واقتراحات. لذا فاني اطمح من خلال ما اقدمه ان تكون هذه الملفات جسرا متينا يربط بين مشاغل المواطن ومواقف المسؤول.

كما ان من واجب الملف ان يبرز دون طلاء او تملق الانجازات التي تحققت في البلاد وهنا لا احد باستطاعته ان ينكر ان تونس العهد الجديد قطعت ومازالت تقطع وبقيادة رجل الانقاذ زين العابدين بن علي اشواطاً عملاقة في مختلف المجالات التي تمس من قريب واقع المواطن التونسي.

هذه الانجازات ليس من الواقع او الواجب في شيء لو حاولنا تجاهلها، بل لا بد من ابرازها حتى تكون حافزاً للجميع قصد مواصلة العمل من اجل بناء تونس الغد، تونس التي تطمح جميعا ان تكون ضمن قافلة البلدان الراقية المتقدمة والمتشبعة بأصالتها العربية الاسلامية.

● هل يقلقك النقد؟

- النقد البناء اعتبره الأرضية الصلبة التي تجعلني استفيد منها من اجل تقديم كل ما يفيد المشاهد او المستمع. وكم من مرة وجدتني اراجع نفسي بعد ان اكون استندت من نقد بعض الزملاء او حتى المشاهد ما يفيدني في تقديم أي انتاج تلفزيوني او اذاعي، الا انني لا أطيق اطلاقا النقد الهدام الذي لا يعتني بمضمون ما يقدم بل بالأمور الشخصية للمنتج.

محمد الحبيب حريز في الاستوديو

دعوة الموريتانيين الى التخلي عن حياة البداوة

نواكشوط - «الشرق الاوسط» :
دعا الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع الموريتانيين الى نبذ حياة البداوة، وقال انها لم تعد تساير الظروف الحالية للبلاد بعد التصحر والجفاف.

واضاف في كلمة القاها في مدينة تامشيكت شرق موريتانيا، بأن على البدو الذين يشكلون نسبة مرتفعة في المجتمع الموريتاني البحث عن بدائل جديدة وان يعيشوا في تجمعات سكنية عوض الحياة في البادية.

وقال ان هذه البدائل يمكن ان تكون الصيد البحري حيث تعتبر الشواطىء الموريتانية من أغنى الشواطىء الافريقية بالأسماك.

واعلن ولد الطايع ان البرنامج الحكومي سيعطي الأولوية للبدو واعادة استغلال الثروة الحيوانية بطرق عصرية.

على صعيد آخر وصلت سفينة الوحدة مراكش الى نواكشوط وكان في استقبالها وزير الخارجية الموريتاني العقيد محمد سيدنا ولد سيدنا. وستشارك الوفود التي وصلت على متن السفينة في ندوة تنظمها جامعة نواكشوط لمناقشة حصيلة اعمال اللجان التي انعقدت خلال جولة السفينة في كل من الجزائر وتونس وليبيا.



سيجورني ويفر
خسرت الأوسكار وكسبت النجاح

من بين النجمات اللواتي تم ترشيحهن لجائزة الاوسكار، الممثلة الامريكية سيجورني ويفر. لكن الحظ لم يحالفها هذه المرة برغم تفوقها في الأدوار التي ظهرت فيها على الشاشة الفضية.

وسيجورني ويفر تنحدر من عائلة عريقة. فابوها بات ويفر يعتبر احد مؤسسي التلفزيون في الولايات المتحدة والرئيس السابق لهيئة الاذاعة الامريكية خلال فترة الخمسينات.

وتعتبر سيجورني كذلك من الممثلات المثقفات إذ تلقت تعليما جامعيا عاليا قبل التحاقها بمعهد الدراما التابع لجامعة ييل.

* * *

● ولدت سيجورني سيلفستر ويبر، واسمها الحقيقي سوزان، في مدينة نيويورك في العام ١٩٤٩ (عمرها ٤٠ سنة).

● ظهورها الفني الأول كان على المسرح في مسرحية «الزوجة الوفية»، ثم ظهرت في مسرحيات «الحدث الاكبر» و«جيميني» و«طبيعة الكون» و«فوق الحساسية».

● ظهرت في عدد من الافلام التلفزيونية منها : «افضل العائلات» في العام ١٩٧٩، «سيجورني» في العام ١٩٨٠، «الفتاة المدللة» في العلم ١٩٨٠، «نهر الحب» في العلم ١٩٨١.

● تألقت في السينما في عدد من الأفلام الناجحة ابرزها:
«الغريب» عام ١٩٧٨، «المراقب» علم ١٩٨٠، «سنة العيش في خطر» عام ١٩٨٢، «اتفاق العصر» عام ١٩٨٣، «المراة الغريبة جدا» عام ١٩٨٣، «الحياة قصيرة» عام ١٩٨٤.

● من هواياتها المطالعة وسماع الموسيقى الكلاسيكية والسباحة والركض.

● حاول المنتجون السينمائيون اقناعها بالغناء على اعتبار ان صوتها جميل ورقيق، غير انها رفضت قائلة انها تفضل ان تركز على التمثيل لتتمكن من اداء الأدوار المسندة اليها بنجاح.

● تعيش حياة اجتماعية هادئة وتحرص على اختيار صديقاتها واصدقائها.

المؤتمر الخامس عشر لرؤساء المدن الكبرى ينعقد في ميلانو

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

تشارك المملكة العربية السعودية في اعمال المؤتمر الخامس عشر لأمناء ورؤساء المدن الكبرى في العالم ويمثلها الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض ورئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن.

ويشارك في هذا المؤتمر المعهد العربي لانماء المدن وسيعقد المؤتمر بميلانو بايطاليا في الفترة من ١٨ الى ١٩ ابريل (نيسان) الحالي.

وذكر لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد عبد الله الحماد مدير عام المعهد العربي لانماء المدن انه نظرا لأهمية الموضوع العلمي الرئيسي المطروح في هذا المؤتمر وهو «الحركة والمواصلات» فان المعهد اعد نبذة حول موضوعات المؤتمر وقام بتعميمها على المدن العربية والجهات ذات العلاقة داخل المملكة العربية السعودية. كما أعد المعهد بحثا في الموضوع بعنوان «نظرة عامة عن تخطيط النقل في المدن العربية».

واضاف د. الحماد: كذلك ستشارك امانة مدينة جدة ببحث عنوانه «المدن السعودية وانسياب الحركة المرورية»، كما ستشارك محافظة القاهرة ببحث بعنوان «المدينة: الحركة والمواصلات».

وقال انه الى جانب الموضوع الرئيسي هناك عدد من الموضوعات عن الحركة والبيئة والمعلومات كما ستنتظم مناقشة مائدة مستديرة لرؤساء بعض البلديات حول موضوع «الأوضاع والخبرات المكتسبة في المناطق الحضرية».

وذكر الحماد انه سوف ينظم على هامش المؤتمر معرض خاص حول التقنية (التكنولوجيا) الحضرية للتعريف بمختلف التقنيات المستخدمة والجديدة في مجال الحركة والمواصلات في المدن وكذلك بعض المجالات التطبيقية للموضوع في البلديات والمدن.

وتجدر الاشارة الى ان بعض كبريات المدن والعواصم العربية من ضمنها امانة مدينة الرياض والقاهرة والرباط اعضاء في مجلس ادارة مركز التعاون بين كبريات مدن العالم. كما ان منظمة المدن العربية ممثلة في الأمانة العامة والمعهد العربي لانماء المدن.

وسيكون الموضوع الرئيسي في المؤتمر حول: «المدن - الحركة والمواصلات»، كما سيناقش الأوضاع والخبرات في المناطق الحضرية الكبرى (مائدة مستديرة لرؤساء المدن الكبرى)، والحركة والبيئة (اجتماع الخبراء)، والحركة والمعلومات (اجتماع الخبراء)، والعلاقات المتبادلة بين مختلف وسائل المواصلات، ودور ومواقف السيارات كحلقة اتصال بين مختلف وسائل المواصلات بالاضافة الى معرض التكنولوجيا الحضرية.

هلال رمضان في تونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:
أصدر مفتي الجمهورية التونسية محمد المختار السلامي، بيانا أعلن فيه أن مشاهدة هلال شهر رمضان المعظم لهذه السنة تنطلق عشية الأربعاء ٢٩ شعبان في تونس بعدما تقرر تعميم مراكز الرصد واشراك أكبر مجموعة ممكنة من المشاهدين من ائمة الجوامع والمساجد والوعاظ والعدول من المشاهدين إلى جانب المختصين في الرصد الجوي.

فعاليات اسبوع المخدرات في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتمت امس الاربعاء فعاليات اسبوع المخدرات الذي نظمته كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود في الرياض عبر اللجنة الثقافية والاجتماعية في الكلية بالتعاون مع الادارة العامة لمكافحة المخدرات.

وذكر العميد ابراهيم الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة ان فعاليات الاسبوع تضمنت اقامة معرض للمخدرات عرضت فيه عينات منها لتعريف الجمهور بها. فيما عقدت خلال الاسبوع ندوتان حول المخدرات الاولى الاحد الماضي بعنوان المخدرات سموم للفرد ووبال على الاسرة والمجتمعات بمشاركة عدد من الاساتذة منهم د. محمد اسماعيل حامد ود. ياسين الحمد ود. محمد الفراج ود. عمر المفدي.

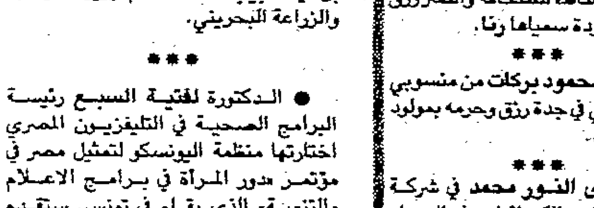
فيما كانت الندوة الثانية بعنوان «المقومات التي تساعد على التغلب على انتشار المخدرات وشارك فيها الدكتور ساعد الحارثي ود. احمد التويجري ود. سعد عطية الغامدي والرائد عثمان العساف مدير قسم المكافحة الدولية العامة لمكافحة المخدرات.





«المشوار» ثمنه ٤٠٠ الف جنيه

جرى في لندن حديثا بيع بالمزاد العلني للوحات فنية من رسم كبار الفنانين العالميين. ومن ابرز ما حدث في المزاد ان لوحة «المشوار» للرسام الفرنسي رينوار بيعت بـ ٤٠٠ الف جنيه استرليني لاحد الاثرياء اليابانيين. في الصورة اعلاه تبدو اللوحة الشهيرة.



الشيخ طنطاوي — ماراك جولدنج — ديفيد فروست — د. لفتية السبع

● الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية القى امس كلمة في الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته دار الافتاء المصرية تضمنت بيانا لتحديد بداية شهر رمضان المعظم وفق اتصالات اجراها مع الدول العربية والاسلامية.

* * *

● العميد محمد حسن عبد الغني الملحق العسكري في السفارة السعودية في باريس اقام حفل استقبال عامر في فندق ريتز بمناسبة ترقيته الى رتبة عميد حضره عدد كبير من الديبلوماسيين والملحقين العسكريين وكبار موظفي وزارة الدفاع الفرنسية ونخبة من رجال الصحافة والاصدقاء.

* * *

● ديفيد فروست مقدم البرامج البريطاني المعروف غادر لندن الى الولايات المتحدة في زيارة عمل.

* * *

● ماراك جولدنج مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة المسؤول عن جميع عمليات السلام في المنطقة الدولية توقف في مطار القاهرة الدولي في ساعة مبكرة من صباح امس الأول لبضع ساعات وهو في طريقه الى اديس ابابا.

* * *

● سعيد بن ناصر القصيبي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية تسلم درع الجائزة الكبرى من هيئة تسويق المنتجات الزراعية في الوطن العربي اقيم الاحتفال في دولة البحرين برعاية حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني.

* * *

● الدكتورة لفتية السبع رئيسة البرامج الصحية في التليفزيون المصري اختارتها منظمة اليونسكو لتمثيل مصر في مؤتمر «دور المرأة في برامج الاعلام والتنمية» الذي يقام في تونس. ستقدم الدكتورة لفتية بحثا عن دور المرأة المصرية في هذا المجال.

● مروان رشاد زبيدي صدر قرار الرئيس العام للنقابة العامة للسيارات في السعودية بتعيينه مديرا للعلاقات العامة في النقابة. مروان حاصل على درجة البكالوريوس في الاعلام تخصص علاقات عامة.

* * *

● يلد ريم اكبولوت رئيس البرلمان التركي انهى زيارته للقاهرة امس الأول والتي استغرقت ثمانية ايام بدعوة من نظيره المصري د. رفعت المحجوب. واوضح لدى مغادرته القاهرة انه قد تم تشكيل لجنة للصداقة المصرية التركية بالبرلمان التركي.

* * *

● جوليان سلاندس الممثل الامريكي المعروف غادر لندن الى نيويورك بعد الانتهاء من تصوير دوره في فيلم «جريمة على القمر» الى جانب بريجيت نيلسن.

* * *

● ادوارد ايزنر الممثل الامريكي المعروف الذي يلعب دور لوجرانت وصل الى لندن في مطلع الاسبوع الحالي في زيارة عمل قصيرة يعود بعدها الى نيويورك.

● الجنرال د. هيدالجو، قائد شرطة مكافحة المخدرات في فنزويلا وصل الى العاصمة البريطانية امس في زيارة تستغرق تسعة ايام يعقد فيها مباحثات مع كبار المسؤولين عن شرطة سكوتلنديارد لتعميق التعاون بين البلدين في هذا المجال.

* * *

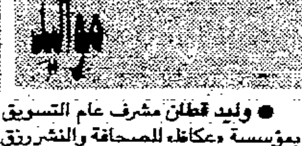
● روبن نوروود الكاتب الامريكي البارز يصل الى لندن في منتصف الشهر المقبل بمناسبة صدور كتابه الجديد «رسائل من نساء تحب كثيرا» عن دار نشر «اروز».

* * *

● مورين ملكجفرن الفكاهية الامريكية المشهورة اعلنت موافقتها على المشاركة في مهرجان فني ضخم لمساعدة المكفوفين في بريطانيا.

* * *

● ايلينا كامبورونا المغنية الروسية المشهورة عادت الى موسكو بعد انتهاء زيارة عمل الى لندن قدمت خلالها بضعة عروض فنية في قاعة الملكة اليزابيث.



● وليد قطان مشرف عام التسويق بمؤسسة «عكاظ» للصحافة والنشر رزق وحرمه بمولودة سمياها رنا.

* * *

● كامل محمود بركات من منسوبي ثلاجة شريتلي في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه احمد.

* * *

● بشرى النور محمد في شركة معدات الحفر والكيماويات في الدمام رزق وحرمه بمولودة سمياها الرضية.

وفيات

حرم الرئيس السوري الاسبق شكري القوتلي

انتقلت الى رحمة الله تعالى في باريس السيدة بهيرة سعيد الدالاتي، حرم المغفور له الرئيس السوري الاسبق شكري القوتلي ووالدة كل من حسان ومحمود وهدى وهناء وهالة، وذلك عن عمر ناهز ٨١ عاما، قضته في عمل الخير والتقوى، وكانت دائما الى جانب زوجها واولادها. وسينقل جثمانها الى دمشق لمواراته الثرى هناك يوم غد الجمعة.

أسعد الفقيه

انتقل الى رحمته تعالى في ولاية كاليفورنيا الامريكية الشيخ اسعد الفقيه السفير السابق للمملكة العربية السعودية في واشنطن وطوكيو. وسيحدد موعد العزاء في بيروت في وقت لاحق.

حرم عبد العزيز السلطان

● انتقلت الى رحمة الله تعالى حرم عبد العزيز السلطان والدة كل من علي وعبد الله ومحمد وناصر وسعد عبد العزيز السلطان وذلك اثر نوبة قلبية مفاجئة. وسيتم تقبل التعازي في منزل العائلة بالبديعة في الرياض.

١٥ بالمائة من مشاكل الأطفال تعود الى الطعام الذي يتناولونه

لندن ـ واس: اشارت بعض الابحاث الطبية ان ما يربو على ١٥ بالمائة من المشاكل السلوكية لدى الاطفال تعزى للاغذية التي يتناولونها مثل المشروبات الغازية والشكولاته والجبن واللبن.

اوضحت ذلك الدكتورة فال بولي خلال المؤتمر الذي عقدته جمعية الاطباء النفسانيين البريطانيين واستشهدت في هذا الصدد بحالة طفل يبلغ من العمر اثني عشر عاما لكنه ذو ميول عدوانية وكان على وشك ان يفصل من المدرسة لسوء سلوكه لولا ان استشاريا لامراض الحساسية اكتشف ان لديه ثمة حساسية تجاه اللبن والجبن والشيكولاته والمشروبات الغازية وبعد ان توقف الطفل من تناول تلك الاطعمة صلح حاله واختفت اعراض قرحة الفم والام المعدة والجوع الدائم والميولات التخريبية لديه.

وكانت ابحاث سابقة قد بينت ان الاطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية وتربوية بسبب النظم الغذائية لديهم اكثر عرضة لبعض الامراض مثل التعب المفجيء عقب تناول الوجبات وانسداد الأنف او زكامها بدون برد او حمى او انتفاخ مفاجيء حاد عقب تناول الطعام.

واكدت الباحثة النفسية فيرمان في المؤتمر ان النظر الى النظام الغذائي للأطفال المعوجي السلوك يتم اللجوء اليه عقب فشل كل الطرق النفسية الاخرى. ومضت تقول ان ما يربو على ٢٥٪ من حالات الاطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية تعزى للنظام الغذائي لديهم وان اكثر من نصف تلك الحالات يتيسر علاجها.


وزير الاعلام العراقي في جناح الازياء الفلكلورية اليمنية

الفلكلور اليمني في بغداد

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ معد مناف:

الفلكلور اليمني زحف الى بغداد، بصناعاته الحرفية الشعبية واغانيه وموسيقاه ورقصاته التي عبرت عن اصالة هذا الفلكلور وانتمائه للتراث العربي هناك.

ففي الفترة من ١٥ الى ٢١ مارس (آذار) الماضي اقيم، ولاول مرة في بغداد الاسبوع الثقافي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، الذي افتتحه السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي.

الجمهور البغدادي احتشد في صالة مركز صدام للفنون وقاعة سينما المنصور لمتابعة فعاليات هذا الاسبوع الذي شمل برنامجه: إلقاء محاضرات ثقافية عن الأدب اليمني وتاريخ اليمن، اضافة الى امسيتين شعريتين، واحدة في بغداد، والثانية في البصرة، اضافة الى افتتاح معرض شامل للصناعات الشعبية الحرفية اليمنية، من خناجر وسيوف ونسيج وازياء.

وقدمت فرقة حضرموت للفنون الشعبية، التي تاسست في ٢٧ يناير ١٩٧٥، عدة عروض فنية، تنوعت بين الاغاني والرقصات الشعبية. وتوزعت العروض بين بغداد والبصرة، حيث زار الوفد اليمني مدينة الفلو المحررة.

دراسة علمية لتحديد اسباب الجنوح والتشرد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وضع مجلس الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية السوداني برنامجا لاجراء مسح شامل للاحتياجات الاقتصادية والخدمات الاجتماعية لكل الفئات المعنية والاحداث المشردين والجانحين والمعرضين للانحراف والمعوقين والارامل والمسنين والعجزة والأيتام.

وتهدف الدراسة الى تحديد اسباب الجنوح بالنسبة للفتيات المعرضات للانحراف وايجاد الحلول مع تقديم الرعاية الاجتماعية لبعض الفئات كخريجي السجون التي تقدمها الدولة والجمعيات التطوعية لهذه الفئات وعكس سلبياتها مع ايجاد سبل تطوير معاهد التدريب ودور ايواء المشردين للفئات المعنية وتحديد سبل ونشر خدمات الرعاية الاجتماعية لكل الأقاليم السودانية بطريقة فعالة وتحديد كيفية التنسيق بين الجهات الرسمية والتطوعية في مجال العمل التطوعي بهدف الاستفادة منها.

وتتولى تنفيذ هذا البرنامج وزارة الرعاية الاجتماعية والزكاة والمجلس القومي للبحوث الاقتصادية والاجتماعية في السودان.

أبيض وأسود
واخيرا استوعبنا اصول اللعبة!

لعل من اكبر الهموم التي تواجهها الدول الكبرى عملية انتقال التقنية او تسربها منها الى البلدان الاخرى، وبالعكس محاولة الحصول على التقنيات الاجنبية باي ثمن. هذا الانتقال الذي يتسبب في معظم الاحيان في إلحاق ضرر فادح بمصالحها الحيوية، وربما بقدراتها على البقاء والاستمرار.

وابلغ دليل على ذلك، ما اثير اخيرا في ان العراق ومصر، بالتعاون مع الارجنتين، شرعت في تطوير صواريخ متوسطة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية.

وقد سبب هذا قلقاً بالغاً في وزارة الدفاع الامريكية ودوائر المخابرات التي سارعت الى تحذير اسرائيل، التي اتهمت بدورها شركات خاصة المانية وفرنسية وايطالية بتسريب التقنية الغربية الى هذه الاقطار الثلاثة، مما وضع حدا نهائيا للتفوق الاسرائيلي على العرب عسكرياً واستراتيجيا على المدى القريب.

وكانت الولايات المتحدة قد حظرت منذ تسع سنوات تقريبا، تصدير اي قطع الكترونية حساسة الى الاتحاد السوفياتي، او اجهزة كمبيوتر متطورة، او الاشياء التي تتعلق باشعاعات اللايزر والكهرا ـ ضوئيات، مما حدا بالاتحاد السوفياتي الى تعزيز نشاطه التجسسي بشكل مكثف في منطقة تقع في ولاية كاليفورنيا الامريكية، اصطلح على تسميتها بـ «السليكون فالي»، اشارة الى وجود تجمع كبير من الصناعات الالكترونية والكمبيوترية فيها.

وفعلا استطاع الاتحاد السوفياتي تهريب عدد من قطع الكمبيوتر والاجهزة المتطورة، وبعض الوثائق والمعلومات عنها، بوسائل واساليب ملتوية، للحصول على التقنية الضرورية للصناعات العسكرية.

وتلجأ الولايات المتحدة بدورها حاليا الى اسلوب مبتكر في تجسسها العلمي والصناعي على اليابان. إذ هي تواظب منذ فترة من الزمن على ارسال طلاب من عندها للدراسة في ارقى الجامعات اليابانية. احد هؤلاء مثلا اندرز سولم الذي غادر جامعة طوكيو قبل اسابيع قليلة متسلحاً بدرجة ماجستير في هندسة الطيران. لكنه جلب معه، لدى وصوله الى الولايات المتحدة، ما عجز عن جلبه كبار العلماء والمهندسين الامريكيين، الا وهو آخر ما توصلت اليه الابحاث اليابانية في مضمار الدفع الصاروخي والنفاث.

ولكي تتيح السلطات الامريكية له مجالا اوسع للتجسس العلمي على اليابان، عينته في منصب بارز في المشروع الامريكي ـ الياباني المشترك لتطوير مقاتلة «اف.اس.اكس» المتطورة.

وتطمح واشنطن من وراء المشروع الحصول على معلومات عن الابحاث اليابانية في مضمار الكمبيوترات السريعة ورقائق الموصلات ذات الكثافة العالية.

ولكن بقدر ما يطمح «البنتاجون» الامريكي الى تحقيق هذا المشروع المشترك مع اليابانيين، بقدر ما يتعرض للانتقاد ايضا من قبل الامريكيين انفسهم، لانه طريق مزدوج الاتجاه من شانه تسريب التقنية الامريكية لليابانيين، التي تتحول في النهاية الى منتجات يابانية خلابة لا يستطيع المستهلك الامريكي الصمود امامها.

كما يصر هؤلاء النقاد على ان هذا الاتفاق سيتيح لليابانيين تحويل صناعتهم الضعيفة في مضمار الطيران، الى صناعة عملاقة تتحدى الصناعة الامريكية ذاتها وتتفوق عليها في النهاية، والتي تعتبر حتى الآن الاولى في العالم.

ويبدو مما تقدم ان العرب عن طريق العراق ومصر، تعلموا اخيرا اصل هذه اللعبة المتعددة الشعب والادوار للحصول على التقنية اللازمة لتطوير صواريخهم البعيدة المدى، التي تشكل افضل سلاح في المستقبل للجم اسرائيل ووضعها عند حدها.

نديم نحاس

مؤتمرات
مؤتمر دولي لليونسكو عن المعلوماتية والتربية

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

يثير ادخال المعلوماتية في التعليم تساؤلات حول افضل السبل لاستعمال الحاسوب الالكتروني في النظم التربوية ومدى مناسبته لها. فبعض الدول اكتسبت فعلا تجارب عندما انطلقت في تنفيذ خطط ذات آماد متفاوتة ادت الى نتائج مختلفة. وهناك دول اخرى لم تتيسر لها الفرصة حتى الآن لاكتساب اية خبرة ما في هذا المجال. ذلك لأن «ثورة المعلوماتية» في الميدان التربوي مازالت في بداياتها، والمسافات تتباعد من حيث القدرة على استخدام المعلوماتية احيانا داخل البلد الواحد وبين هذا البلد وذاك، ويمكن لهذه الظاهرة ان تتفاقم في المستقبل.

وتعمل منظمة اليونسكو على البحث عن سبل تعاون تؤدي الى عكس هذا الاتجاه. ولذا فانها تعقد من ١٢ الى ٢١ ابريل (نيسان) الجاري في مقرها في باريس مؤتمرا دوليا حول موضوع «التربية والمعلوماتية... من اجل تعاون عالمي اقوى». وسيحضر هذا اللقاء مئات الاخصائيين الذين سيفدون من جميع انحاء العالم، بينهم الاداري والمعلم والباحث التربوي، بالاضافة الى ممثلي سوق العمل ومنتجي البرامج والمواد التعليمية، وسيحاول هؤلاء جميعا تحديد الخبرات والتجارب التي باتت متوفرة لدى الدول الاعضاء في اليونسكو بغية بلورة اتجاهات وقوالب تعاون كفيل بمساعدة هذا البلد او ذاك على صياغة وتنفيذ سياساته في هذا الميدان.

ويصادف انعقاد هذا المؤتمر الاول من نوعه مع معرض دولي عن المعلوماتية ومعالجة المعلومات عن بعد والاتصال ينظم في ضاحية قريبة من باريس في الفترة الواقعة بين ١٧ و٢٢ من الشهر الجاري، الامر الذي سيتيح للمشاركين في مؤتمر اليونسكو الاطلاع عن كثب على ما يحتويه المعرض والمشاركة في حوار سيدور بين التربويين والصناعيين ومنتجي البرامج.

وستقوم اليونسكو اثناء المؤتمر الذي ستعقده بعرض حصيلة تحقيق اجرته في الدول الاعضاء حول تجاربها الجارية في هذا الميدان وتقويم نتائج هذا التحقيق. وبعد افتتاح هذا المؤتمر، ستنظم طاولة مستديرة حول موضوع «اهداف ادخال المعلوماتية في التربية عبر مختلف التجارب الوطنية».

وسيناقش المؤتمر قضايا بعضها يتعلق بعطاء المعلوماتية للتربية بهدف زيادة فاعليتها ومردودها، وبعضها الآخر يتناول تأثير المحيط المعلوماتي على تطور التعليم في العالم.

مهرجان ثقافي في مدينة طنجة

طنجة (المغرب) ـ اينا: تقيم جمعية رسالة الطالب في طنجة في المغرب خلال شهر رمضان المبارك مهرجانا ثقافيا يشتمل على معرض للكتاب الاسلامي ومحاضرات وندوات تناقش العديد من القضايا ذات العلاقة بالصوم وفوائده الصحية والاعجاز العلمي في القرآن الى جانب محاضرات أخرى تعنى بمواضيع مختلفة.

وقد وجهت جمعية رسالة الطالب الدعوة لعدد من اساتذة الجامعات وكبار العلماء للمشاركة في إلقاء المحاضرات واجراء الحوارات مع الحاضرين. وسيقام المهرجان في مدينة طنجة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Thursday, 6 April 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3782

الخميس ١ رمضان ١٤٠٩ هـ - ٦/٤/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٨٢

غداً

عاطف الطيب، المخرج السينمائي المصري يقول في حوار مع «الشرق الأوسط»: ان السينما المصرية بدأت تجدد شبابها وان المسرح لم يؤثر فيها على الاطلاق.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

الدكتور حسن مكي، يتحدث عن انطباعاته في اليوم الاول من رمضان المبارك.

(صفحة دين وتراث)

«الشرق الأوسط» تسلط الاضواء على نشاطات الملتقى الاول للمهتمين بالدراسات الاسبانية في المغرب العربي، والذي انعقد في مراكش في الفترة من ١٠ - ١٢ مارس (اذار) الماضي.

(صفحة الثقافة والادب)



«مارتن لوثر كنج - الحرية السوداء» كتاب جديد صدر عن داعية الحقوق المدنية للسود في الولايات المتحدة الامريكية، ويعرف بجوانب خفية من حياته.

(صفحة كتب ودراسات)

قارىء يعقب على الحوار المنشور على صفحة «عيادة الشرق الأوسط» مع الدكتور محمد البقلي، ويذهب الى ان الفصام هو حالة عصبية ونفسية ناتجة عن صراع الشخصيات لدى الفرد الواحد.

(صفحة البريد)

محاكمة ٤ فنانين مصريين ضبطوا يتعاطون المخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

امرت النيابة المصرية امس بحبس المطرب الشاب احمد الكحلاوي نجل الفنان الشعبي الراحل محمد الكحلاوي بعد ضبطه في شقته الخاصة التي يستعملها كمكتب لادارة اعماله الفنية ومعه عدد من الفنانين يتعاطون المخدرات ومن بينهم الممثل المسرحي سيد زيان والمطرب عماد عبد الحليم والممثلة الناشئة سالي.

وقد بدأت قصة القبض على الفنانين بعد ان توفرت المعلومات عن قيام احمد الكحلاوي وزملائه الفنانين بعقد جلسات تعاطي المخدرات في ساعات متأخرة من الليل.

وتم استئذان النيابة في مراقبة وضبط الشقة بمن فيها. وفي فجر اول أمس الثلاثاء هاجمت قوات الشرطة المسكن، حيث تم ضبط الفنانين الاربعة ومعهم تاجر من بورسعيد وطالب فاشل قريب لعماد عبد الحليم يتعاطون المخدرات. واصيبت الممثلة بحالة شلل مؤقت ثم عولجت بعد ساعات.

وعثر داخل الشقة على بقايا المخدرات والادوات المستخدمة في تعاطيها. فأحيلوا الى النيابة حيث اعترفوا بتعاطي المخدرات ونفى احمد الكحلاوي العلاقة. وقال عماد عبد الحليم انه كان يقوم بعمل بروفات لبعض الاعمال الجديدة. وبكي سيد زيان وقال انه تورط بحضوره الى الشقة.

واثناء التحقيق امس وقعت مفاجأة، حيث قام بعض اقارب المتهمين بتغيير معالم الشقة للايهام بأنها مكتب وليست شقة في محاولة منهم لافساد التحقيق في القضية والتشكيك في اذن التفتيش، ولكن رجال مكافحة المخدرات تنبهوا للمحاولة واخطروا النيابة بالتحفظ على الشقة بحالتها، وسوف يقوم قاضي المعارضات صباح اليوم بالنظر في تجديد حبس احمد الكحلاوي.

والجدير بالذكر ان النيابة كانت قد قررت اخلاء سبيل كل من سيد زيان وسالي بضمان مالي قدره الفا جنيه واخلاء سبيل كل من عماد عبد الحليم والتاجر عبد درويش بضمان قدره ألف جنيه مع تقديمهم لمحاكمة عاجلة.

صباح الخير

الوصايا الثلاث

هناك تمثال صيني صغير يمثل ثلاثة قردة احدها يسد فمه بيديه والآخر يسد عينيه بيديه والثالث يسد اذنيه بيديه. الحكمة التي يقولها التمثال هي لا تتكلم، لا تنظر، لا تسمع. وعندما رايته لأول مرة في العراق وانا طفل صغير، تصورت انه هدية من قردة الصين لنا من باب ارشادنا في كيفية العيش تحت ظل الديكتاتورية في ذلك الزمان.

ولكنني عندما كبرت وذهبت الى اوربا وجدت التمثال في شتى دكاكين باريس ولندن. واتضح لي عندئذ انه كان في الواقع هدية من قردة الصين الى الجنس البشري عموما. وبقيت اخجل من نفسي كلما رايت قردا في حديقة الحيوان واتذكر اننا لم نرد حتى الآن على هدية اخواننا القردة بهدية مقابلة، مما يقتضيه الذوق والتقاليد. ولكن ما الحكمة التي نستطيع ان نقدمها لهم؟

واخيرا اهتديت الى فكرة تمثال من ثلاثة رجال صغار، احدهم ماسك بطنه والآخر يسد فمه بيده وثالثهم يسد انفه بابهامه. الحكمة في التمثال هي «لا تاكل، لا تشرب، لا تتنفس».

لقد قضينا طفولتنا نعاني من عنت آبائنا وامهاتنا وهم يصرخون بنا: «اشرب هذا اللبن، انه ضروري لاسنانك ويدبغ معدتك. وكل هذه البيضة لأن ما فيها من الكالسيوم يبني عظامك. وكل هذه البرتقالة لأن فيها فيتامين سي الذي يقيك من الرشح والانفلونزا. وكل هذه السمكة لأن فيها فسفورا يغذي دماغك ويجعلك ذكيا مثل المذيع الذي يقرأ الاخبار».

ولكن الدهر دوار، ودار دورته الآن فاذا بكل ذلك الكلام هراء، بل وشر مستطير. اصبح البيض يحمل جراثيم السلمونيلا ويحتوي على الزلاليات المضرة. وينصحنا الاطباء بتحاشي الزبدة وكل مشتقات اللبن لان فيها دهونا تسبب امراض القلب. وكل الخضراوات والفواكه التي كنا نحرص عليها اصبحت تحتوي على مواد كيمياوية مضافة تسبب الاصابة بالسرطان.

قبل اسابيع، اثارت السيدة كاري، وزيرة الصحة، ضجة في بريطانيا بكلامها عن اخطار اكل البيض. ومن حينها اصبحنا لا نشتري بيضة واحدة قبل ان نسأل عن صحة الدجاجة التي وضعتها وعن نسبها وحسبها، وهل دخلت بريطانيا بجواز سفر مضبوط ام باوراق مزورة اشترتها في بيروت. وما هدأت هذه الضجة حتى قامت ضجة اخرى بشأن ماء الشرب. لقد اتضح ان معظم انابيب الماء مصابة بالصدأ والتآكل وتنفث سموما مهلكة في الماء. ولما كان ذلك يتفاوت بين منطقة ومنطقة، فقد اصبح من الحكمة لمن يفكر بشراء او استئجار بيت في لندن ان يسأل اولا عن الماء المجهز للبيت، وعليه عندما يفتش دارا لهذا الغرض ان يتجاهل موقعها وعدد غرفها ولا يعاين اي شيء فيها غير حنفية الماء. خذ جرعة منه وتمضمض بها، وانتظر لدقيقة او دقيقتين. ثم تحسس سقف فمك. هل ظهرت عليه دمامل او اورام؟

لقد ولت تلك الأيام التي كنا نتحدث فيها عن الطعام وما فيه من فيتامينات. الحديث اليوم كله عن الكارسينوجينات، او المواد الغذائية التي تسبب السرطان. وقبل ايام قليلة اهتزت الولايات المتحدة وهرع الناس الى رمي كل ما عندهم من عناقيد العنب عندما سمعوا على التلفزيون ان العنب الامريكي المستورد من شيلي يحتوي على مادة كارسينوجينية.

لم يبق للانسان ما يطمئن اليه غير الهواء. ولكن هيهات! سرعان ما التفت الخبراء اليه. انه يحتوي على ثاني اوكسيد الكاربون والنيكوتين ومحروقات القار وغازات الكبريت وكل ما يسبب سرطان الرئة والحنجرة والتهاب القصبات وخفقان القلب.

النصيحة الوحيدة هي، وكما قلت، لا تاكل! لا تشرب! لا تتنفس!

خالد القشطيني



طيور السلام

مجموعة من اطفال الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي واليابان والمانيا الغربية، يقفزون في خطوة رمزية عبر الحدود بين المانيا الغربية والشرقية فوق جسر «جلينيكر»، يوم امس.

وقد قام بهذه المسيرة الرمزية حوالي ٧٠ طفلا وطفلة من ١٨ بلدا، يمثلون اعضاء في جماعة «طيور السلام» الذين يجتمعون الآن في مؤتمر قمة في برلين الغربية يستغرق ثمانية ايام، تاييدا لاحلال السلام في العالم.

مع قهوة الافطار

رمضان!

لم يرد في القرآن الكريم من اسماء الشهور سوى رمضان.. قال تعالى: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر».. (صدق الله العظيم).

وتنسب الى شهر رمضان جملة فضائل.. منها انه الشهر الذي نزل فيه القرآن كما توضح الآية السابقة، وفيه فرض الصيام وفرضت زكاة الفطر، وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر.. والايام العشرة الأخيرة فيه يفضل فيها الاعتكاف..

وقد شهد الشهر الفضيل احداثا تاريخية اسلامية في القرن الاول من الهجرة.. ففي السنة الاولى للهجرة وفي الشهر الفضيل بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيدة عائشة رضي الله عنها، وقد توفيت السيدة عائشة في ١٧ رمضان سنة ٥٨ هجرية.

وفي ٢٠ من رمضان في السنة الثانية للهجرة كانت غزوة بدر الكبرى، وفي ١٥ رمضان من العام الثالث للهجرة ولد الحسن بن علي وتوفي ايضا في ١٥ رمضان عام ٤٩هـ وفي ٢١ رمضان سنة ٨ هجرية كان فتح مكة، وفي ٣ رمضان سنة ١١ هجرية توفيت فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم الصغرى، وفي ١٧ رمضان سنة ٤٠ هجرية استشهد الامام علي كرم الله وجهه، وفي ٣٠ رمضان سنة ٤٣ هجرية توفي عمرو بن العاص.

وفي فضل صوم الشهر الكريم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصيام جنة، فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي، الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها».

(صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم)

رواه البخاري

***

اللهم فتقبل منا.

عبد الله باجبير

اليابانيون شعب مهووس بالسياحة

طوكيو - ر: تقول ارقام حكومية ان عددا قياسيا من اليابانيين (٨,٤٣ مليون) سافروا الى الخارج في عام ١٩٨٨ بزيادة ٢٣ في المائة عن العام ١٩٨٧ وتحفز قوة الين المستمرة منذ اواخر ١٩٨٥ يابانيين على السفر الى الخارج الذي لم يعد ترفا.

وفي الشهر الماضي اعلنت وزارة المالية عن فائض في الحساب الجاري بلغ ١,٧٣ مليار دولار عن شهر يناير (كانون الثاني) بالمقارنة مع ٣,٥١ مليار دولار عن المدة نفسها في ١٩٨٨.

وقال اقتصاديون ان الانفاق السياحي في الخارج خلال عطلة العام الجديد قد أدى الى هبوط فائض الحساب الجاري اكثر مما كان متوقعا.

وقال نايسوهيكو ياشيو المتحدث باسم مكتب السفريات الياباني «في العام الماضي اصبحت السياحة الخارجية ارخص من السياحة الداخلية».

وقال ان تكلفة رحلة سياحية كاملة لمدة خمسة ايام لـ «جوام» تصل الى ٩٠,٠٠٠ ين (٦٨٥ دولارا) بينما رحلة مماثلة الى جزيرة اوكيناوا اليابانية تكلف ١١٠,٠٠٠ ين (٨٤٠ دولارا).

ويقدر مكتب السفريات الياباني متوسط ما يصرفه الياباني في رحلة فردية الى الخارج بحوالي ٣٥٠ الف ين (٢,٦٥٠ دولارا) و٢٠٠ الف ين (١,٥٠٠ دولار) في الرحلة الجماعية.

واكثر المناطق السياحية جاذبية لليابانيين هي الولايات المتحدة الامريكية وخاصة هاواي وكاليفورنيا وجوام.

ويزداد الاقبال على استراليا واوروبا بالتدريج.

ويعمل مطار طوكيو الدولي الرئيسي (ناريتا) بكامل طاقاته بينما لن تستكمل مطارات اخرى بالقرب من اوساكا وناجويا قبل عدة سنوات.

وقال جيم دوهرتي محلل شؤون النقل لدى مؤسسة جاردين فليمنج «المشكلة هي كيف يمكنهم توفير اماكن لكل هؤلاء الناس».

وفي ٢٦ مارس (آذار) الماضي زادت وزارة النقل من عدد رحلات الوصول والسفر في مطار ناريتا من ٣٣٠ رحلة الى ٣٤٠ رحلة.

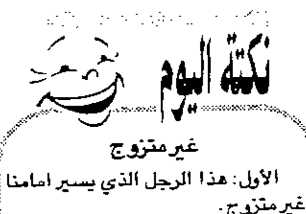
وقال مسؤول في المطار ان «شركات الطيران دفعت الحكومة الى زيادة مكاتب التسهيلات نظرا للارتفاع الكبير في عدد الزبائن».

لا تقرأ هذا الخبر

قتلت طفلة في الخامسة من عمرها، وهي تراقب جهاز التلفزيون الذي انفجر فجأة، في منزل ببلدة فوسكالدو بجنوب ايطاليا. كما اصيبت والدة الطفلة وجدتها وشقيقان آخران صغيران لها.

وقالت مصادر الشرطة ان الخمسة كانوا مجتمعين امام جهاز التلفزيون القديم، في مطبخ المنزل في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت ايطاليا من صباح يوم الاول من امس، حين انفجر الجهاز. ولم يكتشف حتى الآن سبب الانفجار، لكن المصدر نفسه قال ان هناك اشتباها بوجود خلل في الدائرة الكهربائية للجهاز.

نكتة اليوم



غير متزوج

الأول: هذا الرجل الذي يسير امامنا غير متزوج.

الثاني: كيف عرفت؟

الأول: لأنني اسمع رنين النقود في جيبه.

من القارىء

محمد سعيد باعبلدة

منافق افندي

